



## أبواب الاستثمار بين الأفارقة تفتح اليوم بالجزائر فرصة رفع القيود و«الحدود الاقتصادية»

يفتح اليوم بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بنادي الصنوبر، المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال، لقاء الجزائر المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، من المنتظر أن يجمع أكثر من 2000 رجل أعمال ومتعامل اقتصادي من 40 دولة إفريقية.

ص 2 إلى 8



بن غبريط :

بكالوريا 2017

في 5 أيام والامتحان

يومية في مادتين فقط



240 ألف وحدة سكنية معنية بالعملية

الحكومة توافق على تمليك

«سكنات المفتاح»



## أبواب الاستثمار بين الأفارقة تفتح اليوم بالجزائر فرصة رفع القيود و«الحدود الاقتصادية»



• **الخبير المالي نبيل جمعة:** المصدرون يصطدمون بثالوث: النقل والتخزين والتأمين.

• **السيد بومدين مدير ستريم سيستام:** منتوجنا جيد تنقصه المرافقة البنكية واللوجستية.

• **الجزائر تراهن على جعله بوابة الاقتصاد نحو إفريقيا:** 3.5 ملايين دولار أنفقت على الطريق العابر للصحراء منذ 2005. • **بن خالفة يؤكد:** أهمية المنتدى في تهيئة الدور الاستراتيجي للجزائر: إفريقيا خيار مستقبلي ينبغي استثماره في حقل الأعمال. • **السيد بايري الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيفال»:** فتح بنك جزائري بإفريقيا ضروري لمراقبة المستثمرين.

• **طلعي:** نراهن على الطريق العابر للصحراء وميناء شرشال «لاقتحام» إفريقيا.

• **السيد فريدي المدير العام ل«انسريف»:** لدينا القوة والخبرة للذهاب إلى إفريقيا.

• **«CNMA» حاضرة بقوة في المنتدى الإفريقي للاستثمار:** عرض التجربة التأمينية ومرافقة الفلاحين لولوج أسواق إفريقيا. • **الخبير الاقتصادي بشير مصيطفي:** إفريقيا خيار استراتيجي على جبهتين والشركات حل لتطوير اللوجستية. • **محمد توفيق خياطي مؤسس خدمة المعاملات التجارية بين المؤسسات:** نطمح إلى اقتحام إفريقيا مثل الصينيين. • **عبد القادر مشدال أستاذ جامعي وخبير اقتصادي:** ترقية الصادرات مرهونة بالبنوعية ورفع العراقيل الإدارية.

• **ياسين قيدوم الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيريس»:** حماية المنتج الوطني أولا، ثم التصدير.

• **محمد عبد الوهاب زياتي مدير «عطور الجزائر»:** إفريقيا في متناولنا وأجبرنا البنوك والجمارك على التكيف معنا. • **المدير العام ل«الجيكس»:** ترقية التصدير تمر عبر ترقية الاستثمار.

• **عبد الرزاق أكرون مسير مجمع «أعأم»:** لقطع غيار المركبات الصناعية: إزالة الليزر وقراطية قبل تفعيل المبادلات



• جميلة أ.

يفتح اليوم بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بنادي الصنوبر، المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال، لقاء الجزائر المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، من المنتظر أن يجتمع أكثر من 2000 رجل أعمال ومتعامل اقتصادي من 40 دولة إفريقية، إلى جانب مؤسسات دولية وفاعلين من خارج إفريقيا.. المنتدى فرصة جاءت لجمع الأفارقة لتدارس إرغاصات التنمية، وتشخيص القيود التي تحول دون اندماج كل جزئي بين الدول الإفريقية ومن ثمة فتح «الحدود الاقتصادية»، ورفع حواجز البنوك والجمرك وتوفر التشريعات الضرورية الكفيلة بإرساء قواعد شراكة مستدامة ولوجيستية فعال وذوي جدوى، تمكن من التوصل إلى سوق إفريقية بإمكانها أن تنجح إذا توفرت الإرادات والعزائم الصادقة والثابتة لاقلاع في «القارة الخام»، التي تتوفر على إمكانات النجاح من ثروات طبيعية ومساحات شاسعة ومناخات متعددة وشرائط بشرية ذات كفاءات عالية، لو توفرت لها المناخات والظروف الملائمة وتجاوزت أزماتها السياسية وانقساماتها الناجمة في كثير منها مخططات خارجية تغذيها وتحررها مصالح قوى الهيمنة.

الساحة المتاحة أيضا للمتعاملين الأجانب المهتمين بالسوق الجزائرية، لقاء الجزائر يعقد وفق توجيهات استثمارية محض بعيدا عن الأرواق السياسية والخلافات الإقليمية التي لطالما طبع الوجه الإفريقي. سيضفي تواجد عدد من الفاعلين الأجانب من خارج القارة، نكهة خاصة، علما أن أغلب الحاضرين منهم سيقترعون على المرافقة التقنية والتكولوجية للمشاريع الموقعة.

ويندرج المنتدى الإفريقي في إطار الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل تنويع الاقتصاد وتكييف نموذج نموها، وترغب بلادنا في الاستفادة من المنزلة التي توفرها القارة الإفريقية التي تشكل خزانة كبيرة للإنتاجية وإنتاج الثروات والنمو، وتم استهداف متعاملين اقتصاديين من شتى القطاعات، وتنشط في ميادين مختلفة لا سيما الطاقة والصناعة والمناجم والفلاحة والنقل والأشغال العمومية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي تشكل محور الاستراتيجية القطاعية التي تبنتها الحكومة للخرج من تبعية المحروقات.

التجربة التي يراد لها النجاح جعلها حدثا اقتصاديا قاريا ومنتدى ذو صيت عالمي، نصبت لأجلها مجموعة عمل تتكون من ممثلين عن وزارة الصناعة والفلاحة ووزارة الشؤون الخارجية وكذا منتدى رؤساء المؤسسات لتحضير لهذا الموعد الذي سيكون شبكة تعامن اقتصادي بين المتعاملين الأفارقة ويعكس جهود الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية.

الاتكماش الاقتصادي المستمر في جميع أنحاء القارة، لقد حان الوقت للقادة الأفارقة للبدء في التفكير بجديّة حول السياسات التي يمكن أن تعزز اقتصادها وتؤدي بهم إلى مسار أكثر استدامة.

إن الهدف من هذا الحدث هو جعل الحكومات الإفريقية والمنظمات الإقليمية والدولية، مجتمعات الأعمال والخبراء لدراسة مسألة مركزية التنمية الاقتصادية للقدرة الإفريقية والمساهمة في تنفيذ القرارات وخطة الإجراءات الواجب تنفيذها من قبل الاتحاد الإفريقي، هذا لتكثيف وتعزيز التجارة البينية الإفريقية، كما أنه من الضروري تحديد ملامح برنامج أعمال إفريقي يمتد لأزيد من 25 سنة، وينص بشكل خاص على مضاعفة التجارة البينية الإفريقية في عام 2022.

تتمحور الندوة حول 6 جلسات استراتيجية و20 جلسة عمل مشتركة، يتم من خلالها تعزيز دور الجزائر الريادي وطموحها إلى تنمية إفريقية اقتصادية وتكنولوجيا وشري، كما سيتم فتح ورشات كبرى تركز على ملفات استثنائية خاصة بالشرايين الاقتصادية على غرار الطاقة، التمويل، المنشآت القطاعية والشبكات فيها تركز الورشة الرابعة على قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية وكل ما يتعلق بالأمن الغذائي..

المنتج الوطني سيكون حاضرا في المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال، حيث ستعرض عدة شركات مختلف خدماتها ومنتجاتها وذلك على مساحة عرض تقدر بـ 7000 متر، وهي

يجتمع بالجزائر، ابتداء من اليوم إذن ما يربو عن 1000 متعامل قدموا من 40 دولة إفريقية، بالإضافة إلى نحو 1000 متعامل ورجل أعمال جزائري، يلتقون وعلى مدار ثلاثة أيام كاملة في أكبر تظاهرة اقتصادية قارية لرسم معالم شراكة بناء وقوية تحقق انطلاقا فعليا لدول إفريقيا وشعوبها..

المعامل الأخيرة للندوة ارتسمت بتأكيد مشاركة أسماء لمتعاملين وشركات لها وزنها ولقبتها بالسوق، علما أن 80 ٪ من المشاركين هم من رجال الأعمال و 20 ٪ تابعين لمؤسسات حكومية وبنوك بارزة.

المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال وبعد تحضيرات حثيثة دامت قرابة السنتين بمشاركة جميع الهيئات الوزارية والغنايبية، سيقترح ملفات الاستثمار والشراكة بين البلدان الإفريقية ضمن قضاء زمني ومكاني جمع فيه كل الراغبين في الاستثمار على طاولة نقاش موحدة، حددت قبيلها أولويات كل دولة وفق توجهاتها الاقتصادية قبل أن يترك المجال للحكومات والبنوك الإفريقية للتدخل من جانبها في خطوة لتذليل العقبات ورفع الحواجز من أجل خلق حركيات اقتصادية إفريقية جديدة.

وبالنظر إلى الوضعية التي تواجهها العديد من البلدان الإفريقية كالتضخم المستمر وارتفاع معدلات البطالة، فبات من الضروري أن يتحرك زعماء القارة ورجالاتها بسرعة لاتخاذ الإجراءات التي تؤدي إلى إيجاد سبل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي مع تجنب

## هنا الشيخ خليفة بن زايد بمناسبة العيد الوطني لبلاده الرئيس بوتفليقة يشيد بالعلاقات الجزائرية الإماراتية

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمناسبة إحياء بلاده لعيدها الوطني، أشاد فيها بالإنجازات «المعتبرة» التي تحققت في مسار علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين البلدين.

وتوجه الرئيس بوتفليقة إلى الرئيس الإماراتي قائلا «إنه لمن دواعي السعادة والسرور، وبذلك الشقيق يحتفل بعيدته الوطني الخامس والأربعين المجيد، أن أتوجه إليكم ومن خلالكم إلى الشعب الإماراتي، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأزكى الأمنيات، داعيا المولى جلّت قدرته أن يعيد إليكم هذه المناسبة الغالية بدوام الصحة والعافية، وأن يمن على شعبكم الأبي المزيد من التقدم والإزدهار».

واستمر رئيس الجمهورية مخاطبا الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «أعنتم هذه الساحة السعيدة لأعبر لكم عن تقني التامة في أنكم متواصلون بكل حكمة واقتدار الإنجازات العديدة التي شهدتها ومزات تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل قيادكم الحكيمة والتي كان لها الأثر البالغ في متانة واستقرار اقتصاد الدولة وتوفير الحياة الكريمة لأبناء شعبكم الكريم». كما أضاف أيضا «ولا يفوتني أن أشيد بالإنجازات المعتبرة التي تحققت خلال السنوات الأخيرة في مسار علاقات الأخوة والتعاون بين بلدينا في شتى المجالات بما يعود بالخير الوفير على شعبي الشقيقين وأكد لكم عزمنا الراسخ للعمل على مواصلة تعزيز أواصر الأخوة والتضامن بين الشعبين الجزائري والإماراتي وترقية التعاون في كافة المجالات خدمة لمصالحهما المشتركة».

كما بعث الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالمناسبة، برقية تهنئة لولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أعرب له من خلالها عن ارتياحه للمستوى المتميز «لعلاقات التعاون بين البلدين».

وجاء في البرقية «يسعدني بمناسبة احتفال الشعب الإماراتي الشقيق بعيدته الوطني الخامس والأربعين المجيد، أن أقدم لسموكم، باسم الجزائر، حكومة وشعبا وأصالة عن نفسي، بأخلص التهاني وأطيب التمنيات، ساقا الله العلي القدير أن يمتعكم بموفق الصحة والهناء والشعب الإماراتي الشقيق بال مزيد من التقدم والرخاء».

وتابع رئيس الجمهورية «وأعنتم هذه المناسبة المجيدة، لأعرب لسموكم عن ارتياحنا للمستوى المتميز الذي بلغته علاقات الأخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين، ولأجدد لكم حرصنا الدائم على المضي قدما وتعزيزها في كافة المجالات، بما يخدم مصالح بلدينا وشعبي الشقيقين ويستجيب لتطلعاتهما في الرقي والأزدهار».

## ..وهنا نظيره الروماني

وبعث رئيس الجمهورية، برقية تهنئة إلى نظيره الروماني، كلوس يوهانيس، وهذا بمناسبة العيد الوطني لبلاده، أكد فيها عزمه واستعداده للعمل سويا على تدعيم علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية قوله: «يسرني أيا سرور ورومانيا تحتفل بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بتهانينا الحارة مشفوعة بتمنياتكم لكم بموفق الصحة والرفاه وباطار الرقي والأزدهار للشعب الروماني». «هذا، وأعنتم هذه المناسبة السعيدة. يضيف الرئيس بوتفليقة. «لأؤكد لكم عزمي واستعدادي للعمل معكم على تدعيم علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا من أجل الارتقاء بها إلى المستوى الذي يليق بطلوحات شعبينا الصديقين».

## ..ورئيس إفريقيا الوسطى

كما بعث الرئيس، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره من إفريقيا الوسطى، فوستان أرونج تواديرا، وهذا بمناسبة العيد الوطني لبلاده، أكد فيها استعداداته للعمل معه على تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة قوله: «إن احتفال جمهورية إفريقيا الوسطى بعيدها الوطني ساحة طيبة أعنتمها لأتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بتهانينا الخالصة مقرونة بتمنياتكم لكم بموفق الصحة والرفاه والبرقي والأزدهار لشعب إفريقيا الوسطى الشقيق». وأضاف رئيس الدولة قائلا: «هذا، وأنتهز هذه المناسبة المواتية لأؤكد لكم استعدادي للعمل معكم على تدعيم وتمتين علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا ومواصلة التشاور السياسي القائم بين الجزائر وجمهورية إفريقيا الوسطى وفقا لأهداف الاتحاد الإفريقي».

## ..ونظيره اللاوسي

وبعث رئيس الجمهورية، برقية تهنئة لرئيس جمهورية اللاوس الديمقراطية الشعبية فواشيت بونهانج، بمناسبة احتفال بلاده بعيدته الوطني. وجاء في البرقية «يسعدني بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلدكم أن أقدم إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بتهانينا الحارة وتمنياتكم لكم بالصحة والسعادة والمزيد من التقدم والأزدهار للشعب اللاوسي الصديق». وأضاف رئيس الجمهورية مخاطبا نظيره اللاوسي «ولا يفوتني، بهذه المناسبة، أن أؤكد لكم استعدادي للعمل معكم في سبيل تعزيز أواصر الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا».



## إفريقيا خيار استراتيجي على جبهتين والشراكات حل لتطوير اللوجستيك

الخبير الاقتصادي  
بشير مصيطفى لـ «المساء»:

يعتبر الخبير الاقتصادي كاتب الدولة السابق للاستشفاء والإحصائيات بشير مصيطفى، أن إفريقيا بالنسبة للجزائر تمثل استراتيجية على جبهتين. تتمثل الأولى فيما تنتجها الجزائر لدول القارة من إمكانيات تطوير اقتصاديات لا سيما في مجال التصدير والتبادل التجاري مع باقي دول العالم، فيما تتمثل الثانية فيما تتيحها السوق الإفريقية من فرص لتسويق المنتجات الجزائرية وترقية الاقتصاد الجزائري، من خلال الاستثمارات والشراكات المتاحة في دول القارة، مؤكداً أن إفريقيا تشكل اليوم خياراً استراتيجياً بالنسبة للجزائر.

• محمد ب.

وإذ يعتبر القارة السمراء واحدة من أهم الخيارات الاقتصادية بالنسبة للجزائر وليست الوحيدة، يرى مصيطفى أنها تبقى تشكل خياراً استراتيجياً، لأن الجزائر تربطها بإفريقيا علاقات تاريخية، خاصة أنها شريك سياسي للجزائر منذ سنوات طويلة.

كما يؤكد محدثنا وجود العديد من العوامل المشجعة لضبط بوصلة الاقتصاد الجزائري باتجاه إفريقيا، ومنها العلاقات الدبلوماسية الجيدة والهامة التي تربط الجزائر بدول إفريقيا؛ كونها عضواً في كل المؤسسات الإفريقية، السياسية والاقتصادية والمالية.

وحول تأثير بعض الأوضاع السياسية والأمنية في عدد من دول القارة على الخيار الجزائري، يرى السيد مصيطفى أن العاملين السياسيين والأمنيين سيتم أخذهما بعين الاعتبار في إطار المنتدى الاقتصادي الإفريقي، وأن ذلك يمثل جرئيات في إطار المخططات الاستراتيجية التي يتم وضعها، والتي تشمل الهندسة الكبيرة الثابتة وكذا المتغيرات، التي يمكن، حسب، أن تدفع إلى تصحيح الخيار الاقتصادي، مثل اعتماد استثمارات قصيرة المدى، على حد تعبيره.

وعن تأثير ذلك على فكرة إنشاء منطقة للتبادل الحر بمغناطيسية، يقول الخبير مصيطفى إنه لا يعتقد أن هذا الخيار سيكون أفضل من طريقة بناء الاتحادات الاقتصادية والجمركية، موضحاً أن مناطق التبادل الحر لم تبق ممتدة في العالم في ظل تنامي خيار الاتحادات المالية والاقتصادية والجمركية.

الجوي والبحري، معتبراً بالتالي، التحدي الأول الذي سيواجه الجزائر في تنفيذ هذه الاستراتيجية تحدي اللوجستيك، غير أنه يرى أن هذا التحدي في متناول الجزائر، التي عليها فقط نسج شراكات وبعث استثمارات ناجعة بالشراكة مع المؤسسات المالية الكبرى؛ كالبنك الإفريقي للتنمية والبنك الدولي.

### الجزائر ستكون مصدرة في غضون 10 سنوات

أما بخصوص مدى استعداد الجزائر للتصدير لإفريقيا فيذكر السيد مصيطفى بأن رؤية التصدير بالنسبة للجزائر تدخل في إطار النموذج الجديد للنمو، حيث يعترف بأن في الوقت الحالي ليس لدينا الكثير مما يمكن أن نصدره، «لكن سيكون لنا ما نصدره في المستقبل»، وذلك لسبب بسيط، هو أن خطة الجزائر ليست مسطرة لعام أو عامين، والخطة التي سيتم إقرارها في إطار المنتدى الاقتصادي الإفريقي ستمتد إلى 10 سنوات فما فوق؛ وبالتالي في 2025 أو 2030 سيكون للجزائر ما تصدّره، لأن المعروف لدى الاقتصاديين أنه عندما ينتهي النفط ينتهي الربيع ويبدأ الاقتصاد.

في نفس الفكرة يذكر كاتب الدولة السابق، بأن الجزائر وضعت خارطة طريق جديدة ضمن نمط النمو الجديد الذي يمتد حتى 2019، مشيراً إلى أن هذا النمط يؤهل البلاد لتكون مصدرة في غضون 10 سنوات، «وخلال هذه المدة سيتم التحضير للإمكانيات اللوجيستية كالطرق وشبكات التصدير الجوية والبحرية وغيرها...».



الموانئ الجزائرية، والتصدير إلى إفريقيا عن طريق الصناعة والفلاحة والصناعات الغذائية والطاقت المتجددة والاتصال والمعلوماتية. غير أنه يرى أن هذه الرؤية تكمن في الأهداف الاستراتيجية، لكن في الميدان حقاً لا نملك الإمكانيات اللازمة حالياً لتجسيد كل هذه الأهداف، «لأن الخط البري توقف على مستوى الحدود مع النيجر، وخط الأنابيب البصرية الذي يصل إلى نيجيريا لازال متعطلاً، وخطوط سكك الحديد أيضاً متعطلة بسبب نقص الاستثمارات في إفريقيا، فضلاً عن كون اللوجستيك الذي تمثله الرحلات الجوية الدولية مع إفريقيا يُعد ضعيفاً».

هذا الواقع يفرض، حسب محدثنا، بذل جهود أكبر لتطوير الإمكانيات اللوجيستية، حيث اقترح في هذا الصدد بعث شراكات ناجعة بين الجزائر والاتحاد الإفريقي ومع البنك الإفريقي للتنمية، من أجل مد شبكات السكة والطرق وتطوير الأسطولين

إما التوجه إلى سوق المغرب العربي الذي يمثل 100 مليون نسمة، أو سوق الشرق الأوسط والخليج أو السوق الإفريقية. ومقارنة بمستوى التنافسية الضعيف التي تواجهها المنتجات الوطنية في كل من السوق المغاربية والخليجية، تبقى السوق الإفريقية تحتل أولوية الخيارات بالنسبة للجزائر، «لأن المنافسة فيها أقل حدة، وتقتصر على المنتجات الصينية واليابانية، وبما أن الصين تعتبر اليوم شريكاً للجزائر في إطار الاستراتيجية الإفريقية للشراكة، فهي ستكون داعمة لتوسع المنتجات الجزائرية في إفريقيا، لتبقى المنافسة محصورة فقط في اليابان الذي يمكن منافسة منتجاته في إطار شراكات ناجعة في إفريقيا».

انطلاقاً مما تقدم، يخلص الخبير بشير مصيطفى إلى أن الجزائر يمكن أن تطور اقتصادها على جبهتين في إفريقيا، تتمثلان في التصدير من إفريقيا عن طريق

فحسب الخبير مصيطفى فإن إفريقيا التي وضعت رؤية استثمارية من أجل النمو تمتد إلى غاية 2065، والتي تعتبر الجزائر طرفاً فيها وأكثر الدول تحكماً في أهداف هذه الرؤية، تعمل على ترقية المؤهلات الاقتصادية بالقارة بما فيها دعم سياسة التصنيع، غير أن مشكلة إفريقيا حسب، تكمن في أنها لا تملك لوجيستك للتصدير، ولذلك فإن الجزائر تعتبر أهم بوابة بالنسبة لدول القارة بالنظر إلى كون التصدير عن طريق المتوسط، يُعد أقرب طريق وأقل كلفة مقارنة بالتصدير عبر المحيط.

من هذا المنطلق يعتبر السيد مصيطفى أن الجزائر التي تمتلك منشآت مرفئية أهم وأكبر من تلك التي تتوفر عليها المغرب وتونس، تحتل موقعاً أفضل لتكون منطلقاً للمنتجات الإفريقية الموجهة للتصدير، ولذلك يمكنها استهداف هذا العامل في إطار ترقية علاقاتها الاقتصادية مع دول القارة السمراء.

أما الجبهة الثانية التي يمكن للجزائر استهدافها، حسب الخبير الاقتصادي، فهي ترتبط بمساعي الجزائر لتطوير وتنكيف صادراتها إلى إفريقيا، حيث تعتبر السوق القارية، حسب، مفيدة جداً بالنسبة للجزائر، التي تملك سوقاً داخلياً ضيقاً جداً قوامه 40 مليون نسمة مع ضعف الطلب على المنتجات بالنظر إلى انخفاض القدرة الشرائية، وبالتالي هذا لا يكفي لتكون هناك سياسة العرض بالنسبة للأنفاق.

في ظل هذا الوضعية تبقى أمام الجزائر، حسب كاتب الدولة السابق للاستشفاء، 3 خيارات لتوسيع مجال تسويق منتجاتها،

### البرلماني الخبير في الاقتصاد عبد الكريم منصوري لـ «المساء»:

## إفريقيا سوق خصبة وتنافسية وأكثر ربحية للجزائر

يرى عضو لجنة المالية والميزانية بالجلس الشعبي الوطني عبد الكريم منصوري، أن توجيه الاقتصاد الجزائري نحو القارة السمراء خيار صائب وحتمي في نفس الوقت، لأنه ضمنه للجزائر سوقاً خصبة وتنافسية أكثر مما توفره لها الأسواق التقليدية. وبالنسبة، أشاد محدثنا بمبادرة رؤساء المؤسسات بتنظيم المنتدى الاقتصادي الإفريقي، الذي سيعود، حسب، بالفائدة المشتركة على الجزائر ودول القارة قاطبة، معرباً عن يقينه بأن المشاركة النوعية والمتنوعة التي سيشهدها هذا المنتدى، ستعطي له طابعاً ملموساً، وتكمن من تنفيذ كل الأهداف والقرارات التي ستمتخض عنه.

• محمد ب.

وأجزم بأن النتائج ستعود بالنفع على الجزائر وعلى دول إفريقيا كافة، ويواصل محدثنا في نفس السياق، التأكيد على أهمية السوق الإفريقية بالنسبة للجزائر، بالإشارة إلى أنه مع فقدانها للربائات التقليديتين في مجال المحروقات على المدى الطويل، فإن الجزائر تبقى أمامها السوق الإفريقية، التي تعد سوقاً خصبة للاستثمار، لافتاً إلى أن إيجاد أسواق جديدة للمنتجات الجزائرية سيعمل على تشجيع المستثمرين الوطنيين ويدفعهم إلى



الزيادة في الإنتاج، وهو ما سيعمل، حسب، على رفع مستوى نمو الاقتصاد الجزائري ويحقق أهداف الحكومة، التي ينبغي عليها استغلال هذا المنتدى، واتخاذها كإحدى أبرز نقاط انطلاق الاقتصاد الوطني التنافسي. وفيما أبرز البرلمان أهمية العناية التي يحظى بها هذا المنتدى من قبل السلطات المالية في البلاد، وهو ما يفضي عليه مؤشرات النجاح حسب، حثاً الجهود الكبيرة التي يبذلها منتدى رؤساء المؤسسات من أجل إعطاء دفع حقيقي للاقتصاد الوطني، مثمناً هذه الفلسفة الجديدة في التسيير الاقتصادي، والتي تركزت على دور الفاعلين في القطاع الاقتصادي الخاص في إيجاد البدائل والحلول للخروج من الأزمة الحالية التي يعاني منها الاقتصاد الجزائري، والاعتماد على المستثمرين الخواص لإنعاش الاقتصاد وامتصاص البطالة وتعزيز قدرات الإنتاج الوطني.

من هذه الموارد المادية والمالية فيما بين دول إفريقيا ذاتها.

من هذا المنطلق يعتبر النائب منصوري أن منظمي المنتدى الاقتصادي الإفريقي أحسنوا الخيار لما قرروا تنظيم هذا اللقاء، الذي جاء، في رأيه، بعد أن تظننوا إلى أن السوق الإفريقية تعود بالفائدة على الجزائر بالدرجة الأولى وعلى الدول الإفريقية أيضاً.

أما بخصوص مدى استعداد الجزائر لولوج السوق الإفريقية بالنظر إلى ما تملكه من منتجات ومنشآت لوجستية، فيرى الخبير محدثنا أن الجزائر قادرة على الذهاب بعيداً في مجال استكشاف السوق القارية، مشروطاً بضرورة توسيع قدراتها الإنتاجية لتوفير المنتجات الموجهة للتصدير.

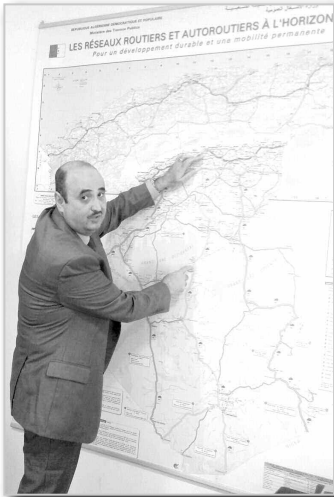
في هذا الصدد يشير النائب إلى حال المغرب الشقيق، الذي استطاع، حسب، التوغل بمنتجاته الفلاحية في أسواق إفريقيا وتنويعها في أسواق الجهة الغربية للقارة، لافتاً في هذا الخصوص، إلى أن لهذا البلد الجار يستفيد من الحجم الكبير للأراضي المسقية التي استلحقها منذ سنوات وتعدّي مساحاتها اليوم 6,5 ملايين هكتار، «فيما لا تتعدى المساحات المسقية في الجزائر 800 ألف هكتار، وتطلع إلى هدف رفع هذه المساحة إلى مليوني هكتار»، غير أنه بخلاف المنتج الفلاحي الذي بدأت الجزائر بشكل تدريجي في تصديره، فإن الجزائر تزرع بفاصل معتبر في بعض المواد المصنّعة التي يمكن تصديرها إلى دول إفريقيا. أما عن المنشآت اللوجيستية فيعود

وحسب البرلمان الخبير في الشأن الاقتصادي، فإن القائمين على تنظيم هذا المنتدى أدركوا كل الإدراك أن السوق الإفريقية ستكون أكثر ربحية بالنسبة للجزائر في المرحلة القادمة، متوقفاً نجاح المنتدى المقرر بداية من 3 ديسمبر الجاري، ومنه نجاح الوجهة الإفريقية للاقتصاد الجزائري؛ لعدة أسباب ومؤشرات، يذكر منها السيد منصوري في حديثه إلى «المساء»، سعي الجزائر منذ سبعينيات القرن الماضي إلى تهيئة الوسائل اللازمة من منشآت الطرق على وجه الخصوص، «حيث بدأت الجزائر تهيئة الطرق لتقريب المسافات بين الدول الإفريقية؛ من خلال إطلاق مشروع طريق الوحدة الإفريقية الذي خطته له الرئيس الراحل هواري بومدين وحملت الحكومات المتعاقبة بعد تلك الفترة على عاتقها؛ من خلال دعمها هذا الطريق الذي أصبح عابراً لكل الحدود الجزائرية بالجنوب، وهذا ما يساهل لنا الحركة لتبادل السلع والتجارة...».

في سياق متصل، أشار محدثنا إلى أن استغلال المنشآت القارية بإمكانه إنعاش حركة التبادل التجاري بين دول القارة، والتي لا تتعدى اليوم، حسب، 10 بالمائة، «مع العلم أن 70 بالمائة من التعاملات التجارية للجزائر تذهب إلى أوروبا، مما كل ما تملكه من مستحضرات النقل»، كما أن الواقع الاقتصادي للقارة يكشف أن الموارد والأموال التي هي موجودة بكثرة في دول إفريقيا، تذهب كلها إلى خارج القارة، مما يتطلب حسن استغلال الفرص والإمكانيات المتاحة حسب، للاستفادة

## الجزائر ترهن على جعله بوابة الاقتصاد نحو إفريقيا

### 3.5 ملايين دولار أنفقت على الطريق العابر للصحراء منذ 2005



انطلاقاً من مقولة «طريق التنمية يمر عبر تنمية الطريق»، تعمل الجزائر منذ سنوات على شق آلاف الكيلومترات من الطرق، تهيئة أخرى، وجعل بعضها طرقاً سائرة، ملتحماً هو الحال بالطريق الوطني رقم واحد العابر للصحراء الذي يربط الجزائر العاصمة بتمنراست، في جزئه الواقع بين العاصمة والمنعبر بغرداية على مسافة 845 كلم. حيث يجري توسيعه عبر عدة مقاطع، أصعبها يقع بين البليدة والبرواقية التي خصصت له الدولة 150 مليار دينار، حسبما ذكره ناسم مدير الطرق العمومية والنقل، السيد محمد محي الدين، مشيراً إلى أنه منذ عام 2005، أنفقت الجزائر مبلغ 3.5 ملايين دولار لتطوير هذا الطريق الذي يعد بوابة الدول الإفريقية المعزولة عن أوروبا.

• رشيد كعبوب



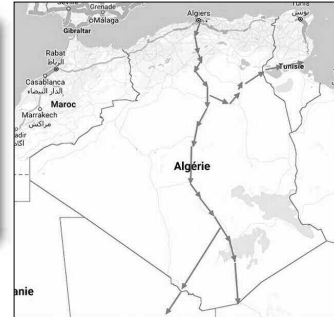
الوجيستيك المختص في نقل وتخزين البضائع، كما ستزداد أهمية هذا الطريق عندما سيتم بالموافاة مع إكمال شبكة الألياف البصرية على الخمس دول إفريقية المعنية بهذا المحور.

#### الجمعية الجزائرية للطرق:

أكد رئيس الجمعية الجزائرية للطرق، السيد فاروق شياي، أن للطريق العابر للصحراء أهمية اقتصادية وسياسية وإجتماعية كبيرة، فهو يفتح العزلة عن عدة دول هي: مالي، النيجر، التشاد ونيجيريا، ويوفر عليها الوقت والجهد والأعباء في نقل مختلف السلع من وإلى أوروبا، بهذه الدول التي لا تملك معابر نحو الشمال، تجد في هذه البوابة ضالتها، فهو الأقرب والأقل تكلفة. وأشار محدثاً إلى أن بعض المهتمين قاموا بمقارنة بين المدة المستغرقة في إيصال سلع من أوروبا نحو التشاد، فوجدوا أنها دامت شهرين كاملين، بينما لم تتعد تلك الفترة عبر طريق الجزائر نصف الشهر، رغم أن الطريق كان غير معبد بالكامل، ملتحماً هو عليه الحال اليوم.

قال مسؤول الجمعية المذكورة -التي تهتم بكل ما يتعلق بالطرق من حيث الدراسات، الإنجاز، الوسائل والمواد المستعملة في الإنجاز، الصيانة، حواجز المرور.. وغيرها- أنه عن طريق الموائج الجزائرية جن جن، وميناء شرشال الذي سيتم إنجازه، سيتم نقل السلع في وقت أسرع، ومنه مستفيد الجزائر من الرسوم على إدخال السلع، كما ستتمتع بحركة نقل البضائع، لذلك سيكون للجزائر دور جيواستراتيجي كبير، وتدخل في صميم التبادل التجاري الأوروبي الإفريقي.

قال محدثاً بأن للطريق العابر للصحراء، وله محور رئيسي يربط الجزائر العاصمة بلاغوس النيجيرية، وهي ثلاثة مقاطع أخرى فرعية: إثنان منها في الجزائر وهي مقطع غرداية - ميناء قابس بتونس، ومقطع عن أمقل نحو مالي، مروراً بتين زواتين في ولاية تمنراست، إطار



العربي للتنمية الاقتصادية بإفريقيا، مضافاً أن آخر اجتماع الهيئة السداسية كان في أكتوبر الماضي من خلال الدورة 63، وتحظى بسبعة واحترام كبيرين من طرف الهيئات الإفريقية، فهي تتحرك جماعياً كي تكون صوتاً واحداً في المحافل الإفريقية والدولية، قصد جلب التمويل وتجسيد المشاريع المتبقية، يقول محدثاً. وبلغت الأرقام، ذكر المصدر أن الطريق العابر للصحراء الذي يمتد على مسافة إجمالية تقدر بـ9500 كلم يوجد منه 3400 كلم في التراب الجزائري، وأنه لم يبق إلا جزء من الطريق الفرعي نحو مالي على طول 480 كلم، حيث يجري تعبيد الجزء الباقي على مسافة 200 كلم بين تيمياوين نحو الحدود المالية، مضافاً أن تحسباً للكمات المروية وحركة نقل السلع التي ستفتح جراً فتح هذه البوابة، خاصة بالمنطقة الشمالية، ومنها الهضاب العليا، قررت الدولة تحويل مقطع شفة - المنعبر إلى طريق سيار على مسافة 845 كلم، والذي يعد أيضاً تطبيقاً لمخطط تهيئة الإقليم التي تأخذ في الحسبان الجوانب الأخرى. ويؤكد محدثاً أن ربط الواجهة البحرية بدول الجوار، سيترتب عنه حركة كبيرة للتبادل التجاري، وأنه يسير في أولها في تحويل السلع من ميناء جن جن الواقع بالطاهير في ولاية جيجل، لأنه ملائم لدخول البواخر الضخمة التي تتطلب الرسو على عمق لا يقل عن 180 متراً، يتم لاحقاً استغلال ميناء شرشال الذي سينطلق إنجازه، مفيداً أن ميناء الجزائر مشيع. كما سيتم بالجانب إنشاء منطقة التبادل الحر وتخزين السلع بتمنراست، مما سينعش حركة نقل البضائع التي تدور أرباحاً على مختلف الشركات وأكبرها «الشركة الوطنية للنقل البري» التي تستعد لهذا التحول الاقتصادي الهام، حيث قامت بإنشاء فرع

من المتوقع أن تساهم هذه البوابة الاقتصادية الهامة في تدوير صادرات الجزائر خارج المحرقات، من خلال تبادل السلع، وتشجيع الاستثمار البيني، وإحداث التكامل الاقتصادي، وما يترتب عنه من تنمية اجتماعية واستقرار سياسي، من خلال ما ستضفيه تكاليف النقل المخففة على سعر السلع، وتحسين القدرة الشرائية، وتظهر دراسة للبنك الدولي أن تكلفة النقل في البلدان النامية ترتفع بثلاث مرات تقريباً، موازنة مع الدول المتقدمة التي تملك شبكة طرق كبيرة وفي حالة جيدة. وفي هذا السياق، يؤكد السيد محي الدين أن المناطق التي تتوفر بها شبكة نقل متطورة لا تتعدى تكلفة النقل في السلع 10 بالمائة، أما في الدول الإفريقية فتتأخر 50 بالمائة، مما يرفع سعر السلع إلى أضعاف مضاعفة.

#### وزارة الأشغال العمومية: الطريق بوابه الاقتصاد المربح

ذكر مدير الطرق بوزارة الأشغال العمومية والنقل السيد محمد محي الدين في لقاء مع «المساء» أن الطريق العابر للصحراء الممتد على مسافة 3400 كلم، يعد أداة هامة لفتح الجزائر على دول الجوار بالخضفة الجنوبية، وهي المنطقة التي تقع في عزلة اقتصادية كبيرة كونها لا تملك منافذ تطل على البحر، مشيراً إلى أن هذا الطريق يعد من بين تسعة محاور إفريقية ترسمها وبرمجتها منذ عام 1964 من طرف اللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة في سبيل بعث التنمية في القارة السمراء، لكن لم يتجسد منها إلا القليل لأسباب مالية بحتة، وأن الجزائر في هذا المجال تعد رائدة في الاندماج في هذا المسعى الإفريقي، وتفتيد التوصيات التي تحتل تجسيد هذه الشبكات الطرقية، وما دفع الجزائر نحو الاهتمام بهذا المسلك هو رمزيتها الكبيرة وبعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأهميته الجيوستراتيجية، حيث تعد تهيئة الجزء الرئيسي بين العاصمة بتمنراست منذ سنوات، فيما تأخرت الدول الإفريقية الأخرى لأسباب مالية.

وذكر السيد محي الدين أن الجزائر - في إطار التعاون والتضامن بين الدول الإفريقية - قامت بتمويل الدراسات لإنجاز مقطع تيمياوين كيدال بالمالي، ومنه نحو لاغوس على طول 220 كلم، مؤكداً أن الأشغال جارية من طرف شركة مختلطة جزائرية - نيجيرية، وأن الجهود السياسية للجنة الاتصال المتعلقة بالطريق العابر للصحراء التي ترأسها الجزائر تمتد على إقناع عدد من أجل تمويل المشروع، ومنها البنك الإفريقي للتنمية، والبنك

## إفريقيا خيار مستقبلي واعد ينبغي استثماره في حقل الأعمال



بن خالفة يؤكد لـ «المساء» أهمية المنتدى في تهيئة الدور الإستراتيجي للجزائر:

• محمد ب.

الجزائر في سبيل تجسيد خيار توجيه الاستثمار والتصدير نحو إفريقيا، يشير الخبير المالي من جهة، إلى وجود بلدان إفريقية تملك إمكانيات أقل مما تملكه الجزائر سواء في مجال الاستثمارات الموجهة للتصدير أو اللوجستيك أو المعرفة في أمور التصدير، ورغم ذلك فهي تصدر داخل دول القارة، ومن جهة ثانية يشير إلى أن الجزائر لها الآن منجزات قابلة للتصدير، سواء في الفلاحة أو في مجال الصناعة التي بدأت. حسبه. تبرز بشكل كبير.

كما أشار في نفس الصدد إلى أن الجزائر بدأت تطور أيضاً مجال الخدمات القابل هو الآخر للتصدير، حيث لها اليوم كفاءات عالية يمكن الاستفادة من خبرتها في دول إفريقية عديدة، لافتاً في المقابل إلى أهمية تحسين التحكم في مجال التغليف والتعليب والتوظيف وكذا مجال تقنيات التسويق لرفعية التصدير في الجزائر، حيث تملك. حسبه. المحتوى ونمات بضعف الكلفة في مجال الإنتاج والربح الأكبر في التسويق «بالنظر إلى أننا نتجج بالدينار ونبيع بالدولار».

بالإضافة لما سبق، فإن الإمكانيات في مجال تصدير المنتجات الجزائرية إلى إفريقيا موجودة، حسب السيد بن خالفة الذي يعتبر أن مسألة نقص المنشآت اللوجيستية لا تطرح مشكلاً بعدة كبيرة، وأن الأهم هو التركيز على صناعة المنتج الجزائري وترقية العلامة الجزائرية، والتعريف بها من خلال عمل مباشر، متوسط المدى، يمكن القيام به مع شركات دولية لها معرفة ودراسة أفضل بالأسواق الإفريقية، «لستأخذنا على الدخول بسهولة إلى هذه السوق الواعدة».

وشبكة رجال أعمال ومتعاملين اقتصاديين وأصحاب الفنون.

من هذا المنطلق، وإذ يعتبر السيد بن خالفة أن المنتدى الاقتصادي الإفريقي هو بداية جيدة، إلا أنه يشترط لنجاحه أن يكون جزء كبير منه بين المستثمرين ورجال الأعمال، وليس بين المؤسسات الحكومية والرسمية، «بمعنى أن يكون لقاء في حقل الأعمال وليس في حقل المؤسسات الرسمية»، مبرزاً ضرورة الحضور المكثف للمتفاعلين الجزائريين في هذا المنتدى، بالنظر إلى أن الأطراف التي تستعمل مع الجزائر فيما بعد، لشراء الخدمات والسلع والاستشارات الجزائرية، ليسوا حكومات ومؤسسات رسمية، وإنما رجال أعمال، خاصة أن المعروف على المشهد الاقتصادي في بلدان إفريقيا، أنه ليس اقتصاداً عمومياً وإنما اقتصاداً خاصاً يسيره القطاع الخاص الوطني أو الدولي.

خلاصة الوزير السابق حول النقطة المتعلقة بأهمية ومزايا اجتماع الجزائر، هي أن المنتدى يعتبر لقاء جيداً من ناحية المحتوى والطرف الذي يأتي فيه، لا سيما أنه ينمى ما قامت به الجزائر في السنوات الجزائرية إستراتيجية والأمنية، لأنها بلد محوري من الناحية العملية، مع ضرورة أن يكون هناك ربط وتشابك المصالح بين تسيير المؤسسات الجزائرية وتسيير الشركات الموجودة في الدول الإفريقية، ويكون هذا الربط في المدى المتوسط والطويل، «لأن دخول المؤسسات الجديدة يتطلب عملاً كبيراً ودائماً ووقتاً طويلاً حتى تتأقلم الشركات المحلية مع الشركات الجدد».

أما حول النقطة المتعلقة بالإمكانيات المتاحة لدى

يعتبر الخبير بن خالفة أنه من حيث الظروف المحيطة بالجزائر وبدول العالم عامة، فإن المنتدى الإفريقي له جدواً، خصوصاً أن المنطقة الإفريقية تشهد الآن سباقاً لاستكشاف بين الدول الكبرى والدول النامية، المتوسطة، «لأن سوقها حتى ولو أنها تبقى غير ناضجة، إلا أنها سوق واعدة والطلب فيها كبير والسلع والخدمات المتواجدة داخل دول إفريقيا غير كافية للحاجيات الوطنية».

ومن هذا المنظور، يرى بن خالفة أن خيار الجزائر في محله، خاصة أنها اليوم تحتل بإشعاع إستراتيجي وأمني وسياسي في القارة الإفريقية، ولابد، حسب بن خالفة، أن يتوسع هذا الإشعاع إلى المجال الاقتصادي، خاصة في ظل الدور المحوري الذي تلعبه الجزائر في إفريقيا، «وما يتطلبه ذلك من استكمال لهذه الصورة السياسية والإستراتيجية من الناحية الاقتصادية والناحية التجارية ومن ناحية الأعمال أيضاً».

في سياق متصل، يشير الخبير المالي إلى أن منطق الأسواق هو منطق المنافسة، وبالتالي فإن الجزائر ستدخل سوقاً فيها منافسة شديدة من البلدان الكبيرة ومن البلدان التي لها. حالياً. اتجاهات توسعية، بما فيها البلدان التي بدأت تستثمر داخل إفريقيا، لافتاً في هذا الصدد إلى أن هناك بلداناً تشتري اليوم في إفريقيا بنوكاً وشركات للتصالات، وتشابك المصالح بينها وبين الدول الإفريقية، لأن لها وجود فعلي في إفريقيا، وحسبه، فإن هذا الوضع الجديد يفرض على الجزائر العمل في إطار هذه الشبكة الجديدة، حتى يكون حضورها المعنوي والسياسي مرتبطاً كذلك بحضور اقتصادي مكثف

طلعي لـ «المساء» :

## نراهن على الطريق العابر للصحراء وميناء شرشال «لاقتحام» إفريقيا

سيعرض وزير النقل والأشغال العمومية السيد بوجمعة طلعي يوم السبت المقبل، بمناسبة افتتاح المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال، مشروع المخطط الوطني اللوجستي الذي سيعرض عما قريب على الحكومة للمصادقة عليه، وهو الذي يتضمن مجموعة من الحلول التقنية للنهوض بمجال النقل والتخزين عبر مختلف وسائل النقل البرية والبحرية والجوية.

وحسب تصريح الوزير لـ «المساء»، فإن المنتدى سيكون فرصة لعرض قدرات النقل عبر الطريق العابر للصحراء الذي سيتم ربطه بالميناء الجديد في مدينة شرشال، مع تدعيم النقل الجوي بمطار دولي عصري للشحن والعبور بمدينة تمنراست، ليكون على شكل قاعدة تبادل الحر.

نوال ح.

شكيب بوبلنزة مصدر  
مسحوق الخروب؛  
تقننا اتفاقيات  
ثنائية للتبادل  
الحر مع إفريقيا



يعتبر السيد شكيب بوبلنزة، صاحب شركة لتصدير مسحوق الخروب، أن للمؤسسات الجزائرية قدرة أكيدة على اقتحام السوق الإفريقية. ولم يتردد في التشديد على ضرورة استغلال الجزائر لمؤهلاتها السياسية، قائلا في تصريح لـ «المساء»: «إنه «لا بد من تحويل هذه المؤهلات إلى مكاسب اقتصادية في القارة، لأنه لدينا قدرات هائلة... لا بد إذا من تطوير التصدير نحوها لأننا نملك مكانتها فيها».

وبالنسبة لتجربة شركته في مجال التصدير نحو إفريقيا، قال: «نحن نصدر حاليا نحو نيجيريا، ونوجد في مرحلة مفاوضات مع غانا، لكن هناك فرص هامة أخرى يمكننا استغلالها وسيكون المنتدى الإفريقي للاستثمار فرصة لإيجادها».

أما عن العراقيل التي واجهها في نشاطه التصديري، فأكد أن العمل الاحترافي يمكن من تجاوز كل العراقيل، وأوضح قائلا: «عندما نكون محترفين، كل شيء سيكون سهلا، لكن عندما نعمل بطريقة غير مدروسة فكل شيء يصبح صعبا».

ح.ح.



كانت تتعامل معها المؤسسة في وقت سابق، فذكر السيد كني دولة المالي التي شهدت خلال سنوات السبعينات إنشاء شركة مختلطة جزائرية. مالية للنقل البري للبضائع، غير أن الشركة تم إغلاقها في سنوات الثمانينات لأسباب أمنية، ومن خلال المنتدى ستتم دراسة كل المقترحات بهدف فتح شركات مختلطة للنقل البري للبضائع.

### «طاسيلي» تفكر في فتح خطوط جوية لتغطية وجهات إفريقية

من جهته، كشف المدير العام لشركة «طاسيلي» للطيران، السيد بلقاسم حرشاوي، عن أن استراتيجيته الحالية تخص تدعيم أسطول الشركة من خلال إطلاق مناقصة لاقتناء أربع طائرات بطاقة 150 مقعدا لكل واحدة منها، وسيتم استغلال المنتدى الإفريقي للاستثمار بهدف التعريف بالشركة في مرحلة أولى والتعرف على طلبات المهنيين في سبيل تحديد الوجهات الإفريقية المستقبلية، مع العلم أن أول خط إفريقي للشركة خصص لخدمة النقل بين الجزائر العاصمة ونواكشوط بموريتانيا، وهو ما جاء بطلب من المهنيين الجزائريين على الخصوص.

كما أن الشركة ومن خلال العقد التجاري لها مع مؤسسة النقل البري «لوجي ترانس»، ستدرس مستقبلا إمكانية توسيع نشاطها المشترك لتغطية عدد من الدول الإفريقية تماشيا والطلب المقترح.

وعن مشاركة شركة «كنان» للنقل البحري للبضائع في المنتدى، كشف رئيس مجلس الإدارة السيد مصطفى فرطارة لـ «المساء»، عن أن اللقاء سيكون فرصة للتعريف بخدمات المؤسسة، مع عرض برامج عصرة لخدمات النقل البحري التي سيتم تنظيمها ابتداء من سنة 2017 في

السيد بوعلام كني لـ «المساء»، أن مؤسسته استبقت اللقاء خلال التوقيع على عقد شراكة وتعاون مع شركة «طاسيلي» للنقل الجوي من أجل تدعيم خدماتها واقتراح حلول جديدة بهدف نقل المنتجات واسعة الاستهلاك وسريعة التلف.

وبالنسبة للقاء الاستثماري الأول من نوعه والخاص بفرض ولوج الأسواق الإفريقية، أشار السيد كني إلى أن خدمة اللوجستيكية التي تجمع بين النقل والتخزين تعد العمود الفقري لتطوير المبادلات التجارية بين الجزائر وجيرانها، لذلك قررت المؤسسة التي تضم حظيرتها 2500 شاحنة ضمن نقل 10 ملايين طن سنويا، وضع كل طاقتها تحت خدمة المستثمرين الأفارقة، مع اقتراح نقاط التخزين التابعة لها بمنطقة وادي سمار لجمع وتوزيع كل أنواع البضائع السائلة والصلبة الموجهة من وإلى الدول الإفريقية المجاورة.

كما أكد السيد كني أن الجزائر لها كل المؤهلات لإنجاح اللقاء واستقطاب أكبر عدد من المتعاملين الأفارقة الذين يتحدثون اليوم على مشاكل كبيرة لنقل منتجاتهم المصدرة والمستوردة، مع ارتفاع التكاليف من مطلق أنها تنقل عبر أكثر من متعاملين اثنين، مما يتطلب الكثير من الوقت لوصول البضائع إلى أصحابها. وراهن محدثنا على مساحة الساحل البحري الجزائري الذي يمتد على مسافة 1622 كيلومترا، قصد تغطية نشاط النقل البحري بين الجزائر وباقي الدول الإفريقية المطلة على المحيط. في المقابل، تضمن «لوجي ترانس» نقل البضائع برا عبر الطريق العابر للصحراء، مع العلم أننا نغطي اليوم عملية توزيع كل أنواع المنتجات عبر الجنوب الكبير بنسبة 90 بالمائة.

أما فيما يخص الأسواق الإفريقية التي

أكد وزير النقل والأشغال العمومية أن الجزائر مستعدة لتكون بوابة تجارية ومنطقة عبور من الدرجة الأولى بين دول الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط وباقي دول القارة السمراء، مشيرا إلى أن أكبر المشاريع الخاصة بالنقل ستكون جاهزة سنة 2018 على أكثر تقدير، على غرار المشروع النهائي الجديد للمطار الدولي «هواري بومدين» الذي تسير فيه الأشغال بطريقة سريعة، ليتم تحويل في منتصف عام 2018 إلى منطقة عبور عالمية لكل شركات الطيران الأجنبية التي تضمن خطوط النقل بين مختلف القارات، ونووق أن يكون بوابة إفريقيا بالنسبة لكل دول العالم، لذلك يتم حاليا دراسة مشروع فتح بين 6 و7 خطوط جديدة تكون تابعة لكل من «شركة الخطوط الجوية الجزائرية» و«شركة طاسيلي» للطيران من أجل دعم النقل الجوي لعدد من الدول الإفريقية، في المقابل تدرس حاليا مؤسسة تسير المطارات طلبات العديد من شركات الطيران الأجنبية لقبول نزول طائراتها في أرضية المطار، ومنه سيتم نقل المسافرين المتوجهين إلى إفريقيا عبر المطارات الجزائرية.

في المقابل، قررت الوزارة، يقول طلعي، تسريع الأشغال لصيانة الطريق العابر للصحراء الذي يمتد على طول 3400 كيلومتر وربطه بالطريق السيار شرق-غرب، على أن يتم إنشاء مساحات للترفيه والراحة على طول الطريق لضمان راحة المسافرين وحجمهم على التوقف عند الحاجة.

كما توقع الوزير أن يكون الميناء الجديد بمدينة شرشال، والذي ستطلق أشغال إنجازه قبل نهاية السداسي الأول من سنة 2017، القلب النابض للتبادلات التجارية البحرية بين الجزائر وباقي الدول الإفريقية، مشيرا إلى أن منتدى الاستثمار الإفريقي سيكون مناسبة لنا لتحديد الموانئ الإفريقية التجارية واقتراح عروص الشراكة مستقبلا.

أما فيما يخص فكرة إنشاء منطقة للتبادل الحر في ولاية تمنراست، فكشف طلعي لـ «المساء»، عن أن الفكرة تتطلب تدعيم المنطقة بعدة مياكل للجمع بين النقل البري والجوي، مع استثمارات لفتح مناطق تخزين وتحويل المنطقة إلى همزة وصل بين الشمال وجنوب القارة.

### «لوجي ترانس» تعود لأسواق إفريقيا بخدمات جديدة تجمع بين البر والجو

من جهته، أكد المدير العام لمؤسسة النقل البري للبضائع «لوجي ترانس»،

## ترقية التصدير تمر عبر ترقية الاستثمار

أكد المدير العام للوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية «ألجكس»، السيد شفيق شتي، أن منتدى الاستثمار الإفريقي «هام» ومبادرة ممتازة، لأنه يجمع كل القارة «ليس فقط للحديث عن التجارة ولكن كل المسائل المتعلقة بالاستثمار»، معتبرا أنه «جاء في وقته من أجل تقريب الأفارقة من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين وتمكين الجزائر من احتلال المكانة المناسبة لها بالقارة».

حنان ح.

مؤسسات كبرى من جهة ثانية، «فلا يمكن لوحدة صغيرة عائلية أن تغزو سوقا قارية، يجب أن تكون هناك مؤسسات كبيرة رائدة، لأن المنافسة شديدة». ويعطي مثلا في هذا المجال بشركة «اعمير إترجي» التي تمكنت من افتتاح عقد بقيمة 100 مليون دولار مع التشاد على مدى 5 سنوات، بغية الاستثمار في مجال المولدات الكهربائية، بمناسبة تنظيم الصالون السابق الذكر.

الأجهزة الإلكترونية. لكن محدثنا يلفت الانتباه إلى أهمية الاستثمار في ترقية التصدير، إذ يشير على سبيل المثال إلى أنه لولا قيام متعاملين بالاستثمار في مجال التكنولوجيا الإلكترونية العالية، بالناتج إنتاج أجهزة ذات نوعية عالية، لما توفرت فرص التصدير. لهذا يصير على القول «لا ترقية للتصدير بدون ترقية الاستثمار» من جهة، ولابد من إنشاء

يؤمن المدير العام لهذه الهيئة التي عملت وتعمل منذ سنوات بهدف ترقية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات، «أن لبلادنا إمكانيات ومؤهلات كثيرة» وهو ما تأكدنا منه في شهر جوان الماضي، عندما نظمنا «صالون الجزائر للتصدير»، حيث وجهنا الدعوة لحوالي 100 رجل أعمال من إفريقيا، هؤلاء «كانوا مهوورين بالمنتجات الجزائرية في قطاعات عديدة، فهي منتجات غير مختلفة عن تلك التي نستوردها من الخارج، لاسيما في مجال



السيد شفيق شتي

## مراجعة القوانين أولوية لتموقع منتوجاتنا بالأسواق الإفريقية

السيد حليمي الرئيس  
المدير العام لجمع «بي سي آر» للمساء:

أكد السيد حليمي الرئيس المدير العام لجمع «بي سي آر» لصناعة الحفريات والولاب وأواني «الإنوكس»، أن الجزائر مطالبة بتسطير إستراتيجية اقتصادية بآتياء الدول الإفريقية والتوجه نحو البعد الإقليمي والجهوي لتطوير الاقتصاد في مختلف الميادين الإستراتيجية، خدمة لمصلحة الوطن العليا، بإعادة النظر في القوانين التي تحكم الاستثمار والتجارة الخارجية وتخفيض الضرائب والرسوم الجمركية، بهدف تقليص التكاليف وتمكين المنتوجات الجزائرية من دخول هذه الأسواق بأسعار تنافسية قادرة على منافسة المنتوجات الأسوية والمغربية المتداولة بهذه الأسواق.

\* زولا سومر



السيد حليمي

وفي هذا السياق، أكد السيد حليمي أن المؤسسات الجزائرية بإمكانها السيطرة على حصص لا بأس بها في الأسواق الإفريقية ومنافسة الدول الأسوية والدول المجاورة المتواجدة بهذه الأسواق، من حيث تكاليف نقل البضائع إلى إفريقيا، حيث تتوفر الجزائر على امتيازات بفضل شبكة الطرق، انخفاض تكاليف الطاقة واليد العاملة. يضاف إلى ذلك نوعية المنتوجات الجزائرية المصنعة وفقا للمقاييس العالمية.

استغلالها لنسج علاقات اقتصادية قوية باستغلال العلاقات الدبلوماسية والسياسية الممتازة بين الجزائر وإفريقيا، مشيرا إلى أن الجزائر تتوفر على إمكانيات في عدة مجالات مثل الصناعة الميكانيكية، الغذائية، البناء، الأشغال العمومية، المنشآت القاعدية والطاقة وغيرها، يكفي التعريف بها وترقيتها وتنظيمها وتشجيعها في إطار تشريعي محكم لتمكين المؤسسات الناشطة في هذا المجال من دخول الأسواق الإفريقية وتطوير شراكة مستدامة ومربحة.

مشيرا إلى أن بنك الجزائر مدعو لإعادة النظر في القوانين التي تحكم الاستثمارات الجزائرية بالدول الإفريقية.

منطقة تبادل حر وإلغاء الرسوم  
الجمركية لتشجيع الصادرات

في هذا السياق، استطرد السيد حليمي أن غياب منطقة تبادل حر وارتفاع الرسوم الجمركية لا تشجع المؤسسات الجزائرية على تصدير منتوجاتهم للدول الإفريقية، لأن ارتفاع هذه التكاليف يرفع من سعر المنتوجات الجزائرية ويجعلها غير مربحة وغير قادرة على المنافسة. ويرى المتعامل الاقتصادي أن النهوض بعمليات التصدير نحو إفريقيا تتطلب تفعيل شبكة الطرق باستلام طريق الساحل، تطوير النقل الجوي بفتح خطوط مباشرة بين الدول الإفريقية، وتشجيع مبادرة تنمية إفريقيا «النياد» في كل الميادين، خاصة ما تعلق بالمجال الأمني، الحكامة الاقتصادية، وتسيير تدفقات رؤوس الأموال لتسهيل الوصول إلى الأسواق الإفريقية.

أكد محدثنا أن المنتدى الاقتصادي الإفريقي الذي ستحتضنه الجزائر من 3 إلى 5 ديسمبر الجاري، سيسمح بالتعريف بالمؤسسات الجزائرية الناشطة في مختلف القطاعات وتبادل الخبرات والتعريف بالإمكانيات الموجودة في الجزائر والبلدان الإفريقية المشاركة في هذه التطايرة الاقتصادية، كما سيكون فرصة للمسؤولين السياسيين والمتعاملين الاقتصاديين لإجراء محادثات ولقاءات ثنائية لبحث سبل الشراكة المربحة.

يرى السيد حليمي أن هذه المناسبة يجب

لتجسيد هذه النظرة، يرى السيد حليمي أن الدولة يجب أن تشرك المؤسسات العمومية والخاصة في تجسيد مختلف المشاريع الهيكلية، لتطوير الاقتصاد وتحقيق التنمية والتموقع في الأسواق الدولية برفع المرافق التي تعيق عمليات التصدير ولا تحفز المصنعين الجزائريين على اقتحام الأسواق الأجنبية.

تأتي في مقدمة هذه المرافق، يضيف السيد حليمي، غياب معلومات حول حاجيات الأسواق الإفريقية من خلال نقص أو عدم مشاركة المؤسسات الجزائرية في المعارض الإفريقية للتعريف بالمنتوجات الوطنية، بالإضافة إلى غياب إستراتيجية اقتصادية للدولة، وارتفاع الرسوم الجمركية، والضرائب المطبقة على المنتوجات في هذه البلدان التي تؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع المسوقة وتكاليف المعاملات التجارية، ناهيك عن الاعتماد التام للخطط المباشرة، مما يولد تكاليف إضافية ويحد من القدرة التنافسية للسلع المتداولة، وغياب نظام بنكي لتسهيل وضمان عمليات التسديد والتحويل المالي.

وأضاف السيد حليمي أن القوانين الحالية المعمول بها في المجال الاقتصادي لا تسهل ولا تشجع المبادلات التجارية مع البلدان الإفريقية، خاصة ما تعلق بمجال الضرائب والحقوق الجمركية، وكذا قانون النقد والصرف لبنك الجزائر.

لرفع هذه المرافق، يرى محدثنا أن الدولة مطالبة بالقيام بمفاوضات إفريقية. إفريقية لإقرار تسهيلات في مجال التجارة الخارجية بين الدول الإفريقية، بإبرام اتفاقيات حكومية ذات طابع جهوي، واتفاقيات للتمويل، وتسهيل عمليات منح خطوط ائتمان حكومية، والقروض البنكية.

## فتح بنك جزائري بإفريقيا ضروري لمرافقة المستثمرين

السيد بايري الرئيس  
المدير العام لمؤسسة «إيفال» للمساء:

اقترح السيد محمد بايري الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيفال» ممثل علامة «إفيكو» للسيارات النفعية وشاحنات الوزن الثقيل ونائب رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، إنشاء بنك جزائري بالدول الإفريقية، لتسهيل المعاملات الاستثمارية والتجارية لرجال الأعمال والمؤسسات الجزائرية الراغبة في دخول الأسواق الإفريقية. مؤكدا أهمية تفتح بنك الجزائر أكثر على التعاملات المصرفية الدولية لمرافقة الإستراتيجية التي سطرته الدولة ضمن التوجهات الجديدة للاقتصاد، بإنعاش الصادرات خارج المحروقات.

\* زولا سومر

أن أكثر من 600 مليون إفريقي اليوم يعيشون بدون كهرباء وبدون غاز. حسب محدثنا، الذي قال بأن هذه الأسواق تحصى اليوم مليار و200 مليون نسمة، وهو رقم مؤهل للارتقاء، ليصل إلى مليار ونصف مليار نسمة في غضون سنة 2030، وهو عدد هائل يمكن للمؤسسات الجزائرية إضافته ضمن زبائناتها.

تبقى الأسواق الإفريقية أهم زبون يمكن للجزائر أن تستحوذ على حصص سوقه، لأن المنتوجات الجزائرية قادرة على منافسة المنتوجات الحالية المتداولة بهذه الأسواق والقادمة من المغرب، الصين وتركيا. في الوقت الذي تبقى الشروط الكبيرة التي تشترطها الدول الأوروبية من حيث الجودة والنوعية تعيق عمليات دخول المنتوجات الجزائرية إلى هذه الدول التي تفرض مطابقة المنتوجات المستوردة لمقاييسها الأوروبية.

أكد محدثنا أن بعض المؤسسات الجزائرية بدأت بالتصدير وفتح فروع في بعض الدول الإفريقية بطريقة فريدة. مؤكدا أن هذا الأمر ليس مستحيلا بل يستدعي تغيير الذهنيات والثقة بالنفس لاقتحام هذه الأسواق عن طريق التصدير أولا، ثم الاستثمار في المرحلة الثانية. مستدلا في قوله بتركيا والصين اللتين بدأتا بتصدير منتوجاتهما لدول العالم الثالث كي تصبحا بعد سنوات وجيزة قوتين اقتصاديتين، بالرغم من تواضع منتوجاتهما.

وأضاف بايري أن الجزائر وعلى عكس العديد من البلدان المتواجدة بالأسواق الإفريقية، لها إمكانيات هائلة تؤهلها للسيطرة على حصص هذه الأسواق بفضل قرب مسافتها منها وحدودها البرية السبعة مع إفريقيا. مشيرا إلى أن استلام طريق الساحل وميناء وشرشال والمنطقة الحرة بتمنراست سيسهل من عمليات التصدير ونقل البضائع.



السيد بايري

يجعل المسافرين بين الجزائر وهذه العواصم مضطرين للتوقف المؤقت بمطارات المغرب أو فرنسا بغية التوجه إلى البلدان الإفريقية، مثل كوت ديفوار والسنغال وغيرها.

في معرض حديثه، ذكر رجل الأعمال بأن القوانين التي تحكم المجال الاقتصادي يجب أن تكون عصرية ومرنة تتماشى وتوجهات الحكومة الخارجية للجزائر كمهمة بعدما ظلت التجارة الخارجية للجزائر كمهمة بالاستيراد ونسيت التصدير. مضيفا أن المنتدى الاقتصادي الإفريقي فرصة لا تعوز يجب استغلالها من أجل إقامة علاقات اقتصادية وتجارية قوية في سبيل تصدير المنتوجات الجزائرية للأسواق الإفريقية التي زالت أسواقا عذراء بحاجة إلى عدة منتوجات خاصة في مجال الطاقة، إذا علمنا

معبرا عن أمله في توسيع هذه المبادرات لتشمل عمليات أخرى من شأنها رفع المرافق ومرافقة المؤسسات الوطنية خدمة للاقتصاد الوطني.

النقل الجوي ضرورة تخدم الاقتصاد  
الجزائري

كما دعا السيد بايري إلى اتخاذ إجراءات أخرى في مجال النقل والاتصالات لتسهيل مهمة هذه المؤسسات وتحفيزها على اقتحام الأسواق الإفريقية، بفتح خطوط جوية مباشرة بين الجزائر وأهم العواصم الإفريقية، تضمناها شركة الخطوط الجوية الجزائرية يوميا لتسهيل التنقلات وجعل الجزائر منطقة عبور يقصدها ويتوقف بها الأفارقة الراغبون في السفر إلى الضفة الأخرى من المتوسط، مشيرا إلى أن غياب هذه الرحلات

السيد بايري صرح للمساء، أن بنك الجزائر مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بالتأقلم مع التحولات الجديدة للاقتصاد من أجل مرافقة البرنامج الاقتصادي الجديد الذي عبرت الحكومة عن رغبتها القوية في تجسيده، لتنويع الاقتصاد الوطني والحفاظ على توازناته في ظل الأزمة المالية الحالية الناتجة عن انخفاض أسعار البترول.

وفي هذا السياق، أكد نائب رئيس منتدى المؤسسات أن بنك الجزائر يجب أن يفتح على المعاملات المصرفية الدولية، بتسهيل طرق الدفع والتسديد بين الجزائر والدول الأجنبية لتسهيل المبادلات التجارية والتحفيز على إقامة استثمارات داخل وخارج الجزائر. مشيرا إلى أن العديد من رجال الأعمال الجزائريين يرغبون في إقامة استثمارات وتصدير منتوجاتهم إلى دول إفريقية، حيث سيستغلون مناسبة المنتدى الاقتصادي الإفريقي الذي تحتضنه الجزائر من 3 إلى 5 ديسمبر الجاري لنسج علاقات شراكة تسمح بتصدير المنتوجات الجزائرية إلى إفريقيا مع رجال الأعمال الأفارقة ال600 الذين سيحضرزون المنتدى.

ولإنجاح هذه العملية في حال تجسيد هذه الاستثمارات وتسهيلها، يرى محدثنا أنه من الضروري فتح بنك جزائري بالبلدان الإفريقية الشريكة مع الجزائر، مثلما فعلته دول الجوار التي فتحت فروعاً لبنوكها بهذه الدول، لتسهيل حركة رؤوس الأموال في المبادلات التجارية ومنح القروض للمؤسسات الجزائرية الراغبة في الاستثمار بهذه الدول الإفريقية.

وفي معرض حديثه، ثمن السيد بايري المبادرة الأخيرة التي قام بها بنك الجزائر والمتمثلة في تمديد مدة التحويل من 160 يوما إلى 365 يوما، لتمكين المصدر من تسديد المستحقات المالية للبنك بأريحية بعد حصوله على عائدات صාරاته.



ياسين قيدوم الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيريس» للمساء:

## حماية المنتج الوطني أولا، ثم التصدير

دعا السيد ياسين قيدوم الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيريس» للصناعات الإلكترونية والكهرومنزلية، إلى سن قوانين لحماية الإنتاج الوطني وخلق صناعات ثقيلة لتوفير المواد الأولية المستعملة للصناعات في الأسعار، والوصول إلى تنافسية تؤهلنا للتصدير للأسواق الإفريقية. وقال إن مثل هذا الرهان يستدعي إنشاء منطقة للتبادل الحر، وإلغاء الرسوم الجمركية لتسويق منتجاتنا بأسعار تأخذ بعين الاعتبار القدرة الشرائية للمواطن الإفريقي لمنافسة منتجات الدول الأخرى.

• زولا سومر

الإسراع في خلق مناطق للتبادل التجاري الحربي الجزائر والدول الإفريقية كنقطة تمرست وشرشال ليكون المنتج الجزائري قادرا على منافسة منتجات دول الجوار التي وقعت على اتفاقيات لإنشاء هذه المناطق، مما مكنها من إسقيلا منتجاتها بأسعار مقبولة لقيت إقبالا في هذه الأسواق.

وأشار محدثنا إلى وجود آفاق ومستقبل اقتصادي واعد بين الجزائر والبلدان الإفريقية، غير أن التوغل إلى أسواق هذه البلدان ليس بالأمر السهل؛ كونه يتطلب مراجعة عدة قوانين لتسهيل التجارة الخارجية والاستثمار، والعمل على فتح مكاتب ربط وتنسيق تجاري بهذه البلدان، وتفعيل دور الدبلوماسية الاقتصادية بفتح مكاتب اقتصادية ولجان أعمال على مستوى سفارتنا بهذه البلدان، وتوكل لها مهمة دراسة هذه الأسواق وربط علاقات مع رجال أعمالها يمكن الاستفادة بها قبل إبرام أي صفقات تجارية.

وذكر السيد قيدوم أن إفريقيا لازالت المنطقة الوحيدة في العالم التي تحتاج إلى استثمارات في شتى المجالات، مشيرا إلى أنه حان الوقت لاستغلال هذه الفرصة بتوظيف العلاقات السياسية وعلاقات الصداقة مع المسؤولين الأفارقة.

كما يرى المتعامل الاقتصادي أن الإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر كطريق العبور للصحراء، يساعدها كثيرا على دخول الأسواق الإفريقية خاصة بعد استكمال الشطر الخاص بالبنجر، لتسهيل عملية نقل البضائع بتراب المنطقة الحرة لتمنرات

غير أن محدثنا تأسف لغياب بنوك جزائرية بالدول الإفريقية؛ لما لها من دور هام في دفع العلاقات الاقتصادية ومرافقة المستثمرين الجزائريين، بتوفير قاعدة معلومات اقتصادية والتعريف بمحيط الاستثمار والمنتجات الجزائرية.

أكد السيد قيدوم في حديث مع «المساء»، أن المنتدى الاقتصادي الإفريقي مبادرة مشجعة لخدمة الاقتصاد الوطني، لكنه يجب أن يُتبع بإجراءات وقوانين لتجسيد استراتيجية التصدير التي تُعد الهدف الرئيس لتنظيمه، مضيفا أن تجسيد هذا الهدف يستدعي إعادة النظر في المنظومة القانونية الاقتصادية الحالية، بسن قوانين تحمي الإنتاج الوطني وترفع من نسبة إدماجه حتى تكون لنا منتجات قوية وقادرة على المنافسة، يقول محدثنا، الذي يرى أن المشكلة حاليا لا يكمن في غياب الزبائن والبحث عن أسواق خارجية، بل يكمن في كيفية جعل المنتج الجزائري قابلا للتصدير بضمان العلاقة بين السعر والنوعية حتى ينافس المنتج الأجنبي المتداول في الأسواق الإفريقية والمستوردة من الدول الأوروبية والآسيوية، وحتى دول الجوار.

ويرى محدثنا أن تأهيل المنتج الوطني لإيجاد مكانة في هذه الأسواق يتطلب التفكير في تقليص تكلفته المادية، حتى يصدر بأسواق تنافس والقدرة الشرائية للمواطن الإفريقي، موضحا أن هذا لا يمكن أن يتحقق إلا بالتخلص من أعباء استيراد المواد الأولية التي تدخل في تركيبته، والتي تؤدي حتما إلى رفع سعره النهائي.

وفي هذا السياق دعا السيد قيدوم إلى التفكير في إطلاق صناعات ثقيلة لإنتاج المواد الأولية المستعملة في مختلف الصناعات النهائية، كصناعة تكرير البترول وصناعة البلاستيك والمطاط وكذا إنشاء مسابك للتعديل والصلب، واستغلال جميع الثروات المنجمية لتحويلها إلى مواد أولية قابلة للتصدير؛ لتتمكن من إنتاج منتجات نوعية بطريقة مستقلة، وتكاليف منخفضة لتسويقها بأسعار مقبولة.

كما صرح الرئيس المدير العام لـ «إيريس»، بأن تشجيع المنتجين الجزائريين على التصدير، يقتضي

«C N M A» حاضرة بقوة في المنتدى الإفريقي للاستثمار

## عرض التجربة التأمينية ومرافقة الفلاحين لولوج أسواق إفريقيا

كشف المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي السيد شريف بن حبيس لـ «المساء»، عن مشاركة الصندوق في فعاليات المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال عبر جناح يمتد على مساحة 100 متر مربع، خصص لزبائن الصندوق من المهنيين في مجال الصناعات الغذائية والتحويلية والفيديالية الوطنية لمنتجي البطاطا، لعرض قدرات التصدير في مجال النشاط الفلاحي.

كما سيتم بمناسبة إلقاء محاضرات حول نشاط التأمين الفلاحي بالجزائر، كتجربة رائدة في مجال التأمينات، بما يسمح بمرافقة باقي الدول الإفريقية في هذا المجال؛ تماشيا وطلبات السفراء.

• نوال ح



الأسواق الإفريقية التي يُتوقع لها مستقبل زاهر من طرف الخبراء الاقتصاديين، مع التعريف بنوعية المنتج الوطني الذي يحظى بإقبال كبير عبر كل الأسواق العالمية بالنظر إلى نوعيته والخدمات التأمينية المقترحة للفلاحين والمواويل.

كما تطرق المتحدث لضرورة بذل مجهودات إضافية ليكون المنتج الوطني تنافسيا، مع ضمان ربط علاقات عمل مريحة. بالمقابل، على الحكومة مرافقة المهنيين الجزائريين ومساعدتهم على نقل منتجاتهم وتسويقها عبر مختلف الدول الإفريقية؛ من منطلق أن هذه الأسواق لا تعرف الاستقرار.

وعن سبب اهتمام الصندوق بالموضوع المخصص للمنتدى، أشار بن حبيس إلى أن السفراء الأفارقة المعتمدين بالجزائر، أبدوا اهتمامهم بالتجربة الجزائرية في مجال تسير المخاطر الطبيعية التي تهدد النشاط الفلاحي، وبالنظر إلى أهمية القطاع الفلاحي في ربح معركة الأمن الغذائي فإن الدول الإفريقية بدأت تولي أهمية لمجال تعقيد الخسائر التي تهدد النشاط الزراعي. وأضاف: «لقد تقرب منا مؤخرا سفير غينيا بيساو للتعرف على نشاطات الصندوق ومرافقتهم لإنشاء هيئة تأمينية مماثلة ببلدهم، مع العلم أنه تعرف على خدمات الصندوق عبر طلبة دولة غينيا بيساو، الذين يستفيدون من تكوين عبر عدد من المعاهد التابعة للقطاع الفلاحي، وأطمعوا على خدمات الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، ليطلبوا من سفيرهم فتح مؤسسة تأمينية مماثلة ببلدهم لدعم القطاع الفلاحي».

المركز الدولي للمؤتمرات، خصص للزبائن الكبار للصندوق، على غرار الفيدرالية الوطنية للبطاطا التي تستعرض عثبات من المنتج الوطني الموجه للتصدير، وهو ما يسمح للفلاحين بعقد صفقات شراكة مع المهنيين الأفارقة لتصدير منتجاتهم، والتعرف على نوعية طلباتهم، بالإضافة إلى المتعامل «كاتام» الذي يُعد من أكبر منتجي الحمضيات بمنطقة المتيجة، «وسوفامار»، وهي مؤسسة خاصة متخصصة في إنتاج المواد الدسمة المخصصة للمخابز، ومؤسسة «حضنة» لمنتجات مشتمات الحليب، ومؤسسة «بلاط»، وعليه فإن فتح هذا الفضاء لزبائن الصندوق سيسمح بتعزيز الثقة مع المهنيين، والتأكيد على مرافقة الصندوق لهم سواء داخل أو خارج الوطن.

ورداً على سؤالنا حول المنتظر من مشاركة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في المنتدى، أشار بن حبيس إلى أنها فرصة لكل المهنيين الجزائريين للتعرف على

### محمد توفيق خياطي مؤسس خدمة المعاملات التجارية بين المؤسسات:

## نطمح لاقتحام إفريقيا مثل الصينيين

محمد توفيق خياطي مؤسس خدمة المعاملات التجارية بين المؤسسات وصاحب فضاء للتصدير بكونت ديغوار، يعتبر أن المنتدى الإفريقي للاستثمار، «فكرة رائعة جدا»، تسمح للأفارقة بالعمل حول مشروع إفريقي. وقال في تصريح لـ «المساء»: «يصطفي جزائريا وإفريقيا أرحب بهذه المبادرة وأدعم كل الأطراف التي تتضرر لها. وأنشئ أن تصبح الجزائر قبلة لكل الأفارقة، لأن منتجاتنا مطلوبة في الأسواق الإفريقية، ونحن مستعدون للشروع في التصدير؛ سواء تعلق الأمر بالسلع أو الخدمات».

• حنان ح



مجرين على تجاوز الحواجز، لأننا في مرحلة ابتكار في مجال التجارة الخارجية في الطرף الراهن... ولذا أدمو المختصين في التجارة الخارجية للانضمام إلينا، لأننا نحتاج لإطارات في هذا المجال، تريد أن تولف معارفها في الميدان عبر مثل هذه الفضاءات، من أجل القيام ببحث تطبيقي ودراسات جدوى للمشاريع والمناقضين».

وعن سبب اختيار كونت ديغوار أشار إلى أن اختيارها تم «صدفة»، مضيفا أنه سينشئ فضاءات مماثلة لاحقا في كل من «البنين وبوركينا فاسو والنيجر، وحاليا لذي ولتخضع في الكامرون للبحث عن فرص الشراكة والاستثمار في إفريقيا الوسطى».

السيد خياطي وأكد وجود فرص هامة للعمل في إفريقيا، كاشفا عن زيارة مرتقبة لرجال أعمال أفارقة لبلادنا للتفاوض حول مشاريع في مجال البناء، وأوضح: «هناك مقال يقول يبحث عن شركاء لإنجاز 180 كلم من الطرقات، وآخر يرغب في بناء 10 آلاف سكن... تصوري لو أن مقالين أفارقة يزورون الجزائر دوريا في إطار ما يُعرف بسياسة الأعمال ليكتشفوا ما تملكه الجزائر من مؤهلات وفي نفس الوقت يكتشفوا السوق والمنتجات، الأكيد أن عدة فرص عمل يمكن تجسيدها».

وعن تجربة مؤسسته في العمل بالقارة الإفريقية أشار إلى تواجدها منذ عام عبر فضاء تجاري جزائري بكونت ديغوار، يقوم باستقطاب رجال أعمال، ويعمل على ترقية الصادرات الجزائرية، حيث يدعو الأفارقة لاستكشاف منتجاتنا حتى إنه يسلمهم عثبات منها لتجربتها.

وقال في هذا السياق: «إنها بدايتنا، مازالتنا خجولين نوعا ما ولكن نطمح لأن نفتتح القارة بقوة مثل الصينيين، ولم لا نفتتح مفاها ومطام جزائرية. نتمنى فقط أن تراقفنا البنوك في مسانعا» ورفض محدثنا الحديث عن العراقل التي يواجهها، مفضلا قول: «نحن

### محمد عبد الوهاب زياتي مدير «عطور الجزائر»:

## إفريقيا في متناولنا وأجبرنا البنوك والجمارك على التكيف معنا

عاد مؤخرا من العاصمة السنغالية دكار، حيث استغل فرصة وجوده هناك ليوجه الدعوة إلى متعاملين أفارقة للمشاركة في المنتدى الأول من نوعه بالجزائر. السيد محمد عبد الوهاب زياتي المدير العام لشركة «عطور الجزائر» المختصة في إنتاج النكهات الغذائية، يطمح أن يحضر أكبر عدد من المتعاملين الأفارقة هذا الموعد الاقتصادي، الذي اعتبره «مبادرة جيدة، حتى وإن تأسف في تصريح لـ «المساء»، للتسرع في تنظيمه».

• حنان ح



فتحها، أولا بحل المشاكل الأمنية في الحدود، ثم إقامة منطقة حرة في الجنوب، واستكمال الطريق السيار العابر للصحراء الذي أُنجز بنسبة 90 بالمائة... فيجب استكمال 10 بالمائة المتبقية لفتح المجال أمام أبنائنا لخوض تجربة التجارة البينية، وهو ما سيكون سببا لخلق مناصب عمل عديدة».

السيد زياتي الذي شرع في التصدير نحو إفريقيا وبذلتنا نحو السنغال ومالي منذ 2007، يؤمن بأن «كل الأسواق الإفريقية في متناولنا». أما عن العراقيل فهو ليس ممن يحبون الشكوى كثيرا، ويقول في هذا الصدد: «كانت عندنا عوائق مع الجمارك والبنوك، لكننا أجبرناهم من الوقت، على التكيف معنا».

ومن خلال تعامله مع بلدان إفريقية أكد لنا أن المنتدى لقي صدق معتبرا في أوساط الأعمال بالقارة، بفضل تداول المعلومات بين المتعاملين بعيدا عن القنوات الرسمية، التي يبدو أنها تعجز عن إيصال المعلومات في وقتها. ولم يتردد محدثنا في القول: «إننا نقوم بالترويج للمنتدى المنعزلة كل أصحاب المؤسسات وفعهم للحضور».

فالسوق الإفريقية «في متناولنا»، إلا أن الجزائريين ينظرون فقط أمامهم، بينما يجب أن ينظروا ورائهم... فلا بد أن ننظر في المرأة العاكسة؛ لأن هناك دولا تحتاج لمنتجاتنا المتوفرة وبأسعار تنافسية مقارنة بأوروبا».

الخبير المالي نبيل جمعة لـ «المساء»:

## المصدرون يصطدمون بثالث: النقل والتخزين والتأمين

تعتبر السوق الإفريقية من أهم الأسواق في العالم، وتتميز بكونها سوقاً مستوردة، خصوصاً للمنتجات تامة الصنع. يقول الخبير المالي السيد نبيل جمعة في تحليل لـ «المساء»، وإن هذه السوق الكبيرة هي مستقبل جيد للصناعات الجزائرية، غير أن اقتحامها من قبل المتعاملين الجزائريين سيصرف العديد من العقبات والمشكلات التي تعيق التصدير وتدفع المصدريين إلى التفكير جيداً قبل خوض هذه التجربة التي تتطلب الدعم والمراقبة القوية من قبل الحكومة المطالبة بتوفير النقل، الشحن، التخزين والتأمين.

جميلة. أ.

السوق الإفريقية من أهم الأسواق في العالم، وتتميز بكونها سوقاً مستوردة، خصوصاً للمنتجات تامة الصنع. يقول الخبير المالي السيد نبيل جمعة في تحليل لـ «المساء»، وإن هذه السوق الكبيرة هي مستقبل جيد للصناعات الجزائرية، غير أن اقتحامها من قبل المتعاملين الجزائريين سيصرف العديد من العقبات والمشكلات التي تعيق التصدير وتدفع المصدريين إلى التفكير جيداً قبل خوض هذه التجربة التي تتطلب الدعم والمراقبة القوية من قبل الحكومة المطالبة بتوفير النقل، الشحن، التخزين والتأمين.

من خطورة ووزن. الإشكالات التي تواجه المصدريين في إفريقيا هي مشاكل النقل، لعدم وجود خطوط مباشرة، خصوصاً إلى كينيا وأوغندا، حيث لا يوجد سوى ميناء «بومباسا» في كينيا، وميناء «دار السلام» في تنزانيا، مشيراً إلى أن الوصول إلى الدول الإفريقية يتطلب الذهاب أولاً إلى الموانئ الأوروبية لإمكان الوصول إلى إفريقيا، أو عن طريق موانئ دبي، وهذا يؤدي إلى ارتفاع شديد في تكاليف الشحن والنقل. كما إن المواد الكيماوية والأسمدة لا يُحتمل أن يتقلها عن طريق الطيران، لما تتميز به من خطورة ووزن.

الشحن فحسب، بل تشمل مسألة التأمين؛ سواء كان الأمر متعلقاً بالتأمين على عمليات التصدير أو على الاستثمار في حد ذاته بالدول الإفريقية، هذا التأمين الذي عادة ما يكون في الظروف العادية تأمين المؤسسة المصدرة ضد مخاطر عدم تسديد

إفريقيا سوق ضخمة وواعدة في المستقبل القريب، ومن الخطأ عدم الاستفادة من اتفاقية «الكوميسا» التي تعفي المصدريين من الجمارك في إفريقيا. كما أن أهم المشكلات التي تواجه المصدريين الجزائريين إلى إفريقيا تلك المتعلقة بالمشاكل اللوجستية؛ كالنقل الذي يفترق إلى سكك حديدية مباشرة إلى داخل الأسواق، مما يتسبب في زيادة الوقت والتكاليف على المصدريين، بالإضافة إلى عدم وجود مخازن للضائع، مما يتطلب أن يكون التعاقد مسبقاً مع المستورد والخرف التجارية لضمان تسويق البضائع حال وصولها، وهو أمر من الصعوبة أن يحدث في الحال على اعتبار أنه يستدعي استثمارات ثقيلة.

ولا يجب على المصدريين الجزائريين، يقول الخبير، التخوف من المشاكل الأمنية وحالة عدم استقرار الأوضاع التي تعيشها بعض دول القارة، ولا بد أن نعمل في ظل أي أوضاع بسبب التراجع المتتالي للصادرات، مما يجعلنا نتجأ إلى اختراق الأسواق مهما كانت المشاكل المحيطة بها. وبالنسبة لمنتج النسيج فإن هذا القطاع بعيد من

السيد بومدين مدير ستريم سيستام:

## منتوجنا جيد تنقصه المراقبة البنكية واللوجستية

تمثيلات ووكالات بنكية وطنية بالخارج، على أمل أن تجد وعود محافظ بنك الجزائر طريقاً للتجديد.

ومنذ ما يقرب السنة حققت ستريم سيستام مداخل تفوق 6 ملايين دولار، من خلال تصدير منتجات إلكترونية نحو 150 مليون من إسبانيا والبرتغال واليونان وقبريا نحو ألمانيا، الذين يعيدون تصديرها نحو دول إفريقية؛ مما ساهم في كسب ثقة الزبون الإفريقي، وهو ما لمسناه من خلال مشاركتنا في معرض بالسنگال.. ومن هذا المنطلق فإن اقتحام الأسواق الإفريقية بات قريب المال بعد جهود السنوات الماضية في الاقتحام.

المحدث أثنى على استراتيجية الحكومة في ترقية المنتج المحلي، التي ساهمت في الترويج لجودة المنتج الوطني والذي أعطى نتائج إيجابية.

«وبالنسبة للقاء إفريقيا أظن أننا سنحقق نتائج إيجابية، ومن المتوقع أن توقع الشركة بروتوكولات تعاون للترويج لمنتجاتنا وتسويقها، بالإضافة إلى حل مشاكل النقل واختصار المسافة والذهاب مباشرة إلى مصدر المنتج.. السيد بومدين أبدى قنأوله بالقدرة التي قال إنه سيخبر منها بنحو 3 أو 4 عقود شراكة للتسويق، وستذهب المؤسسة إلى أبعد من ذلك، من خلال استراتيجية خاصة بإفريقيا، تدفعنا إلى التفكير في توفير خدمات ما بعد البيع، وبعدها وحدات تركيب وإنتاج».

جميلة. أ.



أكد السيد علي بومدين المدير العام لشركة «ستریم سيستام» المختصة في المنتجات الإلكترونية، صعوبة اقتحام الأسواق الإفريقية؛ على اعتبار العقبات التي ترفض فكرة تقبّل أو تبني منتج إفريقي، كما هي الحال بالنسبة للسوق الجزائرية التي تتطلب وقتاً لإقناع المستهلك المحلي وإقناعه بجودة المنتج الوطني، «وإضاظرننا منذ 2005 .

يضيف - إلى الذهاب إلى السوق الأوروبية من خلال التصدير، والعودة مجدداً إلى السوق المحلية، ومن هذا المنطلق بدأنا نطلق رددوا إيجابية محلية مقارنة بالسنوات الماضية».

«وعلى صعوبة المهمة إلا أنها ليست مستحيلة»، يقول السيد بومدين، الذي أوضح أنه شرع منذ 2005 في التقرّب من السوق الإفريقية التي واجهتها بها مشاكل مع المستهلك وحتى من الجانب اللوجستيكي؛ على اعتبار أن منتجاتنا تذهب إلى أوروبا قبل أن تحوّل إلى إفريقيا، وهذه المشاكل أقرب علينا؛ على اعتبار أن الوقت يستغرق أكثر من أي منتج يستورد من الصين، ناهيك عن مشكل المراقبة المالية؛ على اعتبار غياب

السيد فريدي المدير العام لـ «أنسريف»:

أكد المدير العام للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية، «أنسريف» السيد عز الدين فريدي، على الأهمية التي يكسبها المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال، مشيراً في تصريح لـ «المساء»، أن الندوة بمثابة فرصة للجزائر ودول القارة لإبرام شركات واتفاقيات. المسؤول دعا إلى المبادأة واستغلال العلاقات والاتصالات مع دول القارة، واستغلال عضويتنا في المنظمة الدولية للسكك الحديدية التي تضم عدداً من دول القارة. وتوقع مؤسسة «أنسريف» التي

عبد القادر مشدال أستاذ جامعي وخبير اقتصادي:

## ترقية الصادرات مرهونة بالتنوع ورفع العراقل الإدارية

يرى السيد عبد القادر مشدال أستاذ وخبير في الشؤون الاقتصادية، أن الاستراتيجية الوحيدة الكفيلة بترقية الصادرات خارج المحروقات في الجزائر، هي تلك التي تعتمد على تشجيع الإنتاج المحلي مع إخضاعه لمقاييس التنوعية الدولية مثلما حصل مع تمرّد نور وزيتون سيق بمعسكر وتين بني معوش ببجاية، مؤكداً وجود ضرورة ملحة تتعلق برفع كل العراقل الإدارية والتنظيمية التي لا تشجع على التصدير، مثلما حصل مؤخراً من قبل بنك الجزائر، الذي يقترح قواعد توطئ المداخل الناجمة عن التصدير باليات أكثر مرونة في صالح المصدريين.

زولا سومر



السيد عبد القادر مشدال

أن توفر منافذ فعّلة للمنتجات الجزائرية. وفي حديثه عن المنافسة التي قد تصطبم بها المنتجات الجزائرية بالأسواق الإفريقية، أكد محدثاً أنه ما عدا الصين التي تبقى المنافس القوي للمنتجات الجزائرية بهذه المنطقة لا تفرحها منتجاتها وأسماء رخيصة، فإن سلع دول الجوار لا تشكل منافسة كبرى أمام المنتجات الجزائرية، مضيفاً أن المشكل يُطرح بصورة أخرى في

الحقيقة، إذ إن الجزائر نظراً لظروفها الخاصة التي عاشتها منذ نهاية ثمانينيات القرن الماضي، ابتعدت عن امتدادها الإفريقي في جانبها الاقتصادي، وعلى الرغم من تبني آليات اقتصاد السوق فإن ذلك لم يسمح لها بتتبع اقتصادها، بل حصل العكس بتراجع أداء القطاعات الاقتصادية وعلى رأسها الصناعة، مع إجراءات فتح السوق استفادت منها أساساً المنتجات الأوروبية والصينية والتركية، وبالتالي فإن الجزائر بحاجة للمودة إلى امتدادها الإفريقي لبناء مشاريع شراكة وتبادل في قارة ذات سوق واعدة، بعد أن عبّدت الدبلوماسية الجزائرية الطريق لأصحاب المشاريع في هذا الشأن.

وأضاف السيد مشدال في تصريح لـ «المساء»، أن المشكلة الكبرى في الجزائر هي التنظيمات والقوانين. كون السلطات العمومية اتخذت سبباً إدارياً بحثاً في التعامل مع التجارة والاستثمار، إذ أن كثرة التنظيمات وتشعب طرق تطبيقها وعدم تلاؤم الإدارة مع روح الأعمال وكذا ابتعاد المؤسسات المصرفية عن المقاييس الدولية في مجال الإقراض والتوطين، تؤدي إلى إفشال أي محاولة للبحث عن تطوير أو تنوع عمليات التصدير.

وفي هذا السياق أضاف محدثنا أن المتعاملين الوحيدين الذين استطاعوا «تحييد» مثل هذه الإجراءات المناوئة، هم هؤلاء الذين يملكون شركات كبيرة وشركاء أجنبية أقوياء، وهو ما لا يتوفر لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع العلم أن هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باقي بلدان العالم، هي المحرك الرئيسي للصادرات.

ويتوقع الخبير أن يضع المنتدى الاقتصادي الإفريقي الذي تحتضنه الجزائر، إطاراً عملياً للتعرف بين رجال الأعمال الجزائريين ونظرائهم الأفارقة؛ حيث يلقى بالإضافة إلى الدعم الرسمي الجزائري، استجابة «لوبي» القطاع الخاص المتمثل في منتدى رؤساء المؤسسات وشركة مجموعة أوكسفورد للأعمال، ما يضيف عليه صفة التظاهرة المتخصصة لبحث فرص الأعمال بين الجزائر والقارة الإفريقية التي تتوفر على قدرات نمو هائلة في زمن الأزمة العالمية الحالية، إذ أنها تسجل معدلات نمو في حدود 6 بالمائة سنوياً، ما يمثل للشركات الجزائرية سوقاً واعدة يمكن



السيد عبد الحكيم بوحسان

الندوات من قبل الشركة الموردة، مضيفاً أن الخدمات التأمينية يجب أن تركز على دراسات فنية من حيث تقييم الخطر، والذي يستند بدوره إلى معطيات ومعلومات يُفترض أن تكون متوفرة في جميع أنحاء العالم، ولكن للأسف تكاد تكون شحيحة، وأحياناً منعقدة فيما يتعلق بالدول الإفريقية ما يُفترض القيام به في مجال التأمين والعمل على تحقيقه هو «تأمين فرص الصادرات على المدى المتوسط والبعيد، فربما المطلوب من الدولة بالنسبة لأغلب صندوق ضمان الصادرات هو توسيع مجال التدخل لتأمين الصادرات على المدى المتوسط، وتأمين الاستثمار؛ أي أن الشركة إذا ما اختارت الاستثمار في بلد إفريقي فيجب أن تؤمن من الخطر السياسي أو من أي قرار من السلطة المعنية أو تعسف على أحقية التمتع بعوائد الاستثمار.

عبد الرزاق أكرون مسير مجمع «أ & أم» تقطع غيار المركبات الصناعية:

## إزالة البير وقرابية قبل تفعيل المبادلات

اقترح السيد عبد الرزاق أكرون مسير عام لشركة «أ & أم» تقطع غيار السيارات الصناعية وعضو بمنتدى رؤساء المؤسسات، فتح شباك موحد خاص بعمليات التصدير، بالإسراع في استكمال المنطقة الحرة بأقصى الجنوب الجزائري بتمتراس، لتسهيل الإجراءات التصدير إلى البلدان الإفريقية، وإضفاء طابع الحيوية على المبادلات التجارية بتطوير النقل البري، الذي سيكون له قيمة مضافة قوية لتعزيز مكانة المنتجات الجزائرية في القارة.

زولا سومر

التجارية وضمان وصول السلع بسرعة التلف قبل انتهاء مدة صلاحيتها. ويرى محدثنا أن أسواق إفريقيا تُعد منطقة واعدة توفر فرص شراكة واستثمار مربحة في حال توفير أجواء اقتصادية مرنة وتسهيل إجراءات التصدير والاستثمار؛ لتحفيز المتعاملين الاقتصاديين على دخول هذه الأسواق، خاصة أن كل المؤشرات تؤكد أن المنتجات الجزائرية قادرة على التمتع في الأسواق الإفريقية ومنافسة المنتجات الأجنبية المستوردة من باقي الدول، خاصة أن المنتجات المصنّعة ببلادنا معروفة بنوعيتها ومطابقتها لمعايير الجودة التي أفلتها للحصول على شهادات البري لتسهيل الحركة

وأوضح السيد أكرون في تصريح لـ «المساء»، أن هذه الإجراءات من شأنها ترقية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات باتجاه البلدان الإفريقية، التي يكثر فيها الطلب حالياً، وذلك بالحد من العراقل الإدارية التي تكبح التجارة الخارجية وتقف عائقاً في وجه المصدريين الراغبين في ولوج الأسواق الخارجية. كما أضاف أن تنوع الصادرات خارج المحروقات يستدعي الاستعجال بإلغاء الإجراءات الإدارية الثقيلة المعمول بها في مجال التصدير من جهة، وتفعيل شبكة الطرقات والنقل البري لتسهيل الحركة



السيد عبد الرزاق أكرون

## لدينا القوة والخبرة للذهاب إلى إفريقيا



السيد أنسريف

وفي السياق قال السيد فريدي إن مؤسسة «أنسريف» بصدد إنشاء مكتب دراسات مشترك جزائري-إيطالي في إطار القاعدة 49/ 51، ويمكن للمكتب أن يتسلم مشاريع في الجزائر وأخرى في إفريقيا.. وهنا سترى للأفارقة ما يمكننا فعله، وليس لدينا أي تخوفات؛ لأن ما يمكن إنجازه من خطوط نقل في بلاندا يمكن إنجازه في إفريقيا لتشابه في الظروف المناخية والأرضية.. وفي إطار العولمة - يقول المتحدث - نجد أن النقل بالسكك الحديدية هو أقرب وسيلة وحل لتقريب المسافات.

جميلة. أ.

ستشارك في لقاء الجزائر بجناح مجسم تعرض من خلاله أهم وأبرز مشاريعها في قطاع السكك الحديدية، نتائج إيجابية لندوة إفريقيا؛ من خلال إبرام عقود فورية وأخرى على المدى القصير. وحسب السيد فريدي فإن المؤسسة سترمي بشقلها؛ بعرضها أهم ما تم إنجازه في الجزائر من خلال برنامج 10300 كلم من خطوط السكك المتواجدة في طور الإنجاز بالإضافة إلى 6000 كلم من السكك الحديدية قيد الدراسة، وهو ما سترجمه قوة المؤسسة وخبرتها ويؤهلها لخوض التجربة الإفريقية بكل ثقة وجدارة.

وأضاف السيد أكرون أن المنتدى الاقتصادي الإفريقي الذي تحتضنه الجزائر ويعبر مشاركة قوية لرجال الأعمال الأفارقة، يُعد فرصة تسمح للجزائر بالانطلاق الضعفي للمتعوق في الأسواق الإفريقية للمعريف بالصناعة الجزائرية خارج الحدود الوطنية وتنوع الصادرات خارج المحروقات، لتحقيق مداخل إضافية في العملة الصعبة، حماية للاقتصاد الوطني في ظل الأزمة الناجمة عن تراجع مداخل المحروقات التي ظلت تشكل المصدر الرئيس للدخل الوطني.



## بن غبريط تؤكد إلغاء الرزنامة الجديدة للباكوريا رسميا والعودة إلى القديمة بكالوريا 2017 في خمسة أيام والامتحان في مادتين كل يوم

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط رسميا، إلغاء الرزنامة الجديدة للباكوريا 2017 والعودة إلى الرزنامة القديمة، موضحة أن امتحانات باك هذه السنة ستجري في خمسة أيام عوض ثلاثة أيام، كما جاء في الرزنامة الجديدة التي أعلنت عنها الوزارة مؤخرا.

• حسينة ب.



وأوضحت بن غبريط في اتصال أمس بـ«المساء» أن برنامج الامتحانات هو نفسه الذي اعتمد في دورة 2016، إلا أن الجديد هو تمديد فترة الاستراحة ما بين كل امتحان وآخر، ليصبح ساعة ونصف ساعة عوض نصف ساعة، مع ثلاث مواد، كما جاء في الرزنامة الجديدة التي أعلنت عنها الوزارة عبر موقعها الإلكتروني الرسمي وعلى صفحة الفيسبوك لوزارة القطاع قبل أيام.

تخلّي وزارة التربية عن رزنامتها الجديدة جاء، حسب وزيرة القطاع، لتلبية لرغبة التلاميذ واستجابة لانتقاداتهم إزاء الرزنامة، مؤكدة أنها أدركت وقع التغيير على التلاميذ، والذي اعتبرته «متعبا»، علما أن إصلاحات قطاع التربية ستجسّد بشكل تدريجي إلى غاية أفاق 2020، بن غبريط كانت قامت

وزيرة التربية تتوعد الفاشين المغارين بتطبيق القانون بأقصى عقوباته وتكشف:

## تسجيل ألف حالة غش في باكوريا 2016

الوطني يتعلق بالتصدي لظاهرة الغش والتسريبات التي أصبحت تهدد مصداقية شهادة البكالوريا، أن الوزارة ستعمل على تنفيذ أحكام التنظيم المتعلق بمعاقبة وإقصاء المترشحين الذين يثبت في الامتحانات الرسمية بكل صرامة، والمتعلقة في الإقصاء بالنسبة للمترشح النظامي المتمدرس، بـ 5 سنوات، و10 سنوات بالنسبة للمترشح الحر.

وذكرت المسؤولية أن أسئلة البكالوريا مستقبلا سيتم إعادة النظر فيها؛ بحيث يصبح حل الأسئلة مرتبطا بالفهم وبالقدرة التحليلية والبرهنة وليس الحفظ، مثلما هي الحال في الوقت الراهن؛ مما قد يشجع بعض المترشحين على الغش، معتبرة أن مكافحة الغش في ظل التطور التكنولوجي

• حسينة ب.

الوزارة أوضحت في ردها يوم الخميس على سؤال شفوي خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي

## سلال يعلن عن اتخاذ عدة إجراءات لتنظيم وتنشيط سوق الصرف ويؤكد: إجراءات جديدة مرتقبة خاصة بمكاتب الصرف

خاصة ما تعلق بإنشاء مكاتب للصرف وتنشيط عملها.

وقال في هذا الشأن إن بنك الجزائر يلعب دورا جوهريا في هذا المجال؛ حيث يسهر على توجيه ومراقبة عمليات توزيع القروض، وتسيير التعدادات المالية تجاه الخارج مع ضبط سوق الصرف؛ قصد توفير أفضل الشروط لنمو سريع للاقتصاد وتحقيق الاستقرار الداخلي والخارجي للنقد.

وفي هذا الصدد ذكر سلال بمضمون النظام الصادر عن البنك المركزي في 1995، والمتعلق بسوق الصرف، الذي تم بموجبه إنشاء سوق مصرفية مشتركة، تنشط فيها المؤسسات المالية والبنوك والوساطات المعتمدون في مجال تحديد سعر الصرف، مشيرا من جهة أخرى، إلى أنه تم وضع نظام التحويل الجاري للدينار بصفة تدريجية، بمراعاة تطور الوضعية المالية الخارجية للبلاد، لاسيما تلك المتعلقة بميزان المدفوعات الخارجية. وفيما يتعلق بالحدود التوجيهية المقررة من قبل بنك الجزائر المتعلقة بتحويل عمليات الدينار بالنسبة لمنع التريبة والصحة والسفر لفائدة الأسر، فقد جاءت، حسب الوزير الأول، مراعاة لوضعية ميزان المدفوعات الخارجية، مبرزا لدى تطرقه للمعايير الواجب مراعاتها عند الرفع من هذه الحدود، تأثير ميزان المدفوعات الخارجية، وانخفاض سعر النفط على إعاقه هدف تعميق التحويل الجاري للدينار لفائدة الأسر.

أعلن الوزير الأول عبد المالك سلال عن إجراءات جديدة ستتخذ قريبا لفائدة مكاتب الصرف من أجل بعث نشاطها وإنعاشها؛ موضعا أنه تم إصدار 46 اعتمادا لإنشاء هذه المكاتب، 6 منها فقط تنشط حاليا في السوق، في حين تم سحب 40 اعتمادا، منها 13 بطلب من المستفيدين و 27 ملغاة نتيجة عدم دخولها في الخدمة.

• حسينة ب.

وأشار سلال في رده على سؤال شفوي لنائب المجلس الوطني الشعبي قرأته نيابة عنه وزيرة العلاقات مع البرلمان غنية الدالية، إلى أن قلة إقبال المستثمرين على هذا النشاط تعود بالدرجة الأولى، إلى قلة هوامش الربح المتوقع تسجيلها، لاسيما في ظل ضعف مستوى عرض العملة الصعبة من طرف غير المقيمين نتيجة نقص النشاط السياحي، وعليه يضيف الوزير الأول فإن مجلس النقد والقرض بادر خلال شهر مارس 2016، باتخاذ نظام جديد، سمح بتحديد وبشكل أوضح، صفة هذا النوع من المكاتب وصلاحياتها، وتوسيع بصفة جلية ممارستها في مجال عمليات الصرف.

كما أكد الوزير الأول في رده الذي تعلق بسوق الصرف، أن بنك الجزائر اتخذ عدة إجراءات تهدف إلى تنظيم سوق صرف العملات وتنشيط عمل مكاتب الصرف بالجزائر، مذكرا بالإجراءات القانونية الرامية إلى تنظيم سوق صرف العملات،

## 240 ألف وحدة سكنية معنية بالعملية

### الحكومة توافق على تملك سكناات «المفتاح»

يبلغ الاستفادة من تسوية الوضعية والحصول على عقد ملكية، فور صدور المرسوم، الجريدة الرسمية على أن لا تتعدى هذه الأجل 31 ديسمبر 2017.

وستسمح عملية تسوية سكناات «المفتاح» بإدراج مالكيها الجدد ضمن البطاقة الوطنية للسكن، مع تسهيل وتسريع عملية تنازل الدولة عن السكناات الاجتماعية الموضوعة حيز الاستغلال قبل 2004 لفائدة مستأجريها، والتي تم الشروع فيها في ماي 2013، وعرفت وتيرة بطيئة لعدة أسباب، منها أن عددا معتبرا من هذه السكناات المسيرة من قبل دواوين الترقية والتسيير العقاري، لا يقطنها أصحابها الأصليون. وطبقا لنتائج التحقيقات التي قامت بها مصالح وزارة السكن، فإن عدد هذه السكناات يقدر بحوالي 240 ألف سكن لا يقطنها مستأجروها الأصليون وإنما أشخاص آخرون قاموا بشرائها، في إطار العملية غير القانونية التي تعرف بشرائها المفتاح أو من خلال عقود شفوية أو اللجوء إلى بدائل قانونية مثل ما يعرف بالوعد بالبيع أو الاعتراف بالدين.

وحسب وزير السكن عبد المجيد تبون، فإن قرار التسوية الذي تمت الموافقة عليه من قبل الحكومة، كان ضروريا، حيث جاء لينهي وضعية معقدة سواء بالنسبة للسلطات العمومية أو لأقائني هذه السكناات، كما لا يمكن حسيه. القبول بطرد عائلات من المنازل التي تقطنها.

الصادر في 1998 والذي يحصر الاستفادة من نقل حق الإيجار المتعلق بالسكن الاجتماعي التابع لدواوين الترقية والتسيير العقاري في الأشخاص الذين لهم علاقة قرابة من الدرجة الأولى، وتتوفر فيهم شروط الاستفادة من السكن الاجتماعي.


كما أشار في سياق متصل، إلى أن شغل السكن، وفي حال كان من أقارب المستفيد الأصلي، سيستفيد من هذه الامتيازات المقررة في العملية، لاسيما منها التفضيل في سعر المتر المربع، والتحديد في أجل التسديد، فيما لا يستفيد شغل هذه السكناات في حال لم يكونوا من أقارب المالك الأصلي من هذه الامتيازات، لافتا إلى أنه في كل الأحوال، سيتعين على المستفيد من عملية تملك السكناات الإيجارية دفع غرامات مالية لمخالفاته التنظيم الساري والذي يمنع التنازل أو البيع لهذه السكناات.

في سياق متصل، نشرت «الخبر» أول أمس تفاصيل مشروع المرسوم المتعلق بتسوية السكناات التابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري لفائدة قاطنيها من غير المستفيدين الأصليين منها، مشيرا إلى أن المرسوم التنفيذي المنظم لهذه العملية، والذي سيتم إصداره قبل نهاية السنة الجارية، سيكمن من تسوية وضعية الشاغرين للفعليين للسكناات الإيجارية بمختلف أصنافهم، وفقا لدرجة القرابة للمستفيد الأصلي للسكن، حيث سيلغى النص الجديد المرسوم

قررت الحكومة توسيع إجراء تملك السكناات الإيجارية لفائدة الذين اشتروها دون عقد ملكية أو ما يسمى بالعامية بـ«شراء المفتاح» وعدم حصرها في الأقارب فقط، مع ضبط الطارق في المزاي والتسهيلات التي يستفيد منها شاغل السكن وفقا لطبيعة العلاقة التي تربطه بالمالك الأصلي، وذلك تسهلا لعملية تسوية وضعية هذه السكناات المقدرة عددها 240 ألف وحدة سكنية، والتي توجد كلها في وضعية غير قانونية، مع تمكين أصحابها من الاستفادة من عملية التملك التي تم الشروع فيها في 2013.

• محمد ب.

وقدم وزير السكن والعمران والمدينة، عبد المجيد تبون خلال ترأسه بحر الأسبوع المنصرم الاجتماع التقييمي لقطاعه، بعض المحاور الكبرى التي ستترتب عن تنفيذ عملية توسيع تملك السكناات التابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري لفائدة قاطنيها من غير المستفيدين الأصليين منها، مشيرا إلى أن المرسوم التنفيذي المنظم لهذه العملية، والذي سيتم إصداره قبل نهاية السنة الجارية، سيكمن من تسوية وضعية الشاغرين للفعليين للسكناات الإيجارية بمختلف أصنافهم، وفقا لدرجة القرابة للمستفيد الأصلي للسكن، حيث سيلغى النص الجديد المرسوم

<b>المقالات</b> <b>والوثائق التي</b> <b>تصل الجريدة</b> <b>لا تعاد الى</b> <b>اصحابها سواء</b> <b>نشرت ام لم</b> <b>تنشر.</b>	<b>الطبع</b>  مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	<b>وكالة قسنطينة</b>  طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18	<b>ANEP</b>  <b>المؤسسة الوطنية</b> <b>للنشر والإشهار</b>  <b>وكالة الجزائر</b>  01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) الفاكس : 73.95.59 (021)	<b>المقر الإجتماعي :</b>  دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008  <b>مديرية التحرير :</b>  51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر  الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)	<b>المساء</b>  يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري <b>100.000.000,00 ج</b> الرئيس المدير العام العربي ونوغي  مدير التحرير أحمد مرايط
	<b>التوزيع</b>  الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SDPO الشرق: SO.DI.PRESSE ورقة: SARL TDS بشار: VMPP	<b>وكالة عتابة</b>  7 ساحة الثورة - عتابة الهاتف : 80.47.99 (038) 80.49.99 <b>وكالة وهران</b>  33.55.60 (041) 33.60.89		<b>مصلحة الإشهار بالشركة</b>  الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)	

## فروع تدعو المسؤولين المحليين لمتابعة ما يجري من أشغال إعادة بعث أزيد من 50 مشروعا تأخر بسبب التهاون



كشفت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، هدى فروعون أن أزيد من 50 مشروعا تابع لقطاعها أعيد بعثه خلال سنتي 2015 و2016 بعد توقف الأشغال بها لسنوات بسبب التهاون من جهة وعدم الصرامة في احترام دفتائر الشروط الخاصة بكل مشروع من جهة أخرى. وأكدت فروعون في ردها على سؤال أحد النواب خلال الجلسة العلنية المخصصة للأسئلة الشفوية بالمجلس الوطني الشعبي، عقدت يوم الخميس أنها وجهت تعليمات صارمة للمسؤولين المحليين التابعين لقطاع البريد، تأمرهم فيها بالنزول إلى الميدان لمتابعة المشاريع قيد الإنجاز بشكل يومي. داعية إياهم إلى عدم المكوث في المكاتب والفرق في العمل الإداري وتناهي الأهم لأن كل المشاريع التي تقرر إنجازها هي حتما مشاريع ينتظرها المواطن بكل شغف للاستفادة من خدماتها.

كما دعت الوزيرة المسؤولين للعمل بضميرهم والسعي لحل المشاكل بكل جدية، وفي حال عجزهم، التقرب من مصالح الوزارة لكي تتدخل من أجل إيجاد الحل في أقرب الأجل الممكنة، مشيرة إلى أن بقاء مشاريع عالقة لأسباب، وتتمثل هذه المشاريع، حسب وزيرة القطاع، في مكاتب ومراكز بريد التي برمجت للإنجاز عبر مختلف ولايات الوطن والتي ترمي إلى تقريب الخدمة من المواطن وتفاذي تنقله إلى أماكن بعيدة

كما دعت الوزيرة المسؤولين للعمل بضميرهم والسعي لحل المشاكل بكل جدية، وفي حال عجزهم، التقرب من مصالح الوزارة لكي تتدخل من أجل إيجاد الحل في أقرب الأجل الممكنة، مشيرة إلى أن بقاء مشاريع عالقة لأسباب، وتتمثل هذه المشاريع، حسب وزيرة القطاع، في مكاتب ومراكز بريد التي برمجت للإنجاز عبر مختلف ولايات الوطن والتي ترمي إلى تقريب الخدمة من المواطن وتفاذي تنقله إلى أماكن بعيدة

حسينة ب.

## عيسى يكشف من وهران:

# 2017 سنة إدماج «الوقف» في التنمية

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد محمد عيسى أول أمس بوهرا، أن الجزائر انتصرت على محاولات الاختراق الديني، بعد نجاحها في اجتثاث التشدد وحماية أبنائها من التطرف، وذلك بفضل جهود العديد من الأطراف كمصالح الأمن والعدالة والمداس والمساجد والجامعات... معلنا في السياق عن إنشاء مؤسسة وقفية تعنى حماية العقيدة والفكر من الشوائب ومحاولات تشويه صورة الإسلام.

• سعيد م.

مرجاجو الذي سيسلم بعد ثلاثة أشهر من الآن، شدد السيد محمد عيسى على ضرورة التمسك بالتصاميم الإسلامية الراقية، التي تحمل البصمة الجزائرية في بناء المساجد بالجزائر، كاشفا عن اعتناق 180 رعية أجنبية للدين الإسلامي وطلبوا بشهادة الاعتناق خلال هذه السنة. وفيما يتعلق بالتحضير لعملية 2017، كشف الوزير عيسى عن وضع آلية جديدة تجنب الاختلاف بين الأطراف المعنية بتنظيم العمرة في الجزائر، وتسهيل خصوصا أداء هذه الكالات بكل فعالية، كما



المسعى، في إطار الحفاظ على العقيدة الوسطية والتدين الواسطي المعتدل الذي يجنب الفتن والصراعات الطائفية والمذهبية. ومن جهة أخرى، أكد ممثل الحكومة، بعد تدشينه للمركز التجاري الثقافي الإسلامي بشارع معطي محمد الحبيب، أن هيئته الوزارية لازالت عند التزامها بأن تكون سنة 2017 مخصصة لتنمية الوقف، وجعله افرادا إضافيا من روافد

وأوضح السيد عيسى، في كلمة ألقاها في يوم دراسي حول «أنماط التدين في الجزائر بين الأصيل والدخيل، بالمسجد القطب عبد الحميد بن باديس، بمناسبة زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية، أن هذا المشروع الوقفي سيتكفل بتكوين جبهة تصدي قوية لمحاولات ضرب الاعتدال والعقيدة الوسطية بطبع البحوث وتنظيم الملتقيات في هذا الشأن، مشيرا إلى أن هذه المؤسسة ستلقى الدعم الكافي لتأسيس قانون خاص بها، معتبرا أن المرجعيات الخارجية خطر على الجزائر، وداعيا لأن لا تكون مرجعيتها في خطر. وشدد الوزير، على ضرورة بقاء الجزائريين في حالة تأهب وممانعة للحفاظ على الإسلام الواسطي المعتدل والدفاع عنه من محاولات التشذيت الطائفي وتأثير الأفكار الهدامة، والضرب بيد من حديد على من يمولها، مشيرا إلى أن وزارة الشؤون الدينية تسعى جاهدة للعمل في هذا

## وزارة التكوين والتعليم المهنيين تخطط استراتيجيتها إلى غاية 2019

# توجيه التكوين لخدمة القطاع الاقتصادي

وأجهزة التكوين، منهم 218 ألفا في التكوين المتوج بشهادة، و50 ألفا لنيل شهادة تقني سام، و85 ألفا في التكوين التأهيلي، يضاف إليهم 627 تلميذا يزاوون دراستهم عبر مسار التعليم المهني، وهو رقم ضعيف، يقول الوزير، مقارنة بنسبة التسرب المدرسي، مشيرا إلى أن الوزارة تدرس حاليا عدة مقترحات لدعم هذا المسار التعليمي المخصص للتلاميذ الذين اجتازوا بنجاح شهادة التعليم المتوسط، ويرغبون في التكوين في مجالات تتركب وصيانة الأنظمة الطاقوية، الإنتاج الميكانيكي، تقنيات الكهرباء، صيانة الأجهزة والأنظمة الصناعية وأنظمة الإعلام الآلي بالإضافة إلى تقنيات البيع، وهي التخصصات التي يكثر عليها الطلب، غير أن عدم اعتماد الجزائر البكالوريا المهنية، جعل هؤلاء الطلبة مهمشين، لذلك يتم على مستوى الوزارة مناقشة هذا الملف على أن يُرفع إلى الحكومة للمصادقة عليه في المستقبل القريب.

وعن العمل الذي تقوم به معاهد التكوين المهني لتحسين كفاءات العمال في القطاعات الاقتصادية المنتجة والتي تعمل عليها الحكومة للنهوض بالاقتصاد المحلي، تطرق مباركي لتكوين 4800 في الفلاحة، 40 ألفا في البناء والأشغال العمومية، 13 ألفا في السياحة، 44200 في الصناعة و8600 في الصناعات التقليدية، مع العلم أنه خلال دورة سبتمبر، تم توجيه 122 ألف متريص للتكوين في القطاعات ساقلة الذكر.

على صعيد آخر حرص الوزير على ضرورة مراجعة «نظام التفتيش» لضمان نجاعة أكبر في التسيير والتكوين، معلنا عن تكوين عدد إضافي من المفتشين الذين سينزلون إلى الميدان عما قريب للوقوف على وضعية قطاع التكوين والتعليم المهنيين وتحديد المعوقات.

المكونين وضمان توفير المواد الأولية في مجال التكوين لدعم المسار البيداغوجي. عمل سعيد آخر طالب الوزير بجرد كل التجهيزات وعتاد التكوين الموزع على المعاهد، والسهر على صيانتها وإعادة توزيعه ما بين الولايات، حسب نوعية الطلب عليه، مشيرا إلى أن المعلومات التي وصلته تؤكد إهمال بعض المديرين جانب صيانة العتاد والتجهيزات مع تكديس الفائض منها من دون السماح بباقي المؤسسات بالاستفادة منه.

أما فيما يخص دورة 26 فيفري فأشار الوزير إلى أنها ستكون هي الأخيرة مميزة بفتح قطب امتياز في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالتنسيق مع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وعدد من مموي خدمات الاتصالات، على غرار مجمع اتصالات الجزائر بكل فروع، ميكروسوفت، «هاواي» و«إت إي أو»، وهو ما يسمح بتدعيم أقسام التكوين بالعتاد اللازم للسماح بتخرج متريصين بكفاءات عالية، وهو القطب الذي سيتم تدشينه شهر فيفري ببلدية بوسماعيل، ليضاف إلى قطب الامتياز الذي دشّن شهر سبتمبر ببلدية الحراش، والذي يُعد ثمرة شراكة مع مجمع «كوسيدار» لتكوين عمال متخصصين في مجال الأشغال العمومية والبناء، كما تطرق الوزير لمعاهد التكوين المهني المتخصصة، التي تدرّس النور في الأخرى قريبا، على غرار الميكانيك في قسنطينة، الإلكرونك في بلعباس وبرج بوعريش، وهوما يستدعي استدراج الشبان البطال إلى إحدى هذه التخصصات للاستفادة من مناصب عمل قارة فور التخرج كونها تتماشى ومتطلبات سوق الشغل.

وفي تقييم مباركي لتسجيلات دورة سبتمبر أشار إلى التحاق 303 آلاف متريص ومتهمين عبر مختلف أنماط

أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيين السيد محمد مباركي أول أمس، عن تسجيل أكثر من 100 ألف بين متريص في التخصصات الاقتصادية التي تعمل عليها الحكومة للنهوض بالتنمية المحلية خارج الحروقات، على غرار الفلاحة، الصناعات التقليدية والخدمات الفندقية والصناعة بمختلف نشاطاتها.

• نوال ح.

بالمقابل أشار الوزير إلى أن مشروع الكالوريا الجديد للوزارة اليوم محل نقاش وإشراء من طرف الخبراء والمختصين، على أن يتم عرضه على الحكومة للمصادقة عليه فور الانتهاء منه، مشيرا إلى عزم وزارته على تفعيل عمل اللجان الوزارية المختلفة مع كل من وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي لدعم مجال التعليم المهني.

وفي لقاء تقييمي حول الدخول المهني لدورة سبتمبر والتحضير لدخول دورة نوفمبر، حرص وزير التكوين والتعليم المهنيين على تسريع عملية فتح أقطاب الامتياز الخاصة بالنشاطات الفلاحية بولايي عين الدفلى وبسكرة، التي عرفت تأخرا مقارنة بباقي الأقطاب، التي استقبلت شهر سبتمبر الفارط المتريصين للتخصص في إحدى الفروع المقترحة.

كما عرض مباركي استراتيجية قطاعه بالنسبة للأربع سنوات المقبلة، أي إلى غاية 2019، داعيا المديرين إلى التقرب من المؤسسات الصناعية الناشطة في محيط إقليمهم، للتعرف على طلباتهم من قبل العاملة، مع تشجيع الصناعيين على عقد اتفاقيات شراكة تسمح بتكوين المتريصين بورشاتهم مع الاستفادة من خبرات إطاراتهم للرفع من قدرات

## جدد دعمه المطلق للرئيس بوتفليقة

# بن يونس يدعو لفتح رأس مال المؤسسات العمومية

انتهاج سياسة لفتح رأس مال المؤسسات العمومية، تمكن - يضيف المتحدث - من الحفاظ على أدوات الإنتاج والتشغيل، بما يسمح للدولة بالتفرض لتسيير القطاعات الإستراتيجية ومهامها السيادية، وطرح في هذا السياق جملة من الاقتراحات شملت مختلف القطاعات من إعادة النظر في النظام البنكي العمومي الحالي وتسهيل الحصول على القروض الاستثمارية، إلى المطالبة بتحرير القرار الفلاحي وإيجاد حل للسوق الموازية وتنظيمها وتوضيح المنظومة القانونية وعصرنة الإدارة وغيرها.

ورغم إقراره بأن اتخاذ قرارات شجاعة لمباشرة هذه الإصلاحات ستكون أليمة، فإنه حذر من أنه في حال التردد أو الخضوع لما وصفه بالدهنيات وردود الفعل الموروثة عن الاقتصاد الموجه السائد، فإن ذلك سيؤدي البلاد إلى الركود الذي يعني اللجوء إلى صندوق النقد الدولي ضمن خيار حذر بن يونس من مخاطر العودة إلى السيادة الوطنية.



أوضح بن يونس في كلمة ألقاها أمس، بمناسبة افتتاح أشغال المؤتمر الأول العادي لحزبه تحت شعار «من أجل ديمقراطية هادئة» بأن «ثقافة الانقلابات أصبحت من ممارسات القرن الماضي... وأن الانتفاضات العنيفة والعنف لا يؤديان إلا إلى الدمار وليس إلى الديمقراطية».

• ص. ص. محمدي

وقال إنه «من يرغب في دخول المجلس الشعبي الوطني أو في مجلس شعبي بلدي أولائي أو ترأسها يمكنه تحقيق طموحه بالترشح للانتخابات المقررة العام الماضي». وأضاف أنه بالنسبة «للاغبين في رئاسة الجمهورية، فليس أن يصيروا إلى غاية 2019 طبقا للمواعيد الانتخابية المعروفة» ضمن «قواعد تحكم ذلك ولا يجوز لأحد الحياد عنها».

وجدد الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية مساندته المطلقة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، كما رافع بقوسه من أجل الإسراع في مباشرة إصلاحات عميقة وعاجلة من خلال الانتقال إلى اقتصاد السوق عن طريق

وعرف المؤتمر الأول العادي للحركة، حضور كل من جمال ولد عباس، الأمين العام لجهة التحرير الوطني وأحمد أوجحي، الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي ومحمد دويبي رئيس حركة النهضة وغيرهم من ممثلي الأحزاب السياسية والهشامي جبار ممثلا عن محمد بن صالح رئيس مجلس الأمة وسمك عن الوزير الأول وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي.

كما عرف المؤتمر الذي تخطته أشغاله اليوم بخيمة فندق الهيلتون بالجزائر العاصمة مشاركة حوالي 1400 مندوب، قدموا من 48 ولاية، 70 بالمائة منهم شباب، حيث شكل التمثيل النسوي نسبة 39.4 بالمائة.



## عاش ومات بسيطا

## اعمر الزاهي.. عظيم وكفى

لا يمكن لأحد أن ينكر مكانة الشيخ اعمر الزاهي في الذاكرة الفنية الجزائرية، والشعبية منها على وجه الخصوص، فهو مدرسة قائمة بذاتها، رسم لنفسه طريقا متميزا، حتى وإن مشاه لكن بخطى واثقة من فرط حبه لما يقدمه، زاده في ذلك حب الناس والزهد في ملذات الحياة، فهو من ترجم لوعة الحبيب، وعكس العشق الأزلي وغنى ببهة صوت فريدة ما يدور في خوالج الحبيب، وقدم دروس الحياة لمن يعتبر.

• نوال جاوت •



والموسيقى المعروفة، قد صنع أسلوبه الخاص في موسيقى الشعبي.

## إنسان استثنائي وفنان كبير

وفيما تأسف الفنان عزيز رابح الذي يُعد صديقا للفنان منذ ثلاثة عقود، لفقدان اعمر الزاهي الذي يُعد «مرجعية ورائدا» في فن الشعبي، توقف عبد الرحمان القبي على خصال الراحل «الإنسانية الكبرى»، معتبرا إياه «إنسانا استثنائيا» و«فنانا كبيرا»، وأضاف أن رحيله «خسارة كبيرة» لموسيقى الشعبي والثقافة الجزائرية.

ومن جهته، عبّر كمال فرج الله (أحد تلاميذ الحاج العنقا ومدرس الموسيقى)، عن حزنه لوفاة الفنان اعمر الزاهي المعروف، كما قال، ببساطته وتواضعه، مؤكدا أنه «كُرس حياته للفن، وكان كالشمعة التي تنطفئ لتضيء للآخرين»، وقال إن المرحوم أرسى قواعد أغنية الشعبي التي اكتسبها من مدرسة الحاج العنقا، وأعاد إحياء عدد هام من القصائد القديمة المفقودة، أما الفنان احسين سعدي فأشار إلى أن الزاهي كان إنسانا متواضعا، وأضفى الحيوية على الطابع الشعبي، مضيفا أنه ظل حتى اللحظات الأخيرة فنانا نزيها ومحترما، بينما تأسف الفنان مهدي طماش لأغنية الشعبي، التي أصبحت - على حد قوله - «تقريبا بدون شيخ في مقام اعمر الزاهي»، الذي بقي متواضعا وبسيطا ومترفعا عن الماديات.

الفنان المساعد كمال عزيز الذي يصفه الجميع بوريث اعمر الزاهي، عبّر عن تأثره الكبير بفقدانه هذا الفنان، الذي كان بالنسبة له بمثابة الأب والأخ والصديق، وحيّا في الفقيه «قمة التواصل» التي كان يتصف بها، معتبرا إياه «الفنان البارز الذي اختار العيش بعيدا عن الاضواء».

الأعراف من أجل أن يستمتع بقعدة شعبية أصيلة ركيبتها صوت «اعمير»! وكَم من عاشق أنسه صوت «اعمير» وهو يكابد قسوة الفراق! وكَم مرة تحسرتنا فيها لما آل إليه فن «الشعبي»، فوجدنا في صوت بحة صوت وحضور «اعمير» بعضا من العزاء... شكل رحيل هذه القامة الإبداعية الكثير من الحزن والأسى لدى الجزائريين من عامة الناس، ولدى الفنانين الذين عايشوا تجربته الفنية أو تأثروا لما قدموا ويات مثلهم وقدرته الفنية. وفي هذا السياق، أعرب فنان الشعبي عبد القادر شاعو لوكالة الأنباء الجزائرية، عن أسفه لرحيل هذا الفنان «الكبير»، معتبرا أنه ارتقى بلبادعه إلى مستوى «الباحث»، خاصة أنه «ساهم بقوة» في توسيع شعبية أغنية الشعبي عبر كل الجزائر، مشيرا إلى أن «استلهم الزاهي من مختلف المقطوعات الغريبة

أجلها عانق طوال حياته الحزن والإبهام، فضلا عن رفضه اقتراب الإعلام منه، فكان المقربون منه يتولون مهمة رد الطارقين بابه في العديد من المرات. اعمر الزاهي هو رمز الجزائر، ليس العاصمة فقط، بل من الحدود إلى الحدود... هو رمز «زوايتها» الذين يرون فيه أنفسهم بمشاعرهم المتضاربة، بعزة أنفسهم وابتعادهم عن «المشاكل» حتى وإن كانت «فنية»، حكم من جزائري فسد عرسا دون أن يكون مدعوا، وقفز على

كان الزاهي الأسطورة بحق، زاده هبة ووقار ابتعاده عما يمكن أن يعكّر صفاء سريرته، ويطلق باله وينفص طيبة قلبه. اعمر الزاهي الذي رافقه الآلاف إلى مثواه الأخير بمقبرة «القطار» المطلة على خليج الجزائر، عاش بسيطا، ومات بسيطا وخلد في الأذهان ببساطة، واقتن اسمه بالشعب، وأكّدت كل الألسن على تميزه الفني وسموه الروحي، وما الأمواج البشرية التي أبّت إلا أن تودّعه في مثواه الأخير ولم تسعها الشوارع المؤدية إلى «منحدر أرزقي لوني رونفالي» إلا دليل على عظمته، كان عظيما في حياته وفي مماته، عظيما بكبريائه وأنفته.. عظيما في إنسانيته وفنه.. عظيم وكفى.

بعد أن سارت شائعات كثيرة حول حالته الصحية ترجل الفارس النبيل، ورحل إلى عالم أفضل، تاركا علامات فارقة في خزان أغنية الشعبي في الجزائر، فمن منا لم تمتعه «مريومة» و«أنا براني غريب» و«زيتونة» وغيرها كثير من الأغاني التي انتفتحت مختلف الأجيال على حفظها عن ظهر قلب، لما تحمله من معان جميلة وراقية، معان تعكس سمو الروح، وترجم تضارب المشاعر والأحاسيس..

## «اعمير».. قائمة عمادها التواصل والبساطة

«اعمير» كما يدلّه الجزائريون، رحل دون أن ينير زوايا الظل في حياته، فهو الذي أحاطته الكثير من الحكايا، خاصة في الشق المتعلق بحياته الشخصية وتجاربها العاطفية، فكيف قدّم أغنية تحمل اسم فتاة قيل إنها المعشوقة الغامضة التي من









## ثقافات

المغربية، فضلا عن إدراج ورشة تكوينية مفتوحة لفائدة الأشخاص الراغبين في اقتحام عالم الصورة الفوتوغرافية. كما سيحظى ضيوف الزينان على هامش هذه التظاهرة بجولات استكشافية لبعض معالم السياحة الدينية بسبدي عربة والسياحة الجبلية بناحية عين زعوط، وأخيرا مواقع السياحة الواحاتية بكل من طولة وليشانة ويوشقرون. تتميز هذه النسخة الجديدة بترقية هذه التظاهرة لتأخذ طابعا مغاربي بعد أن كانت الطبعات الأولى والثانية ذات صبغة وطنية.

## مهرجان «ليالي الأغنية الوهرانية»

سيكون الجمهور بوهرا على موعد مع مهرجان «ليالي الأغنية الوهرانية» الذي ستطلق فعالياته مساء يوم الإثنين القادم بقاعة السينما «السعادة» بوسط المدينة. وستفتح سهرات هذا المهرجان الذي سيتواصل إلى 14 ديسمبر الجاري، الفرقة الموسيقية تحت قيادة المايسترو الباي بكاي وغربايل عبد الله بوسريمة بوزيان وسيفاي الوهارين، والتي تقدم مقاطع من الموسيقى الوهرانية وجنريك هذه التظاهرة، سيحيي هذه الليالي الفنية سيقدمون وصلات من الأغاني، فضلا عن كوكبة من الأصوات الشابة التي تحمل شغل هذا النوع من الفنون ولم يسعها الحظ معروفة في الطبعة التاسعة لمهرجان الموسيقى والأغنية الوهرانية المنظمة من 9 إلى 10 جويلية الماضي. ستقام الحفلات الفنية المبرمجة ضمن هذا المهرجان المنتظم من طرف اللجنة الولائية لتحضير الاحتفالات الثقافية والفنية بعدة إقامات جامعية.

• تختم غدا بدار الأوبرا «بوعلام يسايح»، فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية.  
• يستضيف «قصر رياس البحر»، إلى غاية العاشر من ديسمبر الجاري، معرض «فن يجوز للحد من العنف ضد المرأة»  
• تتزين جدران رواق «عاشقة حداد»، إلى غاية يوم الإثنين المقبل، بأعمال الفنان التشكيلي محمد شافع وزاني.  
• في إطار نشاطاتها الترفيهية والفنية، ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى، عروضاً ترفيهية للأطفال، صبيحة كل سبت بقاعة «الثقافة»، وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل يوم ثلاثاء.  
• يحتضن المتحف الوطني «البارود»، إلى غاية نهاية السنة، معرض «الجزائر في ماقبل التاريخ، أبحاث واكتشافات حديثة».



مواضيع ثقافية

## افتتاح الأيام الوطنية الجامعية الأولى «عرض أحادي»

ستفتتح اليوم بالحي الجامعي لعين الباي بقسنطينة، الأيام الوطنية الجامعية «عرض أحادي» في طبعتها الأولى. ستسمح هذه التظاهرة المنظمة بالتعاون مع الديوان الوطني للخدمات الجامعية، والتي ستواصل إلى غاية 7 ديسمبر الجاري لمائة طالب جامعي من الجنسين قدموا من عدة ولايات، بالتعبير من خلال وطنية، عن مدى مواهبهم. كما سيتم إدراج أفضل خمسة عروض للمشاركة في النسخة المقبلة للمهرجان الوطني للمونولوج بسطيف. بالإضافة إلى المنافسة التي ستحتضنها كلية الفنون والثقافة لجامعة قسنطينة (3)، فإن هذه الأيام التي لها طابع مستدام في مشهد الفعاليات الثقافية الجامعية، ستتمحور أيضا حول مداخلات حول «المسرح الجامعي» وورشات حول «إشراك الطلبة في مختلف الأنشطة الثقافية» التي يوظفها أساتذة الجامعة ورجال المسرح.

## 40 مشاركة في الأيام المغربية للصورة الفوتوغرافية

تستضيف ولاية بسكرة 40 مشاركة في فن التصوير الفوتوغرافي في إطار الأيام المغربية للصورة الفوتوغرافية، التي ستفتتح في الخامس من ديسمبر الجاري. ويشترك في هذه التظاهرة التي تنظم تحت شعار «الصورة والموروث السياحي» 36 «هاويا» من فن التصوير الفوتوغرافي من مختلف ولايات الوطن، إلى جانب 4 آخرين من تونس. وسيتم في نطاق الفقرات المبرمجة لهذه الدورة، عرض تشكيلات من الصور الفوتوغرافية ذات صلة بالموروث السياحي عبر البلدان

## محور ملتقى وطني بجامعة تلمسان

## تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية: الرهانات والتحديات

«تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية: رهانات وتحديات»، موضوع ملتقى وطني احتضنته المكتبة المركزية «عبد المجيد مزiane» بإمامة على مدار يومين، حيث استعرض واقع اللسانيات وتطور الدراسات اللغوية في البلدان العربية.



ل. عبد الحليم

في التعليم يمكن تشخيصها وعلاجها في أن واحد. ونظرا لأهمية اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، عمد الملتقى إلى إثارة النقاش حول الإصلاحات الجديدة التي مست المدرسة الجزائرية، من أجل إثراء الممارسات الميدانية للمعلمين في الأقسام. وحسب بن سال سعيد، مفتش عام للميدان التعليمية بوزارة التربية الوطنية، فإن مشاركة هذه الأخيرة ضمن هذا اللقاء جاءت وفقا لما يهمله في خصائص تفيد التربية الوطنية، لأن في السنة الماضية بدأت كتابة مناهج جديدة

التعلم وكيف يمكن تشخيصها وعلاجها في أن واحد. ونظرا لأهمية اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، عمد الملتقى إلى إثارة النقاش حول الإصلاحات الجديدة التي مست المدرسة الجزائرية، من أجل إثراء الممارسات الميدانية للمعلمين في الأقسام. وحسب بن سال سعيد، مفتش عام للميدان التعليمية بوزارة التربية الوطنية، فإن مشاركة هذه الأخيرة ضمن هذا اللقاء جاءت وفقا لما يهمله في خصائص تفيد التربية الوطنية، لأن في السنة الماضية بدأت كتابة مناهج جديدة

أكد مدير الجامعة الأستاذ مصطفى جعفر، في كلمته خلال افتتاح الملتقى الذي نظّمته وحدة تلمسان للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني لتطور اللغة العربية، أن اللغة العربية تعد هوية كل جزائري، كما أنها لغته الرسمية والوطنية، لهذا تسعى جامعة تلمسان بكل طاقتها البشرية والمادية لإعطاء الفرص بغية تطوير مناهجها التعليمية، خاصة أمام التحديات الكبرى التي تواجهها، مثل العصرية واستعمال التكنولوجيا في التعليم.

من جهته، قال الأستاذ عبد القادر بلعباس، عضو لجنة تنظيم الملتقى، أنه من خلال هذا الملتقى، حاول المشاركون تبسيط الضوء على إشكالية اللغة العربية، وألقوا وأفاقوا وما لها وما يجب أن تكون عليه. كما اعتبر موضوع هذا الملتقى مهما يستدعي من منشطي التربية أن يكونوا على إلمام بهذه القواعد قصد تخفيف بعض الضغوطات التي يعاني منها، خاصة التلميذ المبتدئ، ويعني بذلك التعليم التحضيري والسنة الأولى والثانية ابتدائي من الطور الأول. مضيفاً أن الأساتذة تناولوا أيضا في هذه الفعاليات مواضيع أخرى لا تقل أهمية، متعلقة كذلك بصعوبة

## عروض مسرحية وترفيهية يومية بقسنطينة

طيلة شهر ديسمبر بقاعة «أحمد باي»

1960، من تقديم مدرسة «عدوى بشير» من قسنطينة تحت عنوان «أطفال السلام»، بإشراف من الأستاذة نادية بويدي، يليه العرض الثالث يوم الجمعة الثالثة من هذا الشهر للمسرح ولاية سكيدة الجهوي، ومدته 45 دقيقة، تحت عنوان «راهو نفيس» من إخراج سيف الدين بوه.

اغتم الديوان الوطني للثقافة والإعلام فرصة عطلة الشتاء المدرسية من أجل تقديم برنامج خاص، في هذه الفترة الممتدة من 23 إلى 30 ديسمبر، حيث سيرفع البرنامج تقديم عروض مسرحية يومية لمدة 45 دقيقة لكل عرض، على غرار مسرحية «مدينة الألوان» للمخرج هشام بردوش من إنتاج جمعية «ناس المسرح» من ولاية خنشلة، «الفرشة المغرورة» من إخراج قشار محمد وإنتاج جمعية «المنار للفن المسرحي» من ولاية الطارف، «زعبول في الغابة» من إخراج بوعونية عبد

تحتضن قاعة العروض الكبرى «أحمد باي» بقسنطينة خلال شهر ديسمبر الجاري، عروضاً مسرحية ترفيهية، ضمن البرنامج الذي سطره الديوان الوطني للثقافة والإعلام لصالح فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس و12 سنة، والذين سيساهمون حتما بهذه العروض خاصة في فترة العطلة الشتوية.

• زبير ز. في هذا السياق، كان أطفال قسنطينة على موعد أمس، مع أول عرض مسرحي من نوع العرائش، للتعاونية الثقافية القلعة من ولاية سطيف بعنوان «مكر الثعلب». وهو عمل فني من 45 دقيقة وإخراج كمال الغنيم. أما العمل الثاني المبرمج يوم الجمعة التاسع من ديسمبر الجاري، فسيفكون عرض لأوبرا وأنشيد وطنية بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر

## اختتام ندوة مسيرة الأمير عبد القادر بجامعة وهران

المناسبات الوطنية لتذكير الجيل الصاعد بالتاريخ الجزائري. تناول المشاركون في هذه الندوة العلمية التي احتضنتها كلية العلوم الإنسانية بجامعة وهران، العديد من المداخلات التي سلطت الضوء على القادر بن المنسية من حياة الأمير عبد القادر بين سنوات 1847 و1883، كما طالبوا بإعادة فهم ومراجعة مواقفه الفكرية وتاملاته وإبداعاته. وفي هذا السياق، ذكر الدكتور شعيب ميموني من جامعة معسكر في مداخلته، شخصية الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، ومتمزعة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي، بالإضافة إلى أنه شاعر متصوف وباحث في الفكر وفي العديد من القضايا المعرفية، حيث ترك تراثا ثريا ومؤلفات هامة، منها على وجه الخصوص كتاب «المواقف» في التصوف، ورسالة «ذكرى العاقل وتنبيه الغافل» الموجهة للفرنسيين.

كما للأمير قصائد شعرية ورسائل عديدة تناول فيها مختلف القضايا التي تبرز إبداعه ومكانته الأدبية والروحية. وسعى أيضا في العديد من المناسبات إلى تقريب الرؤى بين الشرق والغرب والدعوة

خرج المشاركون في أشغال الندوة الوطنية حول «شخصية الأمير عبد القادر الجزائري التصوف والعلم بين سنوات 1847 و1883» المنظمة مؤخرا من قبل مخبر التاريخ بكلية العلوم الإنسانية في جامعة وهران (1) «أحمد بن بلة»، بالعدمة من التوصيات أهمها: طبع أعمال الندوة بعدد خاص من مجلة «عصور الجديدة» التي تصدر في شهر جوان من السنة المقبلة، حسبما كشفه رئيس المخبر الدكتور عبد القادر بوباية، منظم الفعالية.

• خ. نافع / ق. ث. جاء في التوصيات أيضا، ضرورة الاهتمام بدور الأمير عبد القادر في العديد من المواضيع التاريخية المهمة، أبرزها حادثة قننة سويس، حيث كان له دور في اقتراح فكرة إنشائها، إلى جانب الدعوة إلى دراسة المخطوط الذي ألفه أفراد أسرة الأمير عبد القادر الذين رافقوه، على غرار محمد الكبير، سلطوا الضوء من خلاله على وضعية الأمير عبد القادر وحياته في مختلف السجون التي قُبِعَ بها بفرنسا، ثم رحلته إلى بلاد الشام، مروراً بتركيا، إضافة إلى الدعوة في سبيل إحياء مثل هذه

## دعوة إلى دراسة مخطوط أفراد أسرته



الأمير عبد القادر

السياسية والعلمية. وأبرز المتحدث أيضا في هذا اللقاء، مواقف الرجل التي كانت نابعة من إيمانه القوي الذي تجسد في تسامحه وفتحه على حضارات وثقافات الآخرين، فكان طيلة وجوده بفرنسا، شغوا بمعرفة أدق أمور وتقاصيل من حوله. أكد هذا الباحث الذي ألف عدة كتب عن حياة وشخصية الأمير، تأثر الكبير بهذه الشخصية الفذة، مشيراً إلى أنه فكر وفلسفة الرجل الذي عرف، إلى جانب علمه وثقافته، بذكاء وروح العدالة (الحاضر) والتحكم في النفس، مما جعله (الحاضر) «ميد». كما قال. النظر في علاقته بالدين وقرأة الإنجيل، وهو في الخمسين من العمر.

دعا جون المفكرين والباحثين إلى قراءة مآثر الأمير والبحث في شخصيته للاستفادة من فكر هذا الرجل الذي كان له بعد «محلي» وآخر «عالمي»، يتميز بعمق ونضج فكري، إلى جانب كونه مؤمناً حقيقياً، حيث كانت عقيدته قاعدة انطلاقه إلى العالمية وفتحه على الغير. كما أشار إلى وجود اهتمام كبير بفكر ومواقف الأمير عبد القادر أميراً، حيث هناك الكثير من الكتب والدراسات حول

إلى حوار الثقافات والديانات. فيما سلط الدكتور شعيب ميموني من جامعة تلمسان، الضوء على الجوانب العسكرية والسياسية والإستراتيجية التي ميزت مسيرة الأمير عبد القادر الجزائري بين سنوات 1847-1883، ومواقفه الفكرية والأدبية التي جعلت منه إنساناً متحرراً متجاوزاً مع عصره، وحاملاً لمشروع إنساني تجاوز الحدود المحلية والقومية. مستشهداً بالور الذي كان له في إصلاح ذات البين بين المسيحيين في بلاد الشام. الأمريكي جون كاييز بالجزائر العاصمة على صفة «المجمع» في شخصية الأمير عبد القادر التي تتجلى من خلال أفعاله وكتاباتاته التي كانت تدعو للحوار بين الحضارات والتعايش بين الأديان. تحدث جون كاييز في محاضرة نظمها وزارة الثقافة في إطار فعاليات الاحتفال بالذكرى 184 لمبايعة الأمير عبد القادر، عن خصال وشخصية الأمير الذي اعتبره المتحدث، «عبرة وقدره للإنسانية جمعاء»، مستشهداً بنجاحه في إطفاء نار الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في الشام سنة 1860 أثناء إقامته بدمشق، حيث عرف هناك بمشاركة بارزة في الحياة

مساره، وقد ساهم ذلك في جلب اهتمام جميعات الطلبة بمعرفة المزيد عن هذه الشخصية. يذكر أن جون كاييز حضر إلى الجزائر للمشاركة في الاحتفالات بذكرى 1841 للمبايعة الأمير عبد القادر التي جرت بمدينة معسكر رفقة وفد أمريكي من «بلدية القادر» بولاية «إيو»، إلى جانب ممثلين عن جمعية «القادر» التي تهتم بتراث مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة.

## البطولة العالمية للسباحة (في الحوض الصغير) نحو غياب أسامة سحنون بسبب التأشيرة

متأخرة جدا إلى الاتحاد الدولي للسباحة.. في موعد ونفس (مقاطعة أوتاريو)، تم تسجيل أسامة سحنون (24 سنة) على مسافتي 50 و 100 م سباحة حرة وبلحاح من السباح الجزائري، تم تسجيله في سباق 100 متر/فراشة، حيث حطم مؤخرا الرقم القياسي الجزائري خلال البطولة الفرنسية الأخيرة.

وختم بطل إفريقيا 2016 لمسافتي 50 و 100 م سباحة حرة، قوله: «لم تقم الاتحادية الجزائرية للسباحة بعملها، إلى متى يبقى مثل هذا التفسير لقد أردوا توجيه اللوم لي كوني أنشط في فرنسا.. وحتى سعدا شروطا تتواجد في نفس وضعيتي ولم تتحصل على تأشيرتها.. وبقليل من الحظ، وفي حال حصولي على التأشيرة، سأحل بكندا عشية انطلاق المنافسة».

ويشارك في مونديال كندا 2016، حوالي 1.000 سباح من 176 بلد من بينهم 5 سباحين جزائريين، للتنافس على 46 ميدالية ذهبية في النسخة الـ 13 لـ مونديال السباحة في الحوض الصغير (25 متر).

• ق/ر

من المحتمل أن يغيب السباح الجزائري أسامة سحنون عن مونديال السباحة في الحوض الصغير (25 متر)، بسبب عدم حصوله على تأشيرة الدخول إلى كندا التي تحتضن المنافسة من 6 إلى 11 ديسمبر الجاري بـوندسور، حسبما علم من المعنى بالأمر.

وستتخلف السباح الجزائري الذي ينتمي لنادي سيباحي مرسيليا (فرنسا) عن رحلة الفريق الوطني للسباحة، لعدم حصوله على تأشيرة الدخول إلى كندا حيث صرح متأسفا: «لقد شرعت الاتحادية الوطنية للفرع في إجراءات التأشيرة مؤخرا، حيث كان من المفروض أن تقوم بها مباشرة بعد البطولة الإفريقية، خاصة وأن معايير المشاركة تمت وفق النتائج المسجلة في جنوب إفريقيا، مع الأسف لم تكن الأمور كذلك.. من المفروض أن تتوفر كل هيئة اتحادية على شخص مكلف بهذه المهمة». وأضاف أسامة غضبا: «لقد طلعت ملفي من الاتحادية للتكفل شخصيا بإجراءات التأشيرة من باريس بواسطة الإنترنت، لكنني تلقيت ملفي بعد عشرة أيام من التأخر، وها هي النتيجة.. وحتى رسالة مشاركتي أرسلت

## «أسي ميلان» الإيطالي

# تدشين مدرسة كروية في الجزائر

دشن النجم الدولي الإيطالي السابق، فرانكو باريزي، واللاعب الأسبق لنادي أي سي ميلان الإيطالي لكرة القدم يوم الخميس الماضي، المدرسة الكروية لـ «أسي ميلان» بالجزائر، والتي تعد الأولى على المستوى الإفريقي، وافتتحت هذه المدرسة بالشراكة مع مدرسة تعليم كرة القدم «أراب فوت»، والتي تهتم بالمواهب الشابة في كرة القدم.

• ط/ب



إيكورتي للإشراف على التدريبات في الجزائر، لكنه سيحضر دوريا، كما سيمكث لبعض الأسابيع بالجزائر للتحقق من أولياء اللاعبين حول جدية النادي في هذا المشروع، وسيتم نقل اللاعبين المتميزين بصفة دورية إلى ميلانو وأكاديمية النادي «ميلانيو»، إلى غاية تجاوزهم سن الـ 18 عاما، كما سيتم عملية انتقاء اللاعبين، من خلال تنظيم دورات كروية على مستوى ميادين المعهد العالي لعلوم وتكنولوجيا الرياضة بدالي بـالجزائر ومدير شركة «أراب فوت»، المنتخب الوطني بالسويدانية.

## تكوين شخصية مميزة قبل تكوين لاعب كبير

وأشار المنظمون إلى نقطة مهمة، وهي أن المشروع، لن يكون مشروعا كرويا فقط، بل يتعداه إلى الجانب الأخلاقي، لبناء شخصية اللاعب، حيث ستهتم المدرسة ببناء شخصية اللاعب بالتوازي مع صقل مواهبه الكروية، إذ لا يمكن تقديم لاعب ماهر دون أخلاق عالية داخل وخارج أرضية الميدان، حسبما أكد عليه أسندرو جيان، مسؤول مدارس وأكاديميات نادي

إيطاليا، وتم تعيين اللاعب الأسبق دافيد إيكورتي للإشراف على التدريبات في الجزائر، لكنه سيحضر دوريا، كما سيمكث لبعض الأسابيع بالجزائر للتحقق من أولياء اللاعبين حول جدية النادي في هذا المشروع، وسيتم نقل اللاعبين المتميزين بصفة دورية إلى ميلانو وأكاديمية النادي «ميلانيو»، إلى غاية تجاوزهم سن الـ 18 عاما، كما سيتم عملية انتقاء اللاعبين، من خلال تنظيم دورات كروية على مستوى ميادين المعهد العالي لعلوم وتكنولوجيا الرياضة بدالي بـالجزائر ومدير شركة «أراب فوت»، المنتخب الوطني بالسويدانية.

## المدرسة تتسع 703 منخرط

وستكون هذه المدرسة التي تضم 70 منخرط ويتواجد مقرها بدالي بـالجزائر وبالعاصمة مفتوحة للجميع، حسبما أكد عليه يزيد سليماني ممثل نادي ميلان في الجزائر ومدير شركة «أراب فوت»، ومعلوم أن اللاعب المنتمي إلى المدرسة، يدفع مبلغا يتراوح ما بين 8 آلاف إلى 12 ألف دج شهريا لتغطية تكاليف التكوين. وحول سؤال حول مكان تدريب هؤلاء الشباب، في غياب المرافق، وعدم امتلاك المدرسة لهياكل خاصة بها، أكد منشطو الندوة الصحفية، بأن النادي الإيطالي

ونشط باريزي ندوة صحفية، يوم الخميس في فندق «الهيلتون»، بحضور مسؤول المدارس في «أسي ميلان»، أسندرو جيان، والمدرّب دافيد إيكورتي لاعب سابق في النادي الإيطالي، حيث أكد على أن فكرة إنشاء مدرسة كروية في الجزائر، هي السعي إلى ترسيخ فلسفة النادي والكرة الإيطالية عموما في الجزائر، قائلا: «لأننا ندرّك أن بلدكم يمتلك خزانة كبيرة من المواهب الكروية، والشباب هنا يهوى هذه اللعبة كثيرا»، مشيرا إلى تقديم مناهج تدريب في كرة القدم، «سنقدم مناهجا جيدا في الكرة وبنينا منهجيتنا على الحوار المستمر بين المدربين والمسيرين واللاعبين الشباب وأولائهم».

## نقل اللاعبين المتميزين بصفة دورية إلى ميلانو

من جهته، قال أسندرو جيان، مسؤول مدارس وأكاديميات نادي ميلان عبر العالم، «هدفنا نقل الخبرة الكروية للجزائر، وسنمنح الفرصة لجميع المواهب لتدعيم مدرسة الميلان في

## في حديث مع مجلة فور فو تو معزز يتحدث عن أكثر لحظات الموسم الماضي جنونا

تحدث الجزائري رياض محرز، نجم ليستر سيتي، عن أهم ذكرى يحتفل بها من الموسم الماضي، الذي حقق فيه فريقه لقب البطولة الإنجليزية، بعد أن تجاوز جميع الكبار ورفع درع البطولة لأول مرة في تاريخه. وكشف محرز في حديثه لمجلة «فور فو تو»، أن أكثر اللحظات جنونا وطرافة، كما وصفها، جاءت خلال متابعة مباراة توتنهام هوتسبير، المنافس المباشر على اللقب، مع تشيلسي، على ملعب ستامفورد بريدج، والتي حسمت فوز الغالب بالقب. وبين محرز أنه تابع هذه المباراة مع زملائه في بيت جيمي فاردي، مهاجم الفريق، مضيفا أن جميع اللاعبين تجمعوا حول جهاز التلفزيون لمشاهدة المباراة.

وسرد النجم الجزائري: «بعد تقدم توتنهام بهدفين شعرنا بأن حلم اللقب بات بعيد المنال، لكن بعد أن سجل تشيلسي هدفاً الأول، بدأ الجميع يركز أكثر في المباراة وهم في غاية السعادة، ويتمنون أن تنتهي النتيجة بالشكل الذي يضمن للفريق اللقب». وتابع: «بالفعل سجل إيدن هازارد هدف التعادل، حيث كانت أكثر اللحظات طرافة، وسادت مشاعر جنونية بين اللاعبين».

• ف/ن

## حسب جريدة «ليكيب» الفرنسية

# ألتيتيكو مدريد ينوي استقدام رشيد غزال

وهذا يستنسى للنادي الثاني في العاصمة المدينية بالتحالف مع غزال ولاعبين آخرين من أجل تدعيم صفوف الفريق. فندت ليكيب الأخبار الرائجة سابقا عن اتفاق رشيد غزال مع فريق آخر من أجل الانتقال له في الميركاتو المقبل، المصدر الفرنسي أكد أن محيط اللاعب لم يقوم بالتفاوض مع أي نادي احتراماً لنادي ليون، بل سيعمل على إكمال انتقاله إلى غزال لا يزال يربطه مع النادي عقد إلى غاية جوان المقبل، كما كشفت أن محيط اللاعب نفوا اتفاقهم مع نظرائهم من الألتيتيكو أوضحت الجريدة الفرنسية أن نادي إيفرتون توصل للصف الصف الماضي إلى اتفاق تام مع ليون من أجل تحويل غزال إلى إنجلترا مقابل 13 مليون يورو، لكن اللاعب رفض في آخر المطاف العرض المقدم له، والذي كان سيعمله من بين أغلى اللاعبين الجزائريين حيث قدم نادي إيفرتون راتباً يزيد عن 400.000 ألف يورو شهريا للاعب، لكن تفضيل اللاعب للمواصلة مع ليون حال دون ذلك.

• ف/ر/ج/ن

كشفت جريدة «ليكيب»، أمس الجمعة، أن الدولي الجزائري رشيد غزال محل أطماع نادي ألتيتيكو مدريد الإسباني، اللاعب الذي قدم أداء راقيا جدا أول أمس (الخميس) سيكون تحت أنظار كشافي النادي الذين يتأهبون من أجل الانقضاض على اللاعب في الميركاتو القادم. كشفت الجريدة الفرنسية أن اللاعب الجزائري يغري الإدارة المدينية ليس فقط بالإمكانات التي يمتلكها بل بسعره الذي في المتناول، وكذا عقده الذي ينتهي الصيف المقبل سيجعل من مأمورية ضمه سهلة، وسيبقى فقط على إدارة الروحي بلانكوس إقناع اللاعب الذي لم تسوى وضعيته بعد مع نادي ليون إلى غاية كتابة هاته الأسطر.

كما أكدت ليكيب أن نادي ألتيتيكو مدريد، عاين الدولي الجزائري في العديد من المرات، وبأن الإدارة وضعت كشافين من أجل متابعة اللاعب في قادم المواعيد، كما أن مسؤولي الألتيتيكو تقدموا بطلب تأجيل العقوبة المسطرة عليهم من طرف الفيفا إلى غاية جوان المقبل،

## البطولة العالمية لبكتشاك سيلات

# هلال الكاليتوس ممثل الجزائر في موعد أندونيسيا

المعنية بالمونديال والتي جددت بدلي مصارعا لاسيما وأن هذا التعداد أجرى تحضيرات مكثفة منذ شهر ونصف، حيث خاض تريبا لمدة 10 أيام بأفزون (تيزي وزو)، ثم عاد بعدها إلى الجزائر العاصمة لإجراء تدريبات مرتين في اليوم بالقاعة الرياضية بالكاليتوس. للإشارة، تجرى منازلات البكتشاك سيلات دون ارتداء القفازات ولا الخوذات حيث يمنع الضرب على الوجه، في حين يرتدي الرياضيين فيها صدرية تشبه صدرية مصارع التايكواندو.

• ف/ن

## براهيمي يقترب من فريق غالاتا سراي التركي

مبلغا كبيرا لبيع اللاعب ويجري الفريقان مفاوضات متقدمة لإعادة إبراهيمي لغلطة سراي مقابل مليوني أورو. ويعاني إبراهيمي من تهميش كبير في قلعة دراغا ويات يشارك في عدد قليل من المباريات ويات رحيله عن قلعة دراغا وقريبا للغاية.

حسب تقارير صحفية تركية، فإن الدولي الجزائري ياسين إبراهيمي اقترب من فريق غلطة سراي التركي. وأكد موقع فنانتيك، أن إبراهيمي اقترب من الفريق التركي في الميركاتو الشتوي القادم في شكل إعادة لغاية نهاية الموسم.

وأوضح المصدر، أن فريق بورتو اشتراط



• ف/ن

## محضر تكليف بالوفاء عن طريق النشر

# جريدة يومية وطنية

بناء على طلب السيد (ة): عنان محي الدين. الساكن: شارع حمدي غالي رقم 99 تيارت الرامي إلى تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بشار القديم: الاجتماعي موزج في 25 / 07 / 16 رقم الجدول: 00452 / 16 رقم الملف: 01393 / 16. المهور بالصيغة التنفيذية. ضد مجمع الرياض سيدي بلباس شركة فرع مطاحن بشار شركة أسهم ممثلة في شخص مديرها مقره ص 53 المنطقة الصناعية بشار. الحسب الزام المدعي عليها بإعادة إجماع المدعي إلى منصب عمله الأصلي ناقض واحد (ن - 1) حسب العقد الموزج في 12 / 12 / 2009 مع التوضيح بمبلغ خمس مائة ألف 500.000 دج. المجموع: 500.000 دج. الأتعاب التناسبية: 32000 دج. مصاريف التنفيذ: 6798 دج المبلغ الواجب دفعه: 538798 دج خمس مائة وثمانية وثلثون ألف وتسعين مائة وثمانية وتسعون دج وتبينه بأن هذا لم يمثل خلال 15 يوم لمحتوى السند التنفيذي المذكور أعلاه نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية. انتقلنا نحن الأستاذة آغا عقيلة محضرة قضائية لدى مجلس قضاء بشار محكمة بشار. بتاريخ السادس من شهر سبتمبر سنة ألفين وستة عشر وفقما بتكليفه بتنفيذ محتوى الحكم المذكور أعلاه.



## استكمال الجولة الـ 13 من الرابطة المحترفة الأولى مولودية وهران أمام فرصة افتتاح الصدارة

2016-2017، والتي لن يكون أمامها أي خيار سوى الفوز اليوم، في ملعبها وأمام جمهورها، الذي اعتادت ألا تسجل نتائج إيجابية أمامه، وستكون للاعبين المدرب سيد أحمد سليمان أوراق رابحة أمام تشكيلته قتيلاية عاجزة عن تحقيق الفوز بعيدا منذ الجولة الأولى وهي حصيلة الكأس، مباراة صعبة أمام دفاع تاجنات في السابق صعب المثل بملعب 1 نوفمبر. وسيخوض نصر حسين داي صاحب المرتبة 13 بـ 12 نقطة، والذي لا زال يتلذذ بنشوة الفوز على مولودية بجاية في لقاء الكأس، مباراة صعبة أمام دفاع تاجنات في المرتبة الثامنة برصيد 15 نقطة، والقادر على مخادعة النصرية بالعاصمة، وأخيرا، ستعرف هذه الجولة إجراء دربي الشرق بباتنة، بين الشباب المحلي صاحب المرتبة 9 وبرصيد 14 نقطة، وشباب قسنطينة في المرتبة 12 بـ 13 نقطة، والذي يبدو لأول وهلة متكافئ ومفتوح على كل الاحتمالات.

ط/ب.

ستستقبل مولودية وهران، التي تحتل المرتبة الثانية برصيد 21 نقطة، وصاحبة مشوار بدون خطأ تقريبا، شبيبة الساورة في المرتبة 6 بـ 18 نقطة، وكلها عزم على افتتاح نقاط المباراة من أجل التربع على كرسي الريادة، بعد سقوط الرائد في سيد بلعباس بهدفين مقابل واحد، وهذا في استكمال مباريات الجولة 13 من الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»، والتي تلعب على مدار ثلاثة أيام. ولن تكون مهمة الحمراوة سهلة، أمام ممثل الجنوب الغربي، الذي أدى مشوارا موفقا منذ بداية الموسم، جله على مستوى مراتب متقدمة في الترتيب العام، والذي يسعى هو الآخر إلى العودة بنقاط هذه المباراة من وهران، في حين فإن أولمبي المدية، الضيف المفاجئ، للمنصة الشرفية في المرتبة 3 بـ 20 نقطة، سيكون في مهمة صعبة بتيزي وزو لمواجهة الفريق المحلي شبيبة القبائل التي تحتل المرتبة 11 برصيد 13 نقطة، والتي خيبت آمال أنصارها منذ بداية موسم

### الرابطة الأولى

## برنامج الجولة 15 والأخيرة لمرحلة الذهاب

اتحاد بلعباس-اتحاد الجزائر، فيما تدور الجولة الـ 14 أيام 8 و 9 و 10 ديسمبر.

• ق/ر

**برنامج مباريات الجولة الـ 15:**  
**الخميس 22 ديسمبر:**  
**الجزائر (عمر حمادي) - مولودية الجزائر - اتحاد بلعباس (17:00)**  
**بشار - اتحاد الجزائر - شبيبة الساورة (19:00)**  
**الجمعة 23 ديسمبر:**  
**الجزائر (أول نوفمبر) - اتحاد الحراش - أولمبي المدية (15:00)**  
**باتنة (سفوح) - شباب باتنة - سريع غليزان (15:00)**  
**الجزائر (20 أوت) - نصر حسين داي - مولودية بجاية (16:00)**  
**سطيف - وفاق سطيف - تاجنات (16:00)**  
**السبت 24 ديسمبر:**  
**وهران - مولودية وهران - شباب قسنطينة (16:00)**  
**تيزي وزو - شبيبة القبائل - شباب بلوزداد (16:00)**

## التشكيلة تعرف غياب 5 لاعبين وفيكارو ركز على الجانب البسيكولوجي شباب قسنطينة يراهن على الفوز بدربي الشرق

تدرب، صباح أمس، فريق شباب قسنطينة بالملاعب الجوارية للبلد الشهيد حملاوي بحضور المدرب الإسباني ميغيل فيكارو الذي وضع المسات الأخيرة على التشكيلة المعنية بدربي الشرق ضد فريق شباب باتنة مساء اليوم السبت بملعب سفوح الذي سيشهد عودة الفريق القسنطيني بعد 16 سنة من الغياب.

• زبير

الفوز المقدر بـ 15 مليون خارج الديار. ومن المنتظر أن يدخل الشباب المنتشي بفكرة الفوز في لقاء الدور الـ 32 من كأس الجزائر ضد جمعية وهران، بقوة في هذه المباراة من أجل التدارك وتحقيق نتيجة إيجابية تسمح بنسيان خيبات المباريات الخمس الفارطة في لقاءات البطولة والتي لم يكن منها زملاء ياسين بزاز سوى نقطتين، وستكون مهمة المدرب الإسباني فيكارو صعبة بالنظر لكون أشبال الرئيس فريد نزار، لم يهزموا في أي مقابلة داخل الديار منذ بداية البطولة.

ومن المنتظر أن تعرف تشكيلة شباب قسنطينة عودة المهاجم بلعميري الذي كان في مشاكل مع الإدارة قبل أن يثبت أحميته بمحمل ألوان الفريق بعد الثانية التي سجلها في لقاء الكأس، ومن المنتظر كذلك أن يدعم الخط الخلفي في هذا اللقاء غير المعني بالنقل التلفزيوني، كل من بن غيرة المعني وزعلاني، على أن يكون بن شريف على الجهة اليسرى وبحري على الجهة اليمنى، أما في وسط الميدان فمن المنتظر أن يكون كل من سامر غربي بقيادة ياسين بزاز، على أن يكون الهجوم مشكل من بلخير، بلعميري مع إمكانية إدراج بايتاش والاختيار سيكون بين عودية وموانتوشو في رأس الحربة.



فنية، كما سيغيب مدلل الفريق مراد مغني الذي سيطير إلى فرنسا من أجل العلاج قبل العودة بعد لقاء النصرية في الجولة المقبلة، بالإضافة إلى غياب كل من محور الدفاع ملولي، وسلمو الميدان زرارو وفرايس بسبب الإصابة. شباب قسنطينة سيقم بنزل الشبلي قبل أن يجري صبيحة اليوم حصص تدريجية خفيفة بملعب سفوح قبل بداية اللقاء المبرمج في الساعة الثالثة زولا، وقد برمج إدارة مساء أمس مع اللاعبين من أجل تحفيزهم معنويا وتذكيرهم بمنحة

ولم يجد مدرب الشباب الذي ركز كثيرا على الجانب النفسي قبل اللقاء، أي صعوبة في اختيار قائمة الـ 18 بالنظر إلى الغيابات العديدة التي يعرفها الفريق، حيث وجد مدرب الشباب، 17 لاعبا جاهزا في ظل غياب 5 لاعبين، مما جعل الطاقم الفني يستنجد بفريق الأمل، لإكمال قائمة الـ 18.

وسيكون الفريق محروما من خدمات الحارس محمد سيدريك المصاب، الذي يعوضه زميله غول الغائب عن لقاء الكأس الأخير ضد جمعية وهران، بسبب خيارات

### مولودية وهران شبيبة الساورة

تلعب مولودية وهران، لقاء هاما دون جمهور، أمام ضيفتها شبيبة الساورة، لكن بنية نيل الزاد كاملا، لحاجتها إليها، والتي قد تتقزز بها إلى الريادة إن نجحت في مهمتها، بعد سقوط الرائد اتحاد العاصمة بملعب 24 فبراير بمدينة سيد بلعباس أمام الاتحاد المحلي.

• سعيد م. بإصرار مضاعف يتأهب «الحمراوة» بعد الخدمة التي قدمها لهم الجار البلعاسي على طبق من ذهب بإطاحته بلرائد العاصمة، وكذلك بتحفيز أكبر من قبل رئيسهم بلحاج أحمد المدعو «بابا»، الذي ضغ في أرصدة لاعبيه منحتي التعادل أمام وفاق سطيف ومولودية بجاية، مما يوفر لهم بلعوي عديد الحلول في الخط الخلفي. مشري بشير مساعد المدرب، قال بأن فريضة يوجد في منعر هام، قد يمكنه بنسبة كبيرة نيل اللقب الشتوي، وأضاف: «مقابلتنا بشبيبة الساورة هامة، وهي بست نقاط، ولا نريد التفریط فيها بأي ثمن، كنا نخشى من بعض الغيابات المؤثرة، لكن هناك مؤشرات إيجابية على تواجد الجميع في عافية، وما علينا سوى تحضير الطريقة المناسبة للإطاحة بالساورة».

### الترصيص الشتوي في مراكز بداية من 5 جاني

ميدنيا حدد يوم 5 جاني القادم تاريخا لانطلاق التريصيص الشتوي، الذي قررت المولودية الوهرانية خوضه بمدينة مراكز المغربية، وتأكد ذلك بعدما تنقل الكاتب العام للفريق توفيق بلحسن إلى المغرب، لحل بعض النقاط العالقة بشأن هذا التريصيص بمساعدة من رئيس نادي الكوكب المراكشي الذي يعد صديقا لفريق الحمري. وكان بلعوي رفض مشاركة مولودية

### كأس الجزائر قرعة الدور 16 وثن النهائي غدا



ستتم عملية سحب قرعة الدورين 16 و الثمن نهائي، لكأس الجزائر غدا الأحد بداية من الساعة 18:00 مساء، بالمدرسة العليا للفنقة عين البنيان، حيث سيتم التعرف على الأندية التي ستقابل مع بعضها البعض في الدورين القادمين.

• ط/ب

### لقاء بست نقاط

وهران في الدورة المغاربية التي يعتزم الكوكب المراكشي تنظيمها في فترة الراحة الشتوية، بمشاركة فضلا عن الكوكب، فريق الرجاء البيضاوي واتحاد طنجة المغربيين، والترجي التونسي، مكتفيا بإجراء التريص، ولعب لقاءات ودية تحضيرية فقط.

### زعلان يؤكد وقوفه إلى جانب «الحمراوة» مالي

كشف والي ولاية وهران، السيد عبد الغني زعلان، بأن مصالحه ضخت منذ أيام قليلة إعانة مالية في أرصدة الأندية الوهرانية التي تنافس في أعلى الأقسام، ومن بينها المولودية الوهرانية، وعلق على تهديدات رئيسها أحمد بلحاج المدعو «بابا» بالاستقالة قبل أن يتراجع عنها، بأنه «إذا كان ذلك من أجل الأموال، فنحن ساعدنا مولودية وهران بالأموال، ولم ولن نقصر في حقها، أما إذا كان الأمر يعني داخل الفريق، فأنا ليس لي الحق التدخل في مشاكله الداخلية».

### مولودية بجاية تریص قصیر لتخضیر مباراة العید

قرر الطاقم الفني لمولودية بجاية بالتنسيق مع الإدارة إجراء تريص قصير بسطيف بداية من اليوم تحسبا للمباراة المتأخرة على الجولة السابعة أمام مولودية الجزائر المقررة هذا الثلاثاء بملعب 8 ماي 1945 بسطيف. المسؤول الأول عن العارضة الفنية يوسف بوزيدي أراد من خلال برمجة هذا التريص تفادي الإرهاق بعد أن واجه أمس وفاق سطيفي لحساب الجولة 13. ولم يوافق الطاقم الفني لـ «الموب» رغبت في استعادة كل اللاعبين المصابين تحسبا للمباريات المتبقية خاصة أن الجاويين مقبلون على مشوار ماراطوني بداية من

الثلاثاء المقبل بمناسبة إجراء المباريات المتأخرة للبطولة. وسيجتمع المدرب بوزيدي مع المسيرين خلال الأيام القادمة من أجل التطرق إلى الميركاتو الشتوي الذي سيفتح خلال الأيام القادمة من أجل التطرق إلى إمكانية تدعيم التشكيلة بلاعبين في المستوى الذين سيكون بإمكانهم منح إضافة للفريق وتحقيق النتائج المنتظرة من أجل الخروج من الوضعية العصية التي يتواجد عليها الفريق وتحقيق الهدف المسطر وهو ضمان البقاء ضمن الرابطة المحترفة الأولى موبيليس.

• الحسن حامة

## في لقاء مقدم عن الجولة 13 اتحاد العاصمة يسقط في بلعباس

سقط فريق اتحاد العاصمة رائد ترتيب الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»، في فخ فريق اتحاد بلعباس، الذي أحق به الخسارة الرابعة في الموسم، عندما تغلب عليه 2-1 يوم الخميس، في افتتاح المرحلة الـ 13، التي تواصلت أمس وستواصل اليوم، ليتجمد رصيد الاتحاد، عند 23 نقطة متقدما بنقطتين فقط على ملاحقه المباشر مولودية وهران الذي بإمكانه انتزاع الصدارة حال فوزه على ضيفه شبيبة الساورة اليوم، في حين رفع اتحاد بلعباس رصيده إلى 18 نقطة في المركز السادس، وسجل بالغ سفيان والياس كوربية هدي في اتحاد بلعباس في الدقيقتين 33 و 37 على الترتيب، بينما أحرز البديل اندريا كاروليس هدف اتحاد العاصمة في الدقيقة 90، وطرد حكم المباراة، مدافع اتحاد بلعباس حميدة زناسني في الدقيقة 58 لتلقيه البطاقة الصفراء الثانية، وظهر نادي اتحاد العاصمة ضعيفا خارج قواعده، وهو الذي يسعى إلى إنهاء مرحلة الذهاب في المرتبة الأولى، وقد سبق للمدرب بول بوت، وأن أكد بأنه يستهدف إنهاء هذه المرحلة الأولى من البطولة بـ 30 نقطة، هذا ما يبدو أنه لن يتحقق، ويرجع محي الدين مفتاح مناجير النادى، هذه الوضعية التي يعيشها الاتحاد، إلى التغييرات الكثيرة التي عرفتها العارضة للفريق للنادى، وأن بول بوت، يشرف على ثالث لقاء له مع الفريق، إلى جانب النقصات المسجلة على مستوى الدفاع، مما سهل المهمة على مهاجمي الأندية الأخرى في تسجيل الأهداف، حيث يرى بأن المدافعين لا يركزون كثيرا في المباريات، ولا يسيغفون في الهجمات.

• ط/ب

## قال إن سنة 2017 ستكون منعظا حاسما في التنمية

### والي بومرداس ينتقد غياب التنسيق في سير القطاعات

نتقد الوالي مدني فواتيج، أول أمس، سير بعض القطاعات الحيوية، معتبرا أن الحركة التنموية تنبني على التنسيق والديناميكية بين مختلف القطاعات، وقال بمناسبة انعقاد المجلس الشعبي الولائي، إنه يتطلع لإضفاء مزيد من الفاعلية على سير منهجية العمل مشيرا إلى إضافات إيجابية بالنسبة للحركة التنموية سيتم إدخالها مستقبلا ضمن فلسفة عمل جديدة بداية من 2017، تخص بالأساس استهلاك الاعتمادات المالية وتطهير المدونة وخلق العمليات.

حنان. س

استهلاك البرامج التنموية القطاعية، 80٪ من استهلاك البرامج التنموية البلدية.

#### توجيهات لأزيد من 200 إمام

أشرف الأمن الولائي على توعية أزيد من 200 إمام تابعين لمختلف الدوائر والبلديات على مستوى ولاية بومرداس بوجود خط أخضر 104 خاص بالشرطة، حيث يمكنهم من الاتصال في حالات تعرض الأطفال والفئات الهشة للخطر بما فيه الاختطاف وكذا العنف الممارس عليهم في كل الأحوال. هذا إلى جانب تحسين الأتمة حول جملة المخاطر والقضايا المسجلة لدى مصالح الشرطة التي يتعرض لها الطفل القاصر مع تذكيرهم بوجوب التعاون ما بين مصالح الشرطة ومديرية الشؤون الدينية من أجل تدعيم العمل الأمني من خلال حث المواطنين عبر خطاب الجمعة والدروس المسجدية، وتذكيرهم بالتوجيهات والنصائح الموجهة في سبيل إرساء الأمن.



بالأساس إلى عدم الانضباط واحترام القرارات، مضيفا بقوله: «أنا هنا لرفع المطالبات على المواطن ولكن عليه عدم معارضة المنفعة العامة، إذ هناك مشاريع تنموية مهمة لا تسمح بأن يعارضها مواطن وأن تم التعويض فلتنطلق الأشغال لأن كل تأخر يكلفنا الملايين»، كما أضاف.

من جهة أخرى، نال استهلاك الاعتمادات وسير المشاريع حصته من الانتقاد في جلسة أمس، فمن مجموع 432 ألف مليار سنتيم مخصصة للبرامج التنموية القطاعية والبرامج التنموية البلدية لم تستهلك إلا 86 مليار سنتيم، أي 12.4٪.

مستهلكة من نسبة الغلاف المالي للبرنامج القطاعي 20.2٪ نسبة استهلاك الغلاف المالي الموجه للبرنامج البلدي، وهو ما اعتبره الوالي «غير المقبول تماما وغير مقنع»، مؤكدا على أن التنسيق والفاعلية والبيروقراطية سبب هذه التأخرات الكبيرة «وستعود الديناميكية مع حلول 2017، لإضفاء مزيد من الفاعلية والتنسيق لتطهير المدونة وخلق العمليات، والوقت عندي يحتسب بالأيام وليس بالسنوات مثلما هو حاصل الآن، ملفتا إلى إنه لن يقبل بأقل من 40٪ من

خصصت جلسة المجلس الشعبي الولائي، أول أمس، لقطاع الأشغال العمومية الذي نال حصة واسعة من النقاش، اعتبره الوالي القطاع الأكثر حساسية لتحقيق التنمية المحلية، ولكنه انتقد، كما أنه، سير الأشغال خاصة ما تعلق منها بانجراف التربة في بعض النقاط الحساسة على مستوى بعض البلديات، مشيرا إلى غياب دراسات استشرافية تحنب إعادة تقييم المشاريع وبالتالي خسارة قيم مالية معتبرة.

كما نالت سياسة معارضة النفع العام التي اعتبرها «علامة مسجلة» لبومرداس حصتها من الانتقاد، لجند الوالي رفضه القاطع لهذه السياسة، خاصة وأن الأمر يتعلق بعشرات المعارضات المسجلة على مستوى كل بلديات الولاية خاصة بقطاع الأشغال العمومية فقط، حسبما تشير إليه السيدة نائلة حبوص مديرة القطاع أثناء عرضها للحصيلة المنجزة في قطاعها والمشاريع المستقبلية. في السياق قال السيد فواتيج إن «تهليل سلطة الدولة راجع

## حال دون تجسيد المشاريع التنموية المبرمجة

### غياب العقار وضعف الميزانية أهم الانشغالات بالمعاملة

يبقى مشكل غياب العقار الصناعي ببلدية المعاملة، أحد أكبر التحديات التي تواجه عمليات تجسيد المشاريع التنموية المبرمجة منذ عدة سنوات، حيث لم يجد أعضاء المجلس الشعبي البلدي حلا لهذه المعضلة، أمام الطابع الفلاحي الذي يمتاز به المنطقة، وهو ما جعل العديد من المشاريع حبرا على ورق، ناهيك عن مشكل ضعف الميزانية التي لم تعد تستوعب العمليات الإنمائية المصادق عليها خلال اجتماعات ومداولات المجلس.

م. أجوات

المختلفة، وبعض المشاريع الأخرى الخاصة بالمرافق العمومية، حيث دعا إلى ضرورة العمل من أجل إيجاد العقارات اللازمة لحل كل ذلك، إلى جانب اللجوء إلى الجهات القضائية لاسترجاع الأراضي التي استقلت من قبل أطراف مجهولة، وحولت إلى حظائر عشوائية.

كما أضاف أن مشكل ضعف الميزانية المخصصة للبلدية زاد الطين بلة، حيث لم تعد تستجيب لكافة البرامج المسجلة في إطار عمليات المخطط البلدي للتنمية، في وقت لا تتجاوز فيه مبلغ 09 ملايين سنتيم مقارنة بإيرادات البلدية المحدودة. وهو ما يستدعي من قبل الشركاء المعنيين كالمسؤولين المحليين بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله على سبيل المثال تكثيف جهودهم لإيجاد موارد مالية جديدة تغطي العجز المسجل في ميزانية البلدية.

ويذكر أنه قد شرع في اتصالات حثيثة على مستوى البلدية، من أجل جلب اهتمام الشركات والمؤسسات الاقتصادية والتجارية الناشطة على مستوى إقليم بلدية المعاملة، بغرض تحصيل مبالغ الرسم عن نشاطها المهني المقرر بـ 02 بالمائة، وهذا كبدل مالي يعزز خزينة هذه الجماعة المحلية.

ولازم هذا الانشغال الكبير، المسؤولين المحليين بالبلدية والقاطنين بها على حد سواء، حيث لم يتمكن القاطنون على شؤون التسيير المحلي بهذه الجماعة المحلية من حل هذه المعادلة الصعبة، حيث أصبحوا بين مطرقة الإسراع في تجسيد المشاريع التنموية المعتمدة التي ينتظرها السكان، وسندان انعدام الأوعية العقارية اللازمة المخصصة لها، على اعتبار أن بلدية المعاملة لم عليها الطابع الفلاحي والزراعي بامتياز.

وعلمت «المساء» من مصادر محلية بالبلدية، أنه تعذر على المسؤولين المحليين تجسيد العديد من المشاريع والعمليات التنموية لفائدة سكان المنطقة بسبب نفاد العقار المخصص للبناء، لاسيما في عدة مدن رئيسية على غرار سيدي عبد الله التي رشتت لأن تضم مشاريع ضخمة باعتبارها مدينة جديدة، لكن طبيعتها الفلاحية ووجوب الزراعي حال دون التوصل لتحقيق الأهداف المنشودة.

وكان رئيس البلدية بن مخلوف عامر قد أوضح أن عدة مشاريع تم اعتمادها وصادق عليها في مداولات المجلس الشعبي البلدي، لم تر النور لانعدام القطع الأرضية المخصصة لانجازها لاسيما المشاريع السكنية

## فيما يعرف المسك حركة كبيرة للمسافرين

### أزمة نقل حادة عبر خط بئر توتة - البلدية

تنطلق من محطة ساحة أول ماي، حيث تأتي معظم الحافلات مملوءة عن آخرها، ويصعب على المسافرين التواجد على مستوى محطة بئر توتة الطفر بمقعد داخل الحافلات التي بات عددها قليلا جدا مقارنة بالعدد الكبير للمسافرين، ما يضطرهم في كل مرة إلى قضاء ساعات من أجل تمكنهم من إيجاد وسيلة تنقلهم لهذه الأتجاهين لقضاء حاجاتهم، وما زاد من تدهور وضغط هؤلاء هو كونهم تقدموا بشكاواهم لعدة مرات للجهات الوصية، من أجل التدخل الإيجابي في حل المشكل العالق، إلا أن شكاواهم بقيت حبيسة الأدراج.

وأشار محدثونا، إلى أن معاناتهم تتضاعف مع تناقص الأمطار بالنظر إلى النقص التي تعرفها محطة بئر توتة، ما يطرهم في الكثير من المرات مع توقف الحافلات عن العمل في وقت مبكر إلى الاستئجار بسيارات «الكولونديستان»، أمام غياب البديل، حيث عادة ما يقوم أصحاب سيارات «الكولونديستان» بمالية جد مرتفعة أمام غياب البديل في الساعات المتأخرة من المساء، منتظرين بذلك تدخل مديرية النقل للسمي من أجل توفير حافلات لنقل إضافية من شأنها القضاء على المشكل بشكل نهائي.

يعاني المسافرون عبر خط النقل الرابط بين بئر توتة بالمعاملة ونحو ولاية البلدية، من نقص عدد الحافلات على الرغم من العدد الهائل للمسافرين، بالنظر إلى ارتفاع الكثافة السكانية التي باتت تمتاز بها المنطقة بعد أن استقبلت أعدادا كبيرة من المرحلين ضمن عملية إعادة الإسكان التي قامت بها ولاية الجزائر.

كريم. ب

أكد بعض المسافرين عبر خط بئر توتة باتجاه البلدية في حديثهم مع «المساء»، أن الطفر بمقعد في حافلة لنقل المسافرين بات أمرا شبه مستحيل، لاسيما في الفترتين الصباحية والمسائية، بالنظر إلى قلة عدد الحافلات التي تشتغل على مستوى خط النقل، وكذا العدد الكبير من المسافرين المتواجدين بالمواقف الفرعية المتواجدة على طول خط بئر توتة والبلدية، مطالبين بمديرية النقل بمنح تراخيص لنشاط الناقلين على مستوى الخط للاستجابة للطلب المتزايد للمسافرين، وبالتالي القضاء على أزمة النقل بالمنطقة، في سياق متصل، طالب سكان بئر توتة الجهات الوصية، وعلى رأسها مديرية النقل، باتخاذ الأزمات بتوفير خطوط مباشرة تربط بين محطة بئر توتة والبلدية، عوض الحافلات التي

## داعيا رؤساء البلديات لإنشاء مناطق توسع ووالي تيزي وزو يؤكد أن الاستثمار مسألة حياة



بالنسبة للمواطنين والمسؤولين بالولاية. حيث تم إنجاز منذ بداية العملية 55500 كلم من شبكة التوزيع عبر مختلف بلديات الولاية، وأنه بعد انتهاء مختلف

س/زميحي

ورؤساء البلديات والدوائر إلى استغلال كل المؤهلات المتاحة في مجال العقار والفرصة الممكنة للدفع بالاستثمار.

وتأتي تصريحات الوالي عقب إيداع مستمر في إنتاج مواد البناء رغبته في توسيع وحدته لاسيما وأنه يزود السوق بعنود ذي نوعية، كما أنه يرغب في توسيع المشروع بغية خلق مناصب شغل جديدة، حيث أكد الوالي على استعجالية خلق «الأمبار» مناطق مصغرة ببلدياتهم بغية إتاحة الفرصة للشباب حاملي المشاريع والراغبين في الاستثمار، في إنجاز عدة مشاريع خلاقية للثروة ومناصب الشغل.

وأضاف الوالي قوله، مؤكدا أن ولاية تيزي وزو بدأت في جني ثمار جهود الدولة في إيصال الغاز الطبيعي إلى القرى والبلديات النائية، منوها بأن البرنامج يسير بشكل جيد ما يبعث بالتفاؤل

أكد والي تيزي وزو، السيد محمد بودريالي، أمس الأربعاء، أن الاستثمار هو مسألة حياة وأن الكل معني بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، موضحا أن تشجيع الاستثمار هو الجهد الوحيد الذي يساعد البلديات على حل المشاكل التي تواجهها، داعيا إلى خلق مناطق نشاطات مصغرة التي من شأنها فتح آفاق الاستثمار للشباب وخلق مناصب شغل.

س/زميحي

وأضاف الوالي، أن تشجيع الاستثمار من أولوية المنتخبين المحليين ورؤساء البلديات والدوائر، ودعا عبر مختلف المحطات التي وقف بها بدوائر الولاية كل من المنتخبين المحليين

## مشروع مفرغة اقوئي قعران لا رجعة فيه

أثمة سيتم اتباع الحوار والنقاش مع المعارضين وإن لم تفلح الطرق السلمية سيتم اللجوء إلى القناون. موضحا أن هذه العقبات تقف حجر عثرة أمام التنمية بالولاية، «حيث أنها تسبب في تضيق الوقت وتأخر استلام المشاريع دون تسليح الاعتبارات المالية التي ترتب عن ذلك»، ما يؤكد التقدم الذي تحرزه الولايات الأخرى مقارنة بتيزي وزو.

س/زميحي

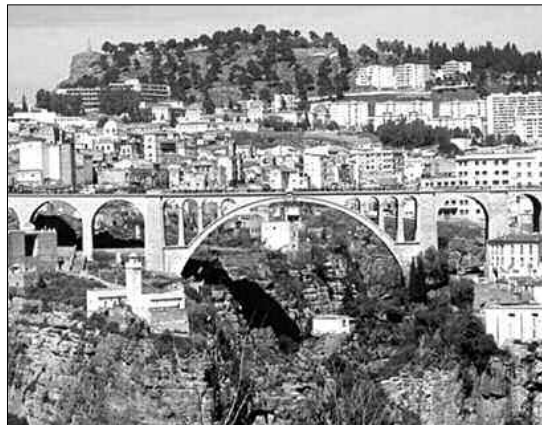
مواصلة العمل وحذو نفس الطريق بكل القرى والبلديات بغية الحفاظ على الطبيعة من خلال تجاوز مشكلة المعمارضة. وأضاف الوالي في سياق متصل، أن معارضة إنجاز مراكز الردم ومقارن عمومية منظمة، لا يخدم مصلحة الولاية، موضحا أن إنجاز مثل هذه المرافق من شأنه تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، داعيا المواطنين إلى ضرورة استيعاب مسألة حماية البيئة، مؤكدا على

المفرغة وإنهاء ما تبقى من الأشغال المتعلقة بالتجهيز لضمان استغلالها في أقرب وقت ممكن، مؤكدا على أهمية هذا المشروع خاصة وأن الولاية بحاجة كبيرة لمثل هذه المشاريع التي من شأنها حماية البيئة، منوها في ذات الوقت بنظافة المحيط والطبيعة ببلدية اقوئي قعران، ما يتطلب الإسراع في تدعيمها بهذه المفرغة التي تجسدت بالمنطقة بفضل جهود المير، داعيا قرى الولاية إلى

أكد والي تيزي وزو، السيد محمد بودريالي، أن استغلال مفرغة اقوئي قعران الواقعة على بعد 35 كلم جنوب ولاية تيزي وزو، لا رجعة فيها، موضحا أن المشروع الاستثماري الذي كلفت عملية إنجازه خزينة الدولة ما قيمته 60 مليون دج، يجب العمل على إنجازه واستغلاله في أقرب وقت ممكن. وأضاف الوالي خلال زيارته للمفرغة، أنه لا يوجد حل آخر إلا مواصلة عملية إنجاز

## الأمين العام لولاية قسنطينة يعلن:

# فتح طريق طاطاش بلقاسم قريبا أمام حركة المرور



أكد الأمين العام لولاية قسنطينة، السيد عبد الخالق صبيوة، أن مشروع دراسة ظاهرة الانزلاقات التي تعاني منها عاصمة الشرق، وسجل وسيتم الاستماع إلى عرض خاص حوله قريبا، من قبل الخبير الدولي عن التجارب المماثلة لمناطق الانزلاق داخل وخارج الوطن، قصد اقتراح الحلول الناجمة لمحاربة هذه الظاهرة، حسب خصوصية كل منطقة.

أكد المسؤول خلال خرجته الميدانية نهار أمس لمعاينة مناطق الانزلاقات بمدينة قسنطينة، لاقتراح الحلول الممكنة في سبيل معالجة هذه الظاهرة بطرق علمية، أن الوقت حان لاتخاذ إجراءات صارمة من أجل معالجة الوضعية بهذه المدينة المصنفة كمناطق انزلاق من الدرجة الأولى. في وقت كشف عن إعادة فتح شارع طاطاش بلقاسم خلال شهر ديسمبر الجاري، بعد إتمام الأشغال المتبقية، باعتبار أن هذا الأخير يخضع حاليا لعملية إعادة تأهيل بعد انهيار جزء الطريق المقابل لثانوية رضا جوحو، وهي الأشغال التي تتكفل بها الشركة الكورية «دايو» التي استحسن فيها صبيوة وتيرة الأشغال التي وصفها بالجيدة، وتمثل الأشغال

الذي وقف على معاينة مختلف المناطق المتضررة من ظاهرة الانزلاق رفقة الأمين العام للولاية، شدد على ضرورة وضع شبكات طبوغرافية لمراقبة الوضعية والمتابعة التقنية، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة وطبيعة الانزلاق، للتمكن من معرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة.

شبيبة ج

حسب مسؤولي الشركة، في تحويل شبكتي التموين بمياه الشرب والغاز، علاوة على إنجاز 27 عمودا من أجل تعزيز الأرضية بتلك المنطقة التي تضررت بشكل كبير، بسبب الحركة اليومية الكثيفة للمركبات وكذا تسربات المياه.

من جهته الخبير الدولي المختص في الجيوسيك، السيد عز الدين بوضياف،

## اختتام معرض الإنتاج الأسري

اختتمت نهاية الأسبوع الفارط، الطبعة الـ13 من معرض الإنتاج الأسري الذي احتضنه قصر «أحمد باي» بقسنطينة على مدار ثلاثة أيام متتالية، حيث عرفت الطبعة مشاركة واسعة لمبدعين ومهتمين بالصناعات التقليدية وتم عرض منتجات تقليدية يدوية وحلويات وأطباق تقليدية وعصرية وأفرشة وستائر وألبسة، بالإضافة إلى أشغال يدوية كالكرات السحرية وغيرها. وعرف المعرض إقبالا كبيرا من قبل

المرتبة بزراع الريش. وفي سياق متصل، شدد المسؤول الأول عن الولاية، على ضرورة استكمال الحصص السكنية السكنية الأخرى من أجل تدارك التأخر المسجل بالمنطقة، إضافة إلى تهئية وتبليط الأرصفة وتعبيد الطرق، واستقدام مياه الشرب ومنطقتي الشبيبة وقرزاب. كما طمأن سكان عنابة بوضع حد لمشاكل العطش والانتفاخات المتكررة للمياه، خاصة خلال فصل الصيف، وهو ما عانت منه دائرة برحال وما جاورها. علما أنه سيتم إنجاز 50 ألف مسكن في مختلف الصيغ بالطبقتين الحضري والمنهج، سيسلم منها 26 ألف وحدة سكنية في الطابق الاجتماعي الإيجاري و«عدل» خلال شهر جوان القادم.

عناية

## تسليم أولى سكناات ذراع الريش في جوان 2017

يتربع هذا المشروع الضخم على مساحة 1345 هكتارا، في إطار مجموعة من البرامج التنموية، على غرار حصة 40 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ الاجتماعية الإيجارية والتساهمية، إلى جانب إنجاز جامعة بسعة 8 آلاف مقعد بيداغوجي مدعومة بإقامتين جامعتين، وسيتم إنجاز بعض الابتدائيات ومتوسطة وثانوية، إلى جانب مركز استشفائي جامعي بسعة 350 سريرا ومستشفى للأمراض العقلية ومصحة ومدرسة للشبيبة طبي، فضلا عن معهد تكوين مهني. كما سيتم توفير مرافق رياضية جوارية ومسبح وقاعة سينما ودار للشباب.

هبة أيوب

سيتم خلال 17 جوان من السنة القادمة 2017، تسليم الحصص السكنية الأولى في مختلف الصيغ، منها الاجتماعية و«عدل» التابعة للطبقتين الحضري والمندمج بذراع الريش، حسبما أعلن عنه والي الولاية، السيد يوسف شرفة الذي عاين هذا الموقع أمس. تفقد السيد شرفة هذه المدينة التي يطمح إليها سكان الولاية، كما وقف على مختلف المرافق الضرورية المبرمجة بها، حيث سيتم ربط المدينة بكل الضروريات، خاصة بالنسبة لشبكة المياه المصاحبة للشرب والغاز والكهرباء، مضيفا أنه تم تحديد شهر جوان القادم كتاريخ لترحيل العائلات المستفيدة من المشاريع السكنية

المرحلة بزرع الريش. وفي سياق متصل، شدد المسؤول الأول عن الولاية، على ضرورة استكمال الحصص السكنية السكنية الأخرى من أجل تدارك التأخر المسجل بالمنطقة، إضافة إلى تهئية وتبليط الأرصفة وتعبيد الطرق، واستقدام مياه الشرب ومنطقتي الشبيبة وقرزاب. كما طمأن سكان عنابة بوضع حد لمشاكل العطش والانتفاخات المتكررة للمياه، خاصة خلال فصل الصيف، وهو ما عانت منه دائرة برحال وما جاورها. علما أنه سيتم إنجاز 50 ألف مسكن في مختلف الصيغ بالطبقتين الحضري والمنهج، سيسلم منها 26 ألف وحدة سكنية في الطابق الاجتماعي الإيجاري و«عدل» خلال شهر جوان القادم.

## ملتقى حول تحصيل الجباية المحلية

نظم المجلس الشعبي لولاية وهران نهاية الأسبوع، يوما دراسيا حول «التحصيل الجباي المحلي والاستثمار»، جرى فيه تناول ميكانيزمات تحصيل الجباية المحلية، وتفعيل دوره في خلق الثروة والاستثمار. وأشار والي الولاية عبد الغني زعلان في كلمته بالمناسبة، إلى «أن الحكومة، وفي إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، تسعى جاهدة للبحث عن موارد بديلة، ومنه ضرورة اجتهد الجميع للبحث عن هذه الموارد المحلية المتوفرة، لكن بعد دراسة الاختلالات الموجودة، قال السيد زعلان، مذكرا بلقاء الحكومة مع الولاة، تمخضت عنه توصيات، شكلت هيئة حكومية لمتابعتها وترجمتها في شكل نصوص ينتظر صدورها في مستقبل قريب. واستشهد زعلان بأمثلة عديدة من الواقع المعاش في بعض بلديات وهران التي تتوفر على ثروة كبيرة لا تعرف كيف تحصلها.

من جهته، دعا السيد قايدى ابراهيم

## بعد اعتماد العديد من التسهيلات الجمركية

### منح 45 ترخيصا لمصدرين جزائريين

كشفت رئيسة غرفة التجارة والصناعة في ولاية وهران، السيدة عايد معاد، بأن نشاط التصدير في الولاية عرف قفزة كبيرة من خلال مضاعفة العملية خلال السداسي الثاني من هذه السنة، الأمر الذي يفسره ارتفاع عدد التراخيص الممنوحة لمختلف المصدرين إلى 45 ترخيصا بدلا من 20 ترخيصا، تم تقديمها للمعنيين في السداسي الأول من هذه السنة.

وفي هذا الإطار، يؤكد السيد معاد عايد بأن هذا التطور والزيادة في عدد الرخص الممنوحة للمصدرين، تؤكد بما لا يدع مجالا للشك حجم النشاط الحقيقي لمختلف عمليات التصدير من ميناء وهران باتجاه العديد من الدول العالمية، لا سيما الإفريقية والآسيوية على وجه الخصوص، وبعض الدول الأوروبية على وجه الخصوص.

من جانب آخر، أبرز رئيس غرفة التجارة

ج. الجبلاي

«سولفان» سطيف

## تحصيل 1350 مليار سنتيم خلال 6 أشهر

تمكنت مصالح مديرية مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسطيف وتحصيل المصلحة المكلفة بملف المتابعة وتحصيل الديون أحصت إلى غاية نهاية شهر نوفمبر المنقضي أزيد من 1350 مليار سنتيم، تمثل قيمة الديون المحصلة من أصل 1500 مليار سنتيم، فيما تبقى هذه العملية مستمرة حسب المتحدثة، بحيث تسعى المديرية إلى تحصيل جميع مستحقاتها قبل انقضاء السنة الجارية، بتشديد اللجوء تجاه باقي الزبائن المتخلفين عن دفع مستحقات استهلاكهم، بقطع تزويدهم بالكهرباء والغاز، مع نزع العدادات نهائيا إلى غاية تسوية وضعياتهم.

منصور حليتي

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: جيجل  
دائرة: سطارة  
بلدية: سطارة

رقم التعريف الجبائي: 197618090024433

## الموضوع: إعداز رقم: 02

بناء على صفة الأشغال رقم: 11/2014 المؤرخة في: 13/10/2014 المضمنة مشروع: إنجاز التهيئة الحضريّة بسطارة (حظيرة البلدية - سطارة مركز). المستندة لمؤسسة الأشغال العمومية الكبرى والري لصاحبها (ركيمة محمد)، الكائن مقرها ب: طريق تانفوز - بلدية المليية - ولاية جيجل. بناء على الأمر بالخدمة (استئناف الأشغال) رقم: 14/2016 المؤرخ في: 09/02/2016. بناء على الإعداز رقم 01 الصادر في الجريدة الوطنية بتاريخ 25 أكتوبر 2016. نظرا لعدم استجابتكم لإعداز رقم 01، المتضمن انتهاء الأجل التعاقدية، وعدم تسليمكم للأشغال وفقا للمعايير التقنية المنصوص عليها في بنود

الصفحة (المادة 25 الخاصة بتناقص الأشغال)، ومواد الأشغال (المادة رقم 08 من أشغال الطرق، المادة رقم 02 من أشغال الأرصفة) والمادة رقم 01 من المواد الجديدة حسب الملحق رقم 01. فإنني أوجه لكم هذا الإعداز رقم 02 لتدعيم الورشة بالوسائل المادية والبشرية اللازمة واحترام التزاماتكم طبقا لبنود الصفة التي تربطنا، وذلك في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ صدور هذا الإعداز بالجرائد الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP وفي حالة عدم الاستجابة ستتخذ ضدكم الإجراءات الإدارية المعمول بها.

رئيس المجلس الشعبي البلدي



الجلود الاصطناعية - سطيف - ش. م  
Société des Cuir Synthétiques de Sétif  
EPE / SPA SYNSET  
SPA au capital social de 80 000 000, 00 DA

## إعلان طلب عروض وطني ودولي مفتوح رقم: 2016 / MP / 002 للتزود بالمواد الأولية والمنتجات الكيماوية

البريد الإلكتروني: spasyntset@yahoo.fr  
الفاكس: 00 213 36 625 512

يسمح للمشاركين بتقديم العروض على كل المواد أو على مادة واحدة.  
- العروض المطلوبة لينود دفتر الشروط يتم إرسالها إلى العنوان المين أعلاه.  
- أقصى أجل لسحب دفتر الشروط: 24 ديسمبر 2016.  
- آخر أجل لإيداع العروض: 15 جانفي 2017.  
- يجب أن يكون الغلاف الخارجي الذي يضم العروض الإثني (الفنية والمالية) مجهول الاسم ويحمل فقط العبارة:  
"Avis d'Appel d'Offres National et International Ouvert N° 002 / MP / 2016 - A NE PAS OUVRIR"  
يبقى المشاركون ملزمين بعروضهم لمدة 120 يوم ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

تعلن شركة الجلود الاصطناعية «سنتاس»، عن طلب عروض وطني ودولي مفتوح لتزويدها بأحتياجاتها من المواد الأولية والمنتجات الكيماوية لسنة 2017 والملمعة كالاتي: الاصطناعية Synthétiques  
طن 250 -  
POLYCHLORURE DE VINYLE EMULSION (PVC de différents grades)  
طن 150 -  
PLASTIFIANT DI OCTYLE PHTHALATE (DOP)  
فعلى المموتين الراغبين والمهتمين بهذا العرض التقدم إلى مقر الشركة لسحب دفتر الشروط على العنوان المين أسفله أو الحصول عليه عن طريق البريد الإلكتروني عند الطلب.  
العنوان: المنطقة الصناعية ص. ب. 32 طريق باتنة - سطيف - الجزائر.  
الهاتف: 00 213 36 625 055 / 00 213 36 937 916



تلمسان

تلمسان

## حجز 240 غراما من الكوكايين

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للجمارك بتلمسان من حجز 240 غراما من بودرة الكوكايين كانت على متن سيارة من نوع بيجو 406. العملية تمت على إثر حاجز أقيم لمراقبة الطريق السيار شرق غرب محطة الزينيين ولاية تلمسان، كما تم توقيف سائق السيارة وإحالاته على الجهات القضائية المختصة، موازاة مع ذلك تمكنت عناصر فرقة الحراسة للجمارك بهنين التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بتلمسان، من حجز 90 غراما من القنب الهندي كان يحملها مسافر على متن سيارة أجرة، العملية تمت على إثر حاجز أقيم بالطريق السيار شرق غرب مدخل ولاية تلمسان، حيث قدرت قيمة البضائع المحجوزة ووسائل النقل بـ 1.925.000 دج. فيما قدرت الغرامة الجمركية بـ 29.254.000 دج.

ل. عبد الحليم

المسيلة

## محاولة اختطاف طفلة

تمكنت قوات الشرطة التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمّن ولاية المسيلة من توقيف المدعو (ج.ي) 60 سنة، بخصوص اختطاف طفلة. حيثما القضية تعود إلى نهاية الأسبوع بعد تقديم المدعو (ري) 50 سنة، من أجل التبليغ عن اختطاف ابنته المدعوة (س.ن) ذات الـ 10 سنوات ممتدرسة بالمطور الابتدائي، بوسط مدينة المسيلة، مصرحا أنه أثناء عودة ابنته من المدرسة الكائنة تم استدراجها من طرف المتهم سالف الذكر إلى منزله، وبمصادرتها من قبل بعض السكان المجاورين له، تم إخطار رجال الشرطة ليتم توسيع البحث عن الجاني بعد فراره، ليتم توقيفه ليلا بمدينة مجاورة فيانتظار محاكمته.

جمال ميري

تيارت

## استئصال ورم غدي لخمسيني

نجح فريق طبي مشترك بين المستشفى الجامعي فرانس فانون بالبلدية، ومستشفى تيارت في إطار التوأمة بين المستشفيات، من إجراء عملية جراحية جد معقدة تتعلق باستئصال ورم غدي بالغدة النخامية، كلت نجاح حيث أشرف عليها أستاذ متخصص في جراحة الأعصاب بتقنيات المنظار والتي تجاوزت أكثر من ساعتين. تجدر الإشارة إلى أن مستشفى يوسف

دمرجي بتيارت عرف لأول مرة إجراء هذا النوع من العمليات الجراحية المعقدة التي غالبا ما تجرى في المراكز الاستشفائية الكبيرة والمختصة.

ن. خيالي

تيارت

## القبض على 7 سارقين في ليلة واحدة

تمكنت مصالح أمن تيارت، من إلقاء القبض على سبعة سارقين، ثلاثة منهم تم القبض عليهم في حالة تلبس بصدور سرقة أحد المحلات التجارية، في حين الأربعة الآخرين كانوا محل بحث من طرف مصالح الأمن، وفي سياق متصل استحسن كثيرا مواطنو مدينة تيارت، مبادرة مصالح الأمن التي شرعت في تطبيقها المتمثلة في إقامة نقاط مراقبة ثابتة بعدة أحياء بوسط المدينة والأحياء المعروفة، بحيث ساهمت هذه المبادرة من التقليل من جرائم السرقة والتعدي.

ن. خيالي

## حجز 7226 وحدة مفرقات



ل. عبد الحليم

## حجز 200 ألف وحدة من الألعاب النارية

تمكنت فرقة أمن دائرة مرست بعد نصب كمين محكم على مستوى الطريق الوطني رقم 16 من توقيف مركبة من نوع شفرولي يقودها شخص يبلغ من العمر 42 سنة ينحدر من إحدى الولايات المجاورة ويعد عملية التفتيش الدقيق لها تبين أنها محملة بكمية معتبرة من الألعاب النارية متمثلة في مائتي ألف (200000) وحدة من الألعاب النارية، أين تم تحويل المركبة والمحجوزات إلى مقر أمن الدائرة وفتح تحقيق في القضية من أجل إعداد ملف الإجراءات الجزائية وتقديم الفاعل أمام العدالة.

نجية بلغيت

عنابة

## البراءة لمتهم بقتل شقيقه

برأت محكمة الجنائيات بمجلس قضاء عنابة، أول أمس، المتهم بقتل أخيه بالوطني المدعو «ب» ع، 19 سنة المتابع في جنائية القتل العمدي منذ فيفري الماضي، وذلك بعد التحقيق الذي أثبت براءته، حيث أكدت والدته أن الضحية حاول الانتحار عندما كان في حالة سكر متقدمة، ومزق شرايين يده ويحرق رقبته، حيث تعودوا على مثل هذه التصرفات، إلى أن وضع حد لحياته، وفي التصريحات التي أدلتها العائلة بخصوص الضحية، ذو سوابق قضائية ومدمن على الخمر والحبوب المهلوسة والمخدرات وكثير المشاكل في المنزل.

هبة أيوب

تيزي وزو

## جمع 100 طن من النفايات بالأحياء الجامعية

شهدت عدة أحياء جامعية واقعة بابسوطس بولاية تيزي وزو، حملة تنظيف واسعة سمحت بجمع أكثر من 100 طن من النفايات، حيث تم تنظيف كل من الحي الجامعي حساوة «2»، حساوة «3» وحسناوة «4»، حيث تكلفت المؤسسة العمومية ذات طابع صناعي وتجاري للبلدية بجمع النفايات عبر هذه الأحياء الجامعية، وتنظيف محيط الأحياء من بقايا عملي الهدم، أغراض قديمة وبقايا أثاث الإقامات، بالاستعانة وتجنيد 85 عوناً و4 شاحنات وغيرها من الإمكانيات.

س. زميحي

تيزي وزو

## اقتناء 5000 عداد للغاز الطبيعي

كشف، مدير سونلغاز لتيزي وزو، السيد صالح بارا، عن اقتناء الشركة لحوالي 5000 عداد للغاز الطبيعي، سيتم تثبيتها خلال الأيام القليلة القادمة للسماح للعديد من المنازل، التي تم ربطها بغاز المدينة من استغلال هذه الطاقة خلال الموسم الشتوي الجاري، مشيرا إلى أن هذه الكمية من العدادات تؤكد أهمية برنامج الربط بالغاز الطبيعي، الذي تعمل الشركة على إنجازه بالولاية، وإيصال الطاقة لكل المناطق النائية والمعتزلة وتحقيق تغطية كاملة وشاملة.

س. زميحي

تيارت

## استرجاع سيارة مسروقة

بمجرد إبلاغها عن سرقة سيارة، كانت راكبة بأحد أحياء وسط مدينة تيارت، قامت نفس المصالح بعملية بحث وتحري واسعة مكنت من استرجاع السيارة المسروقة الألمانية الصنع كانت موجودة بأحد زوايا المخرج الغربي للمدينة، ليتم استرجاعها وتسليمها إلى صاحبها بعد إتمام الإجراءات الإدارية والأمنية المعمول بها.

ن. خيالي

قائمة

## اختناق عائلة بغاز الكاربون

تسبب تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون، من مدفأة بشقة بالطابق الرابع بحي بارة لخضر بمدينة قالة، أول أمس، في حدود منتصف الليل، في إصابة خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 07 و50 سنة باختناق بالغاز وصعوبة في التنفس ودوار، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية التي أنقذتهم من الموت وقدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان، ثم نقلوا بواسطة سيارة الإسعاف إلى مستشفى الحكيم عقبي بقالة لتلقي العلاج اللازم.

## .. وإجلاء جثة بالدهوارة

تم العثور على جثة ضحية، من جنس أنثى، تبلغ من العمر 60 سنة، وجدت متوفية بمقر سكنها الكائن بمشقة شفارة ببلدية الدهوارة دائرة حمام الشبائل ولاية قالة أول أمس، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية وتم نقلها بواسطة سيارة الإسعاف إلى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بحمام الشبائل.

## أبواب مفتوحة على ذوي الاحتياجات الخاصة

تنظم مصالح أمن ولاية قالة بالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية «ابن زهر» اليوم السبت، زيارة ميدانية لفائدة المعاقين حركيا ضحايا حوادث المرور، بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة المصادف للثالث من شهر ديسمبر من كل سنة، كما سيتم بالمناسبة تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى مقر أمن الولاية حول نشاطات المصلحة الولائية للأمن العمومي، من خلال عرض حصيلة حوادث المرور المسجلة خلال سنتي 2016/2015، عرض صور ونشاطات معبرة عن الحدث وتنشيط حظيرة التربة المروية.

وردة زرقين

جيجل

## تسجيل 05 إصابات بالسيда

أحدثت مصالح مديرية الصحة لولاية جيجل، منذ بداية السنة الجارية 05 حالات إصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الأيدز» عبر إقليم الولاية، حيث تم اكتشاف 03 حالات منها بالمؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحيى بعاصمة الولاية، وحالتين بمستشفى مجدوب السعيد بالطاهير، وقد دقت مصالح الصحة ناقوس خطر الارتفاع الريب لهذا الداء، لاسيما أنه تم تسجيل السنة الماضية 06 حالات إصابة بولاية جيجل، والتي كانت في سنوات سابقة نعدم بها حالات الإصابة بهذا المرض، حيث نظمت بها حملات تحسيسية وتوعوية بخطورة المرض وأعراضه وطرق انتشاره، التي يجلبها الكثير من الأشخاص.

زايدي منى

تيارت

## إقالة مدير الصحة الجوارية بعين الذهب

أبقرت مصالح وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، لمصالحها بولاية تيارت، قرارا يقضي بتوقيف مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين الذهب، على خلفية تعاضد المهمة التفتيشية المحلية والمركزية، التي سجلت بعض الاختلالات في مجال تسيير المؤسسة الصحية، وفي نفس اليوم تم تنصيب المدير الجديد للمؤسسة الذي كان يعمل مقتصدا في مستشفى تيارت.

ن. خيالي

تبسة

## توقيف سارق الهواتف النقاله



تمكنت مصالح الشرطة بتبسة، من توقيف أحد الأشخاص يبلغ من العمر 20 سنة، متلبسا بجرم سرقة هاتف نقال من نوع كوندور الذي تم استرجاعه بالسوق المغطاة من عند المشتبه فيه الذي استهدف قاصرا كان رفقة والده ليتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية وإنجاز ضده ملف الإجراءات الجزائية وتقديره أمام العدالة والتي أمرت بإيداعه الحبس.

• نجية بلغيث

## بومرداس زيارة بيداغوجية لمتحف الشرطة

استفاد متريصون من ذوي الاحتياجات الخاصة التابعون لمعهد التكوين المهني لقرصو، من زيارة بيداغوجية لمتحف الشرطة المركزي للشرطة بشاطولاف بالمعاصرة، تمكنوا من خلالها من التعرف على مختلف مراحل تطور الشرطة الجزائرية إلى اليوم، إضافة إلى استفادتهم من يوم توعوي عن مختلف الأوقات الاجتماعية بما فيها العنف المروري، الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال وأفة المخدرات، كما تم بالمناسبة تسطير برنامج تحسيسي استهدف تلاميذ الأطوار التعليمية الثلاثة والمدارس الخاصة بمخاطر حوادث المرور، شمل حتى سائقي الحافلات لنقل التلاميذ المدارس الخاصة ومستعملي الطريق بتوزيع مطويات تتضمن توجيهات ونصائح حول السلامة المرورية بمناسبة إحياء اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة الذي جاء بالتتسيق مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين لبومرداس.

• حنان س

## الطارف الأمن يشارك ذوي الاحتياجات الخاصة

نظم أمن ولاية الطارف بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي، زيارة ميدانية لفائدة أطفال مركز ذوي الاحتياجات الخاصة المتواجد بإقليم عاصمة الولاية الطارف، هذا النشاط الجوّاري أشرف على تجسيده إطرار من أمن الولاية ممثلة في كل من رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة، رئيس المصلحة الولائية للأمن العمومي برفقة أخصائيين نفسانيين، بالإضافة إلى أعوان شرطة، حيث شارك هؤلاء فرحة إحياء يومهم العالمي والاحتكاك معهم وتنظيم حلبة مرورية بوسط المركز، وتوزيع مطويات متعلقة بالسلامة المرورية، وتوزيع مجموعة من الهدايا أدخلت البهجة والسرور في نفوسهم.

• محمد صدوقي

## بلدية وادي الشعبة بباتنة تنصيب «المير» الجديد

تم أمس الأول، تنصيب محمد معمري، رئيسا جديدا لبلدية وادي الشعبة غربي ولاية باتنة، خلفا لرئيس المجلس السابق الصالح بومحاند، الذي قرر إقداحه على الاستقالة لظروف شخصية لإنهاء ملف انتدابه على رأس البلدية لإتمام إجراءات وشروط الإحالة على التقاعد من منصبه الأصلي الذي يشغله بالبلدية وجرى حفل التنصيب بمقر البلدية بإشراف من رئيس دائرة باتنة كمال عيلة، بحضور 13 عضوا ينتمون لحزب جبهة التحرير الوطني، وسبواصل رئيس المجلس المستقيل مهامه كعضو بحسب ما ذكر به بحضور المداولات ومختلف اجتماعات المجلس، مشيرا إلى أن الاستقالة لا يمكن أن تلغي عضويته من المجلس.

• ع-ب-ع

## عين تموشنت تسجيل أكثر من 21 ألف معاق

سطرت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية عين تموشنت، إحياء لليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، المصادف 30 ديسمبر، العديد من الأنشطة أبرزها توزيع العتاد من كراسي متحركة كهربائية ودرجات وعصي حسب بوزادة محمد المسؤول الأول بالنياحية على رأس القطاع، الذي أكد أن الإحصاءات المسجلة إلى غاية 30 نوفمبر الماضي بلغت 21676 معاقا، بالإضافة إلى 975 متعددي الإعاقة، حيث تتقاضى هذه الشريحة منحة 04 آلاف شهريا وبطاقة الأولوية.

• عبيد محمد

بالفعل المنسوب إليه صرح أن كمية المشروبات الكحولية المضبوطة داخل مركبته تعود ملكيتها لشخص يبلغ من العمر 30 سنة أجره مركبته لمدة شهرين بمبلغ 4000 دج لليوم الواحد، ليتبو وضع كمية المشروبات الكحولية المحجوزة تحت تصرف أملاك الدولة لولاية تلمسان، فيما يبقى التحقيق في القضية مفتوحا من قبل الفرقة الجنائية لإيقاف المشتبه فيه الثاني الذي هو في حالة فرار، والتحقيق مفتوح.

• ل-ع-ع

## عنابة

## 8 سنوات لشخص حاول قتل جاره

نظمت، أول أمس، محكمة الجنائيات بمجلس قضاء عنابة بحكم براءة المتهم المدعو «ر-ج» في العقد الثالث من العمر بعبودية 08 سنوات سجنا نافذ والمتورط في جناية محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، تعود تفاصيل القضية إلى 2016/04/19 لما تلقى الضحية ضربة على مستوى الصدر من طرف جاره وطلعت أخرى على مستوى الرأس، ولم يتوقف عن الاعتداء عليه إلى أن تدخلت مصالح الشرطة، حيث نقلوا الضحية إلى المستشفى لتلقي العلاج الفوري وحسبما دار في جلسة المحاكمة، فإن أسباب هذه الخلافات تعود إلى تدخل الضحية للصالح بين قريبه والمتهم، من جهة المتهم أنكر التهم المنسوبة له، مؤكدا أنه لم يكن ينوي ضربه، إلا بعد استفرازه من طرف الضحية وملاحقته له. النيابة العامة التمس عقوبة 12 سنة سجنا نافذا في حق المتهم، وبعد المداولات تم النطق بالحكم بالسالف الذكر.

• هبة أيوب

## تيارت

## مستفيدون يطالبون بتدخل وزير السكن

ناشد المستفيدون من حصة 100 سكن اجتماعي تساهمي بحي المدينة الجديدة الزمالة بمدينة تيارت، تدخل السيد وزير السكن والعمران والمدينة، لإيجاد حل نهائي وجذري لقضيتهم المعلقة منذ مدة مع المرفقي العقاري الذي يتماطل، حسبهم، في تسليم مفاتيح السكنات، وحجته في ذلك مطالبة السكان بإضافة مبالغ مالية أخرى لتركيبة عدادات الكهرباء والغاز والمياه، التي اعتبرها السكان مخالفة للتشريع المعمول به، مما جعلهم يرأسلون والي الولاية ومديرية السكن، لكن كل نداءاتهم لم تجد أذنا صاغية، أمام تغت المرفقي العقاري الذي لم يحترم العقد المبرم ولا الأجل المحددة لتسليم السكنات.

• ن-خ-يالي

## مجمع سونلغاز

## حملة تحسيسية عبر 652 بلدية

أعلن الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، عن الانطلاق الرسمي للمقابلة التحسيسية لشركة توزيع الكهرباء والغاز بالشرق بولاية جيجل، حيث تمس هذه المقابلة التي تهدف لترشيد الطاقة، ما يقارب 652 بلدية موزعين عبر 16 ولاية بشرق البلاد، ويبلغ أبعد المناطق التي تصل إليها الكهرباء أو الغاز والتحسيس بالطرق الكفيلة بترشيد استهلاك هاتين المادتين، حيث تعمل المقابلة على مس أكبر قدر من فئة الأطفال والشباب، الذين بإمكانهم نقل المعلومات والخبرات التحسيسية لكافة أفراد العائلة.

• زايدي منى

## تلمسان

## إيقاف مروج مشروبات كحولية بدون رخصة

تمكنت الفرقة الجنائية بأمن ولاية تلمسان من حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية وإيقاف متاجرتها بدون رخصة، حيث جاءت العملية على إثر دوريات لعناصر الفرقة وبالصضبط في حي المدرس، حيث لفت انتباههم لمركبة من نوع «طويوتا هيلكس» كان على متنها شخص يبلغ من العمر 25 سنة، وبعد تفقد وثائقهما وتفتيشها تم العثور بداخلها على كمية من المشروبات الكحولية محلية الصنع تقدر بـ 456 قارورة جمعة، وتم تحويل المركبة إلى مقر أمن الولاية، وبعد مواجهة المشتبه فيه

## تلمسان

## توقيف 80 شخصا

أسفرت عملية شرطية واسعة النطاق، شملت كل أحياء وشوارع مدينة الرمشي وكل النقاط السوداء المعروفة بتواجد فئة الجانحين من معتدي الإجرام والمعروفين بالاعتداءات بواسطة الأسلحة البيضاء ناهيك عن ممارسة نشاط بيع المشروبات الكحولية بطريقة غير شرعية وترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، عن مراقبة وتفتيش هوية 80 شخصا، تم على إثرها توقيف 15 شخصا قيد التحقيق في قضايا تتعلق بانتهاك حرمة منزل، حمل أسلحة بيضاء محظورة من مختلف الأنواع (سكاكين، سواطير)، حيازة كلاب مدرية، حيازة مناظير، وسلاح بحري، السكر العلني في الطريق والمساحات بالسكنية العامة والنظام العام، السياقة في حالة سكر، الترويج للمشروبات الكحولية بطريقة غير الشرعية، كما أسفرت العملية عن حجز 500 قارورة خمر من مختلف الأنواع بعد مدهمة بعد المنازل المعروفة بترويج المشروبات الكحولية خصوصا في الأحياء القصديرية، إلى جانب حجز مركبات لمخالفات متعددة، العملية لاقت استحسان كبير وسط سكان هذه الأحياء.

• ل-ع-ع

## تلمسان

## حجز على 48 كلغ من المخدرات

تمكنت فرقة البحث والتحري التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بتلمسان، بناء على معلومات وردت إلى مصالحها مفادها وجود شبكة إجرامية منظمة مختصة في تهريب المخدرات، تنشط على مستوى قرية العابد الحدودية ببلدية البويهي دائرة سيدي جيلالي ولاية تلمسان، وبعد نصب كمين تمكنت من توقيف شخص يبلغ من العمر 42 سنة متلبسا بحيازته لكمية من المخدرات (كيف معالج) قدر وزنها الإجمالي بحوالي 48 كلغ، كما تم استرجاع مركبته بعين المكان، من نوع رونو أكسبراس، فيم يبقى التحقيق متوصلا من قبل ذات المصالح.

• ل-ع-ع

## باتنة

## إصابة امرأتين في انفجار قارورة غاز

اهتز حي الشهداء وسط مدينة باتنة، صباح الخميس الماضي، في حدود الساعة السادسة والنصف على وقع انفجار داخل مسكن عائلي إثر تسب للغاز، ما أدى إلى إصابة امرأتين (هـ، ش) 23 سنة (وإن) 56 سنة بحروق من الدرجة الثانية في الأطراف والوجه، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية، التي نقلتهما إلى مستشفى باتنة الجامعي، وذكرت أن الانفجار نتج عن تسرب للغاز من قارورة لغاز البوتان كانت بالمطبخ، وأدى إلى إحداث بعض الأضرار بنوافذ وأبواب المسكن، بالإضافة إلى سيارة كانت راکة بمحاذاته.

• ع-ب-ع

## دائرة الشريعة بتبسة

## قائمة تضم 366 مقترحا للسكن الاجتماعي

أعلنت، نهاية الأسبوع، السلطات المحلية بدائرة الشريعة بتبسة، قائمة تضم 396 اسما مقترحا للاستفادة من سكنات عمومية إيجارية وهي القائمة التي انتظرها سكان الشريعة طويلا، وتعد القوائم الاسمية التي نشرت بالأماكن العمومية بمدينة الشريعة تخص أصحاب مقررات الاستفادة الصادرة عن دائرة الشريعة لسنة 2013/2014 المقدر عدد ملفاتهم بـ 523 ملفا، وسيتم رسميا دراسة القائمة المقترحة من قبل اللجنة المكلفة بالمصادقة على قوائم السكن العمومي الإيجاري بدائرة الشريعة، بعد انقضاء الفترة المحددة للطعون.

• نجية بلغيث

## تيزي وزو

## 7 ملايين دج لتجهيز مرافق بقرية أثأمر

استجاب والي تيزي وزو السيد محمد بودريالي، لانطلاقات سكان قرية أثأمر ببلدية أيت بودادو الواقعة جنوب ولاية تيزي وزو، من خلال الموافقة على منح القرية مبلغ 5 ملايين دج، بغرض إنجاز وتجهيز مرافق شبابية وأخرى للراحة، حيث عرضت لجنة القرية مشروعا يتضمن مختلف المرافق التي تحتاجها القرية للتعامل بالشباب والمسنين، لاسيما وأن موقع القرية الجبلي الجميل بحاجة ماسة لهذه المرافق التي ستكسب العزلة عن السكان، وتفتح آفاق السياحة بها، كما وعد رئيس المجلس الشعبي الولائي تيزي وزو بمنح القرية 2 مليون دج للمرافق.

• س-ز-محيي





journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

ينظم يومي 8 و 9  
ديسمبر الجاريصالون عبر  
الأنترنت  
للدراصة  
في فرنساسينظم الصالون  
الافتراضي للدراسة  
في فرنسا يومي 8 و 9  
ديسمبر الجاري لأول  
مرة في المغرب العربي  
مؤسسة كامبوس  
فرانس الجزائر.  
حسبما جاء في بيانلهذه الهيئة.  
وأوضح المصدر، أن  
34 مؤسسة للتعليم  
العالتي ستجيب  
مباشرة لمدة يومين  
على أسئلة الطلبة  
الجزائريين من خلال  
أرضية الدخولالتالية:  
http://salondz.campusfrance.org.وبفضل هذه  
الأرضية التفاعلية  
-ضيف البيان- فإن  
الصالون الافتراضي  
يمنح للطلبةالجزائريين من شتى  
الأفاق إمكانية  
التحاور المباشر عبرحواسيبهم أو  
هواتفهم الذكية مع  
أكثر من 30 مؤسسةتعليم عالي فرنسية  
والإطلاع على  
مختلف الشهاداتالمقدمة خلال  
الدخول الجامعي  
2017 ود تكبد عناءالتفكير...  
وستستقبل 34  
مؤسسة تعليم عالفرنسية خلال هذه  
الطبعة 11 من  
الصالون الطلبة فيجناحهم الافتراضي  
ويجيبون مباشرة  
على أسئلة الطلبة مع17 مدرسة تجارية  
وتسويق و 7 مدارس  
هندسية و 3 مدارسفنون.  
وقد فتحت أخرى لجيل جديد.

ق. و

فيما سلم 7 منهم أنفسهم

## توقيف إرهابيين والقضاء على اثنين خلال نوفمبر

تمكنت وحدات الجيش الوطني الشعبي خلال نوفمبر الفارط، من توقيف إرهابيين اثنين والقضاء على اثنين آخرين، فضلا عن إحصاء سبعة إرهابيين سلموا أنفسهم، وتوقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية.

ق. و

قوات الجيش الوطني الشعبي من توقيف 51، تاجر مخدرات والقضاء على واحد آخر، مع ضبط 113 قنطارا من الكيف والمعالج وما يقارب 3 كلغ من الكوكايين، إضافة لها 1256 قرص مهلوس، من جهة أخرى، ضبط عناصر الدرك الوطني الأربعة الماضي بتملسان، 10 كيلوغرامات من الكيف المعالج و 1042 قرصا مهلوسا بسكيكدة، حسبما أفادت به وزارة الدفاع الوطني أول أمس الخميس في بيان لها.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بتمنراست وعن قزام بالناحية العسكرية السادسة، 12 مهربا وضبطت مركبتين رباعيتي الدفع ودراجة نارية و 08 أجهزة كشف عن المعادن وجهاز اتصال عبر الأقمار الصناعية،

صناعة المتفجرات، كما تم أيضا استرجاع قاذف للصواريخ و 17 مقذوها وسله لإطلاق الصواريخ، يضاف إلى كل ذلك تسدوير 2164 لغم يعود للحقبة الاستعمارية. وفيما يتعلق بالجهود التي تبذلها قوات الجيش الوطني الشعبي لمكافحة ظاهرة التهرب، تم توقيف 139 مهربا وضبط 63.55 طنا من المواد الغذائية و 21048 قنطارا من التبغ، فضلا عن حجز 89 مركبة وتوقيف 1903 مهاجر غير شرعي.

وفي نفس السياق، سجل أيضا ضبط 52 مسطرة ضغط و 47352 وحدة من المشروبات و 70 مولدا كهربائيا و 99 جهاز كشف عن المعادن و 4095376 وحدة من الألعاب النارية، مع إحباط تهريب 97320 لتر من الوقود، على صعيد آخر، تمكنت

وتشير الحصيلة العملياتية للجيش الوطني الشعبي لشهر نوفمبر 2016 إلى أنه، تم في إطار مكافحة الإرهاب، حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، توقيف إرهابيين اثنين والقضاء على اثنين في حين سلم سبعة أنفسهم، يضاف إلى ذلك، توقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، وكشف وتدمير 40 مخبأ للإرهابيين.

كما تم، تدمير 72 قنبلة تقليدية الصنع وورشة لصناعة المتفجرات مع استرجاع 34 كاشيكوف و 11 مسدسا و 11 بندقية من مختلف الأنواع و 40 مخزن ذخيرة و 350 طلقة. وتضمنت الحصيلة أيضا تدمير 3 كلغ من المواد المتفجرة و 27 مشعل خاص بالقتال، علاوة على ضبط 2556 قنطارا من المواد الكيماوية التي تدخل في

بعد خروج هولاند وساركوزي وجوبي من سباق الرئاسيات الفرنسية

## أفول جيل من الساسة وبروز نجم جيل جديد

قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عدم الترشح لرئاسيات شهر أبريل وماي القادمين، ليكون ثالث شخصية مخضمة تخرج من هذا السباق بعد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي والوزير الأول الأسبق آلان جوبي.

م. مرشد



رأي عام فرنسي لم يعد يؤمن سوى بما هو واقعي وبراعماني، وكان ذلك سببا في طي صفحة جيل من الساسة وفتح أخرى لجيل جديد.

وعكس خروج هذه الشخصيات «التقليدية» في المشهد السياسي الفرنسي وبروز أخرى أكثر «شبابا» وأكثر إقناعا من حيث أفكارها، بعد أن كسرت الصورة النمطية التي حكمت لعقود برامع أحزاب اليمين والاشتراكي واليسار وأصبحت تدافع عن توجهات اقتصادية وسياسية أكثر واقعية، حملت في طياتها حقيقة التحولات الفكرية التي فرضتها في أوساط شرائح المجتمع الفرنسي.

فلم تعد الأفكار التي رافع عنها فيون ووجدت صداها لدى أنصار التيار الليبرالي، بعيدة عن تلك التي تراهن عليها مارين لوبان زعيمة الجبهة

وفتح انسحاب الرئيس هولاند الطريق واسعا أمام وزيره الأول مانويل فالس، ليكون منافسا لمتصدر قائمة اليمين الليبرالي فرانسوا فيون ومرشح اليسار أرنو مونتيور وزير الاقتصاد السابق، الذي استقال من حكومة فالس بسبب تباين قناعاته الاقتصادية مع مقاربات حكومة الرئيس هولاند. وإذا كان الرئيس فرانسوا هولاند حسنا فعل بقراره بسبب تراجع حظوظه إن لم نقل انعدامها في البقاء في منصبه تماما، كما هي حال تيار اليسار بكل أجنحته، فإن ساركوزي وجوبي راحا ضحية «مقصلة» صناديق الانتخابات التمهيدية التي نظمها تيار اليمين الليبرالي قبل أسبوعين

## وكيل الجمهورية لدى محكمة الجرش وفاة العيفة كانت بسكتة قلبية

شكشفت أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الجرش الأستاذ معطي الله أن تقرير الخبرة الذي قدمه الطبيب الشرعي أشار إلى أن وفاة التلميذ العيفة رشيد (16 سنة) بثنائية مولود قاسم ذات بقلاس ناجمة عن سكتة قلبية.

وأضاف الوكيل بأن التحقيقات ستواصل لرفع كل الالتباسات وتبيان التفاصيل بوضوح. الفتيدي إلى اعتداء من غرباء في محيط الثانوية.

## سسطو مسلح على محل تجاري بغضلة

أفضى تدخل دورية لعناصر الأمن كانت غير بعيد عن مكان الإحاطة إلى إحباط محاولة سطو مسلح على محل تجاري يقع وسط مدينة غضلة، غير بعيد عن دار الثقافة إلى توقيف أفراد العصابة بعد داءات التجدي التي أطلقها صاحب المحل ويضع المواطنين من وجود عصابة مسلحة على متن سيارة سياحية هاجمت محلا تجاريا مستعملة في ذلك مسدسا عيار 9 ملم تم استرجاعه بعد توقيف أفراد العصابة التي اتضح أنها تتجسس من ولاية أم البواقي، قدمت خصيصا لتنفيد بعض عمليات السطو على المحلات التجارية التي تتواجد في أماكن معزولة وبعيدة عن حركة المارة.

الموقوفون وعددهم ثلاثة تم وضعهم في الحجز النظري بعد تحرير محاضر أمنية لهم في انتظار إحالتهم بداية الأسبوع على نيابة محكمة غضلة.

عبد الحق. ز

## إحباط نشاط 70 حراقا بعبانة

تمكنت فجر الخميس إلى الجمعة قوات خفر السواحل بعبانة من إحباط، هجرة غير شرعية 70 «حراقا»، تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 45 سنة توقيفهم جاء على خلفية، دورية عادية لهم، حيث تفتتوا لوجود 3 قوارب من صنع تقليدي في اتجاهها للضفة الأخرى ليتم توقيفهم على بعد 5 أمتار شمال رأس الحمراء الفوج الأول كان على متنه 45 حراقا تتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 30 سنة تعرض منهم إثنان لجروح خطيرة ويتعلق الأمر بكل من المدعو (م. ج. ح) البالغ من العمر 30 سنة، تعرض إلى إصابة في رجله، ور. ب. 27 سنة، أصيب على مستوى رقبته، كما ضم الفوج الثاني 15 حراقا يليه الفوج الثالث على متنه 10 حراقا. تم تحويلهم جميعا على مقر الجماعة الإقليمية وقد حررت لهم استدعاءات مباشرة في انتظار محاكمتهم الاثنين القادم.

هبة أيوب

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى، تلقى السيد حميد قرين، وزير الاتصال نيا وفاة

بدر الدين كوان

الأخ الأصغر للسيد جمال كوان، الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار - ANEP. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم لهذا الأخير ولأفراد عائلته بأخلص التعازي وأصدق عبارات المواساة، مؤكدا لهم تعاطفه الكامل، سائلا الله تعالى أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«إننا له وإننا إليه راجعون»

## تعزية

تلقى الرئيس المدير العام لـ «المساء» ببلاغ الأسى والحزن، نيا وفاة شقيق الزميل جمال كوان الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للنشر والإشهار المغفور له بإذن الله:

بدر الدين كوان

بهذه المناسبة الأليمة يتقدم السيد العبد ونوغي باسمه الخاص ونيابة عن أسرة «المساء»، بأحر التعازي إلى الزميل جمال وإلى كافة أسرة الفقيد وعائلة كوان، بجميل الصبر والسلوان، راجين الله الغفور الرحيم أن ينعم بالراحل بواسع رحمته، وأن يشملهم بطفه وسلوانه، ويرزق أهله وذويه الصبر الجميل.

«إننا له وإننا إليه راجعون»

## «اتصالات الجزائر» الراعي الرسمي للمنتدى



أكدت مؤسسة اتصالات الجزائر رعايتها لفعاليات المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال الذي تنطلق أشغاله السبت 03 إلى 05 ديسمبر بالمركز الدولي للمعتمرات بالجزائر العاصمة. وجاء في بيان تلقى «المساء» نسخة منه أن اتصالات الجزائر تسدي من خلال مشاركتها في هذه التظاهرة المندرجة تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أهمية كبيرة لتشجيع الشراكة الإفريقية بالجزائر، وتساهم بشكل فعال في ترقيتها من خلال تواجدها، إلى جانب المجتمع المدني منذ عدة سنوات. أ. م.

## «موبيليس» : معرض للإنتاج الوطني على هامش التظاهرة



أفاد المتعامل التاريخي للهاتف النقال «موبيليس» أنه سينظم معرضا للإنتاج الوطني على هامش المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال الذي تحتضنه الجزائر ابتداء من اليوم بحدود 200 رجل أعمال إفريقي، علاوة على ممثلي الحكومات والهيئات العمومية. حسب بيان للمتعامل «موبيليس»، تلقت «المساء» نسخة منه. فإن هذه التظاهرة التي ينظمها منتدى رؤساء المؤسسات تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، ستسمح للجزائر بلعب دور محوري في القارة الإفريقية وتعزيز رقيتها في مجال التنمية الاقتصادية.

## «جازي» شريك المنتدى الإفريقي للاستثمار



تشارك «جازي»، الشركة الرائدة في تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة في المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال الذي سيقع في الفترة من 3 إلى 5 ديسمبر في المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة، وتأكيد الدور الذي لعبته اقتصاد وطني بديل عن الاقتصاد المبنى على المحروقات. وفي هذا السياق، تشارك «جازي» كشركة جزائرية لتسليط الضوء على الإمكانيات الهائلة القائمة في قطاع الاتصالات والخدمات ذات القيمة المضافة. وعلى المساهمة التي يقدمها القطاع للاقتصاد الوطني والنتاج المحلي الإجمالي والتشغيل وتطوير المؤسسات التكنولوجية الناشئة اعتمادا على رقمنة الخدمات وتحديث وسائل الدفع.